غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٣ شباط ٢٠٢٦م □ ٦ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٦

AL-LIWAA 23 Février 2026 - 61éme Année - No.17466

100000 L.L.

ثلاثة قرون على تأسيس الدولة السعودية
ص٣

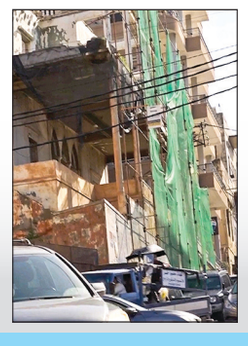

الأبنية المتصدّعة تهدّد آلاف العائلات
ص٥

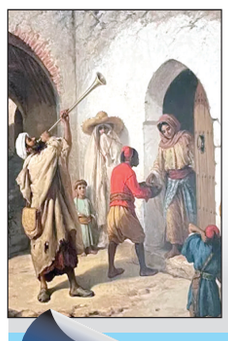

رمضان في الوجدان العربي (٥)
ص٨

السفير الأميركي فاتَحَ برّي بتأجيل الإنتخابات...؟

تل أبيب تستعد لخوض حرب على جبهة لبنان.. والخماسية للإسراع في إطلاق المرحلة -٢ من حصر السلاح

من البنزين إلى الأملاك البحرية والكسَّارات.. هل تنجح خارطة العدالة الضريبية؟

في خضم الحملات الحزبية والشعبوية الصاخبة، جاء المؤتمر الصحفي لرئيس الحكومة نواف سلام ليكسر القواعد التقليدية للخطاب الرسمي اللبناني، منتقلاً من لغة الوعود الهلامية إلى صراحة «المبضع» التي تشرح الأزمة، وتضع الحلول المرّة لها فوق الطاولة.

لم يكن البيان مجرد دفاع عن موازنة أو تبرير لضرائب، بل بدا وكأنه محاولة لرسم عقد اجتماعي جديد يقوم على مبدأ «المشاركة في الأعباء» وفق التراتبية المالية، وليس عبر الطبقية السياسية، أو التصنيفات المناطقية.

لقد وضع سلام الإصبع على الجرح النازف منذ عقود، وهو غياب العدالة في تحصيل حقوق الدولة، حين ربط بين الإجراءات الضريبية القاسية على الاستهلاك، وبين فتح ملفات «المحرمات» التاريخية مثل الأملاك البحرية وقطاع الكسارات، وإختراق الحمايات للمتهربين من الضرائب، والتشدد في تحسين الجبايات المالية للدولة.

القراءة التحليلية لمضمون ما طرحه الرئيس سلام تشير إلى تحول جذري في عقلية الإدارة؛ فبدلاً من الهروب إلى الأمام بالاقتراض أو طبع العملة، اختار المواجهة مع «كارتيلات» المصالح. إن الكشف عن إعادة تقييم بدل التعديات على الأملاك البحرية، والتلويح بمطالبات بمليار دولار من أصحاب الكسارات تحت طائلة الملاحقة القانونية، وضبط التهريب في المرافئ، وإرتفاع معدلات تحصيل الرسوم والضرائب، يمثل رسالة سياسية قبل أن تكون مالية، مفادها أن الدولة التي تطلب من المواطن زيادة في ضريبة القيمة المضافة (VAT) أو سعراً أعلى للبنزين، هي الدولة نفسها التي لن تتهاون مع من استباحوا مواردها الطبيعية لسنوات، أو السكوت عن النافذين المتهرّبين من الضرائب. هذا التوازن في الطرح هو ما يمنح الحكومة «شرعية أخلاقية» في فرض إصلاحات مؤلمة وغير شعبية، إذ لا يمكن إقناع الشارع بضرورات التقشف، بينما تبقى قمم الجبال وشواطئ البحر، مثلاً، خارج حدود المحاسبة الضريبية.

ومع ذلك، فإن هذه الصراحة والوضوح اللذين ميّزا كلام سلام في الموتمر الصحفي، يصطدمان بواقع معيشي مرير لا يحتمل التأجيل، أو «التنظير» الاقتصادي طويل الأمد. فرغم أهمية تحصيل المليارات من المعتدين على الأملاك العامة، إلا أن مفاعيل هذه الأموال قد تستغرق وقتاً للدخول في دورة الاقتصاد، بينما يقع عبء زيادة أسعار البنزين وضريبة القيمة المضافة على كاهل المواطن في اللحظة نفسها التي يغادر فيها المحطة أو المتجر. وهنا تبرز الثغرة التي تحتاج إلى معالجة فورية وجريئة توازي جرأة كشف ملفات الكسارات: وهي حماية ذوي الدخل المحدود والطبقات الهشة التي يمثل «البنزين» بالنسبة لها شريان الحياة اليومية، وليس مجرد وسيلة ترفيه.

إن المخرج الضروري لامتصاص ضجة الحملات الشعبوية، يكمن في ابتكار آلية دعم تستهدف الفئات الأكثر حاجة للدعم، ورغم أن بعض تلك الحملات مسيَّس، إلا أن بعضها الآخر نابع من وجع حقيقي. إذ لا يمكن مساواة سائق العمومي الذي يقضي اثنتي عشرة ساعة خلف المقود لتأمين لقمة عيشه، برب عائلة يمتلك أسطولاً من السيارات الفارهة. المطلوب اليوم هو تحويل جزء من زيادة العائدات المتوقعة للخزينة من ملفات الأملاك البحرية والكسارات، إلى دعم مباشر لقطاع النقل العام وللسائقين العموميين، سواءً عبر قسائم وقود مدعومة أو بطاقات تمويلية مخصصة. هذا الإجراء لن يحمي السائقين فحسب، بل سيمنع انفجار أسعار السلع والخدمات التي تتأثر كلياً بتكلفة النقل، مما يخفف من حدة التضخم الذي قد تسببه زيادة القيمة المضافة.

لقد حاول نواف سلام أن يضع «خارطة طريق» للعدالة الضريبية، لكن النجاح الحقيقي يبقى رهناً بالقدرة على تحقيق التوازن الإجتماعي في سلّم الضرائب، ومنع القوى المتضررة من عرقلة تحصيل حقوق الدولة. إن المعركة اليوم ليست بين ميزانية وأخرى، بل هي معركة استعادة هيبة القانون على الجميع. ولكي تكتمل هذه الصورة، يجب أن يشعر المواطن العادي أن «الدولة القوية» التي تلاحق أصحاب الكسارات والمتهرّبين من الضرائب من كبار رجال الأعمال وأصحاب النفوذ، هي نفسها «الدولة الراعية» التي تحمي لقمة عيشه من جنون الأسعار، وإستغلال التجار.

إن الشفافية التي انتهجها رئيس الحكومة تبقى سابقة موفّقة في مخاطبة اللبنانيين مباشرة ووضع النقاط فوق حروفها الصحيحة، وكشف حقيقة المزايدات الشعبوية عشية الإنتخابات النيابية. ولكنها تبقى بمثابة الخطوة الأولى، على أن تعقبها خطوات متسارعة لحماية أصحاب الدخل المحدود والفئات الأكثر هشاشة، والتي لم تعد تملك ما تقدمه من تضحيات في سبيل خطط الإصلاح والنهوض الإقتصادي.

صلاح سلام

بقي الإنتظار سيِّد المتابعة في ما خصَّ شدّ الحبال العسكري والدبلوماسي بين الولايات المتحدة الاميركية وايران، على خلفية إخضاع طهران لسلسلة شروط اميركية واسرائيلية تتصل بالملف النووي وتوابعه من ملفات الصواريخ البالستية، الى الاحزاب والحركات التي تدور في فلك سياسة «الحرس الثوري» من لبنان الى اليمن والعراق وصولاً الى الحركات الفلسطينية، مع تسجيل خروقات في الملفات المحلية اللبنانية، من معالجة ثغرات الزيادات على الرواتب الى الانتخابات النيابية، التي تصدَّرت المشهد مساء امس، مع اعلان الرئيس نبيه بري، بصراحة ان ممثلي اللجنة الخماسية طلبوا منه السير في موضوع تأجيل الانتخابات النيابية، لكنه اعلن رفضه لهذا الطلب ولخطوة التأجيل.

٦

كل اثنين

نظام التفاهة: كيف أصبحت السطحية أداة حكم حديثة

خلود وتار قاسم

ص ٨

بيروت تحتضن أكبر إفطار في العالم

أكبر مائدة إفطار أُقيمت في البيال اول من امس وشارك فيها اكثر من ٥٨٠٠ صائم..

على طاولة واحدة، وبوقت واحد، وبالوجبات الرمضانية عينها، شارك اكثر من ٥٨٠٠ صائم في افطار رمضاني اقيم السبت الماضي، شارك فيه صائمون من مختلف المناطق والفئات الاجتماعية، ونظمته جمعية «أجيالنا» لتجسد وحدة اللبنانيين، وأن لا شيء يفرق الشعب اللبناني..

ودخل الافطار موسوعة «غينيس» بوصفه اكبر الافطارات في العالم.

سيناريو الضربة الأميركية في الواجهة .. وعروض التفاوض بين مدٍّ وجزر

وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي

أشارت إيران إلى أنها مستعدة لتقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي في محادثات مع الولايات المتحدة مقابل رفع العقوبات والاعتراف بحقها في تخصيب اليورانيوم، وذلك وسط سعي طهران إلى تجنب هجوم أميركي.

وقال مسؤول إيراني كبير إن الجانبين ما زالا على خلاف حاد، حتى حول نطاق تخفيف العقوبات الأميركية المشددة وتسلسل تخفيفها، وذلك بعد جولتين من المحادثات.

وأفادت ولأول مرة بأن طهران تعرض تنازلات جديدة منذ انتهاء محادثاتها مع الولايات المتحدة الأسبوع الماضي عندما بدا الطرفان متباعدين بشدة ويقتربان من صراع عسكري.

وذكر المسؤول أن إيران تدرس جديا إرسال نصف مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى الخارج وتخفيف تركيز النصف الآخر وإنشاء تحالف إقليمي للتخصيب، وهي فكرة طُرحت بصورة دورية خلال سنوات من الجهود الدبلوماسية المرتبطة بإيران.

وأضاف المسؤول أن إيران ستفعل هذا مقابل اعتراف الولايات المتحدة بحق إيران في "التخصيب النووي السلمي" بموجب اتفاق سيشمل أيضا رفع العقوبات الاقتصادية.

وقال المسؤول إن إيران تعرض أيضا على الشركات الأمريكية المشاركة بصفة متعاقدين في قطاعي النفط والغاز الإيرانيين الكبيرين، وذلك خلال مفاوضات لحل نزاع مستمر منذ عقود بشأن أنشطة طهران النووية.

٦

الملك سلمان: تأسيس دولتنا قام على التوحيد والعدل

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن مناسبة يوم التأسيس التي تحل ذكراها اليوم ٢٢ «شباط» تعد فرصة لاستذكار مآثر تأسيس الدولة.

وكتب الملك سلمان عبر حسابه في منصة إكس: «نستذكر في هذا اليوم المجيد تأسيس دولتنا المباركة، التي أقامها الأجداد على كلمة التوحيد، وتحقيق العدل، وجمع الشتات تحت راية واحدة؛ بما حقق بفضل الله تعالى الأمن والازدهار».

وكان مجلس الوزراء السعودي عدّ احتفاء المملكة بـ يوم التأسيس الذي يوافق يوم امس تعبيراً عن الاعتزاز بالعمق التاريخي للدولة السعودية ونهجها الراسخ منذ نحو ثلاثة قرون، وبما أرساه قادتها ومواطنوها من ركائز العدل والتلاحم والبناء ماضيًا وحاضرًا؛ ليكون هذا الوطن قائدًا ورائدًا بين الأمم في مختلف المجالات والميادين. ويحتفي السعوديون للعام الخامس على التوالي بذكرى يوم تأسيس البلاد، الذي يوافق الـ ٢٢ فبراير من العام ١٧٢٧م، التاريخ المعتمد لذكرى تأسيس الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية منذ نحو ثلاثة قرون.

١٤ دولة عربية وإسلامية تندِّد بتصريحات هاكابي عن حق إسرائيل من النيل إلى الفرات

أثارت تصريحات السفير الأميركي لدى إسرائيل، مايك هاكابي حول تبريره إمكانية «سيطرة» إسرائيل على مساحة شاسعة من الشرق الأوسط على أسس توراتية، ردود فعل غاضبة رسمية وشعبية في دول المنطقة ودول إسلامية أيضاً.

وتعتبر معظم الدول المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ غير قانونية. وتعترض إسرائيل على هذا الرأي وتستشهد بالكتاب المقدس وبالتاريخ لربط نفسها بهذه الأرض.

وقالت وزارات خارجية ١٤ دولة عربية وإسلامية هي: مصر، الأردن، الإمارات، السعودية، قطر، إندونيسيا، باكستان، تركيا، سوريا، فلسطين، الكويت، لبنان، عُمان والبحرين، بالإضافة إلى أمانات مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إن هذه التصريحات تمثل «انتهاكاً صارخاً» للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتشكل «تهديداً جسيماً لأمن المنطقة واستقرارها».

٦

مقتل زعيم أكبر عصابات المخدِّرات يُلهب الفوضى في مدن مكسيكيَّة واشنطن ساهمت استخباراتيا ودعت رعاياها للجوء إلى الأماكن الآمنة

صورة وزعتها المكسيك لزعيم عصابات المخدرات كارتل خاليسكو الذي قتل امس بعملية عسكرية للجيش المكسيكي

أفادت صحيفة «ميلينيو» بوقوع عمليات حرق سيارات واسعة النطاق وإغلاق طرق في خمس ولايات مكسيكية على الأقل، بعد مقتل زعيم كارتل خاليسكو للمخدرات الملقب بـ«إل مينشو».

وأضافت الصحيفة: «أكد مسؤولون رفيعو المستوى لصحيفة ميلينيو أن إل مينشو قتل في خاليسكو خلال عملية عسكرية

ووفقا لعدد من وسائل الإعلام المكسيكية، فإن مركز الاضطرابات هو ولاية خاليسكو، حيث نفذت عملية أمنية فيدرالية في بلدية تابالبا صباح امس.

وفي غواداالاخارا، وردت أنباء عن إحراق سيارات وإغلاق طرق على الطريق الدائري بيريفيريكو، وكذلك في أحياء تاباشينيس، وفالارتا، وألكالدي، وطريق كالزادا إنديبندنسيا السريع

وامتدت الاضطرابات إلى المناطق المجاورة. ففي ولاية ميتشواكان غرب المكسيك، وردت أنباء عن إضرام حرائق في السيارات، مع إغلاق بعض الطرق في زامورا، ومقاطعتي بوينافيستا وتيبالكاتيبك، أما في ولاية غواناخواتو، فوردت أنباء عن إضرام حرائق في المتاجر والسيارات.

٦

عن روح المرحوم
عبد الغني سلام
صلاح سلام
وأسرة اللواء
يدعونكم لتناول طعام الإفطار
على موائد الرحمن غروب كل يوم
طوال شهر رمضان المبارك
المكان: مبنى دار اللواء
شارع الاستقلال - الزيدانية - بيروت

تقرير إخباري

لبنان في المأزق بمعزل عن المؤتمر والميكانيزمات

حلّ «بربا‌روس» بين تفهُّم سفيره وإمبراطورية نتنياهو!

السؤال المحوري عشية اجتماع اللجنة الخماسية على مستوى عَيّلي في مصر للبحث في آليات مؤتمر دعم الجيش في الاسبوع الاول من آذار المقبل، وعشية الاجتماع الشهري «للميكانيزم» المعنية بمراقبة قرارات وقف النار بموجب الاتفاق الموقّع بين لبنان واسرائيل في ٢٨ ت٢ ٢٠٢٤، تحت عنوان وقف العمليات العدائية، السؤال المركزي:

مَنْ يحمي لبنان من الاعتداءات الاسرائيلية ومن حركة الطيران الحربي والجوّي والقصف البري والبحري من قبل دولة الاحتلال؟ واستطراداً، من يوقف اسرائيل عند حدّ ما، ويجعلها تمتثل لمندرجات اتفاق وقف النار مع لبنان؟

وفي معرض الإجابة، انطلاقاً من الوقائع الجارية، ومن دون أية مجاملة أو مواربة، أن لا قوة على الارض بإمكانها ردع اسرائيل أو اقناعها باحترام الاتفاق مع لبنان..

الذرائع الاسرائيلية الموسومة بصفة الكذب الدائم، تركّز على ان الضربات تستهدف منشآت الحزب وقياديه القادرين على اعادة اطلاق الصواريخ التي تهدّد المستوطنات في الشمال.. وسوى ذلك من المعزوفات المجوجة، فيصير مثلاً اغتيال احمد طرمس في طلوسة اغتيالاً (وهو المدني) لقائد عسكري يذكر بأيام هنيبعل ونبوخذ نصر ايام السبي البابلي.

إذاً، لنتفق اولاً على ان لبنان في مأزق، فلا الدبلوماسية تمكنت من وضع حدّ لآلة الحرب التي تفتك بالجنوبيين والبقاعيين، على وجه التخصيص، وعلى اللبنانيين على وجه العموم: الدولة اللبنانية في مأزق.. ولا حزب الله، او المقاومة المسلحة، في مأزق، اشد اتساعاً من مأزق الحكومة والسلطات على اختلافها، فلا هو (اي الحزب) قادر على قبول ما يجري مع الاغتيالات المتمادية للعناصر الحزبية المدنية والقيادات العسكرية، وآخرها الضربة المميتة في منطقة بعلبك، وهناك عمق البيئة الحاضنة لحزب الله تاريخياً وحاضراً، ولا هو قادر على الرد على الضربة بضربة كما كان يحصل سابقاً، في ما كان يُعرف بقوة الردع لدى المقاومة، ايام الامين العام للحزب الشهيد السيد حسن نصر الله، وفي حقبة ما قبل السيد الانخراط في حرب الاسناد، لإسناد حركة حماس والفصائل الفلسطينية في حرب طوفان الاقصى.. اذاً، الحزب في مأزق يتراوح بين الاشمئزاز والسكوت، والتوثب للعودة الى المقاومة..

والمسألة الاخيرة، اي العودة الى المقاومة، دونها صعوبات، ليس اقلها عدم قبول الدولة في ظل الالتزامات الجارية لحصر السلاح في كل لبنان، بعد جنوبي الليطاني للعمليات العسكرية، ايام قاعدة «جيش، شعب ومقاومة» والتي كانت تتضمنها البيانات الوزارية، فضلاً عن ان البيئة الشعبية لم تعد لا راغبة ولا قادرة على تحمل موجات موت وقصف وتدمير، وتهجير جديدة، فضلاً عن مخاوف جدّية من توسع المساحات المحتلة، مع اعلان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عن ان ما يسميه «الشريط الامني» في الجنوب، والشريط الامني في جنوب سوريا ليس على جدول اعمال حكومته اي توجه للانسحاب منها..

لم يكن ما كتبه السفير الاميركي في اسرائيل حول حقها بالسيطرة الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية على الشرق الاوسط، وأن بلاده لا تعارض ذلك، آتياً من فراغ، فهو حصيلة سياسات ليست جديدة، لكن «الوقائع الملعونة» التي شهدها الصراع العربي - الاسرائيلي، على مستوياته كافة، جعلت تسويق مثل هذه الامور، وكأنها في سياقها الطبيعي.

وفي الخلفية، ان ما كتبه العلامة البريطاني المؤرخ الشهير الاستاذ ارنولد توينبي، في الجزء الثاني من كتابه «مختصر دراسة للتاريخ» يقع محله، فهو اشار في تحليله الرائع لأطماع اليهود، معيداً هذه الاطماع الى جذورها الاصلية، الى ان «الصهيونية لن تقنع بفلسطين وحدها، بل ان هدفها النهائي تكوين امبراطورية مركزها القدس، وتتحكم في اقدار العالم الاقتصادية والسياسية، وقد اصبح تحقيق هذه الاطماع عملياً، قوام العقيدة اليهودية منذ الأسر البابلي».

كل الوقائع، تدل في ازمنة «الجزر العربي» (مدّ وجزر) ان مجرى التاريخ في صراعات الشرق الاوسط يسير بهذا الاتجاه..

وليس من قبيل المصادفة ان يعلن نتنياهو جهاراً ان حكومته لن تساهم مالياً في مجلس السلام من اجل غزة، الذي يترأسه الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي يتصرف على مسرح دول العالم قاطبة، بأنه «بربا‌روس» (لفظ يوناني يطلق على الانسان ذو السلطات الواسع، وحسب الاساطير اليونانية فإنه كان جباراً ذا مائة ذراع) يكفي ان يصدر اوامره، حتى يتعين على دول العالم ان تنصاع بسرعة البرق الى اطاعة ارادته، على مستوى الثروات والحكومات والانتخابات والرسوم الجمركية والحروب، وفي واجهتها الحشود العسكرية في مياه البحر المتوسط والبحر الاحمر وخليج العرب، وصولاً الى مضيف هرمز.

في لحظة مبهمة، في كلمة خلال اول اجتماع لمجلس السلام من اجل غزة، تحدث عن مشكلة لبنان البسيطة، ووعد بحلّها!

ولكن السؤال كيف يكون الحل: هل على طريقة انذار لحزب الله، على نحو ما حدث مع «حماس» قبل وقف الحرب ومجلس السلام الذي يرأسه؟!

بلغة ترامب، اهتمام الرجل بلبنان مسألة رائعة، وعظيمة، قبل ان يعرف المرء خيرها من شرها..

وعليه، يبدو السؤال المطروح في اول التقرير عن المأزق في محله تماماً، مع بروز مآزق الحروب في الشرق الاوسط، والمخاوف المتكوّنة لدى دول المنطقة. او في العالمين العربي والاسلامي، أن مخاطر حروب الحلف البروتستنتي - اليهودي برئاسة بربا‌روس اميركا العظمى كانت واضحة للمعنيين، وفي مقدمهم الساسة والقادة!

همس

تجري مشاورات على أكثر من صعيد حول إمكانية ترشيح موظف كبير سابق عن المقعد الشيعي في جبيل بتوافق بين الثنائي الشيعي وتيار مسيحي ناشط!

غمز

طلب مرجع حكومي تسريع إعداد دفتر شروط تشغيل مطار القليعات ضمن مهلة محددة بعدما أبدت عشرين شركة طيران رغبتها بالمشاركة في المزايدة التي ستُطرح لتلزيم عملية التشغيل بإشراف الهيئة الناظمة للطيران المدني ووزارة الأشغال!

لغز

تتسارع عمليات الإنقاذ الإستباقية في طرابلس حيث بلغ عدد المباني المتصدّعة التي أخليت ٢٦ مبنى، ٩ منها قيد الترميم وواحد قيد الهدم. وتجاوبت ٩٧ عائلة مع إجراءات البلدية لإخلاء منازلها غير الصالحة للسكن، وبدأ تنفيذ جداول دفع بدل الإيواء!

السياسة اليوم

نصيحة أميركية للبنان برفع مستوى التفاوض

لم يأتِ صدفة الاجتماع المقرر للجنة وقف اطلاق النار « الميكانيزم» بعد يوم غدٍ الاربعاء، من دون مشاركة ممثلين مدنيين عن لبنان واسرائيل للمرة الثانية على التوالي، بل سبقه تمرير رسالة واضحة للبنان، من قبل كل من واشنطن وتل ابيب،مفادها ان مهمة لجنة مراقبة وقف النار حصراً، بموجب الاتفاق الذي تم في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني في ٢٠٢٤، لانهاء الاعمال العدائية بين لبنان واسرائيل، وليس الاشراف وادارة مفاوضات بينهما، تتناول قضايا ومسائل خارج هذه الصلاحيات، لاسيما وان آخر اجتماعين للجنة لم يحققا اي تقدم بهذا الخصوص.

ويكشف مصدر ديبلوماسي النقاب عن ان حصر مهمة لجنة «الميكانيزم»، بمهمة وقف النار، ومنع البت، بانهاء الاحتلال ووقف الاعتداءات الاسرائيلية، وتسهيل عودة سكان المناطق الى قراهم الحدودية، واعادة الاعمار، وغيرها من المشاكل القائمة بين لبنان واسرائيل، هدفه التقليل من اهمية مبادرة لبنان ضم السفير السابق سيمون كرم الى اللجنة، باعتبارها خطوة للالتفاف على مطلب اسرائيل،للتملص من جرّ لبنان لمفاوضات مباشرة معها، تسعى الدولة العبرية لتحقيقها منذ زمن، لفرض شروطها ومطالبها على الطاولة، فيما يحاذر لبنان الموافقة على هذا العرض، لمحاذيره ومخاطره داخلياً واقليمياً في الوقت الحاضر.

ويشير المصدر الى ان الرفض الاسرائيلي وبتأييد من واشنطن، دفع الى استبعاد مشاركة مدنيين في «الميكانيزم»، نهائياً كما هو حاصل حتى اليوم، وطرح بالمقابل حصر مهمة التفاوض بين لبنان واسرائيل، بممثلين حكوميين، برتبة وزير وما فوق، بشكل مباشر،ومنفصل عن اللجنة، لتسهيل التوصل الى اتفاق على المشاكل المعلقة بأسرع وقت ممكن، استناداً لنصيحة الجانب الاميركي.

ويكشف المصدر بأن لبنان تبلغ طلب رفع مستوى التفاوض مع اسرائيل من خلال الاتصالات الديبلوماسية الاميركية مباشرة، وفي مواقف اعلنها الموفد الاميركي توم براك، باعتبارها الوسيلة الانجع لحل المشاكل القائمة بين البلدين حسب قوله، فيما لم يُخفِ اكثر من مسؤول اسرائيلي عن هذه الرغبة في مواقف تداولتها وسائل الاعلام مؤخراً، بينما الاهم في النصيحة الاميركية للبنان، هو مطالبة لبنان بضرورة الاسراع باتخاذ هذه الخطوة، تفادياً لاضاعة مزيد من الوقت بلا طائل.

ازاء محاذير طلب التفاوض المباشر مع اسرائيل، ورفض المسؤولين اللبنانيين، الانجرار الى هذه الخطوة، والاستعاضة عنها بالاتصالات الديبلوماسية مع الجانب الاميركي، مزيد من الضغوطات العسكرية الاسرائيلية المتوقعة على لبنان، في انتظار ما تقرره الادارة الاميركية في النهاية بهذا الخصوص.

معروف الداعوق

عون: للتمسّك بالقِيَم الروحية والوطنية الجامعة

دعا رئيس الجمهورية اللبنانية العماد جوزاف عون للتمسّك بالقيم الروحية والوطنية الجامعة التي تحصّن المجتمع وتعزّز وحدته.

هنّأ الرئيس عون طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان والعالم والرهبانية الباسيلية المخلصية بمصادقة الكرسي الرسولي على تطويب الراهب الباسيلي المخلصي الأب بشارة أبو مراد، «لما يمثّله هذا الحدث الروحي من تكريم لمسيرة إيمانية زاخرة بالعطاء والتضحية وخدمة الإنسان».

وأكد رئيس الجمهورية أن تطويب الأب بشارة أبو مراد «يشكّل محطة مضيئة في تاريخ الكنيسة المشرقية ولبنان، ويجسّد القيم التي قام عليها وطننا من إيمان، ورسالة محبة، وثقافة عيش مشترك، ويعكس الدور الحضاري والروحي للرهبانيات اللبنانية في نشر العلم والخدمة الاجتماعية والتربوية».

وأمل الرئيس عون أن يشكّل هذا الحدث المبارك «مصدر رجاء وتعزية للبنانيين في هذه الظروف الدقيقة، ودافعاً إضافياً للتمسّك بالقيم الروحية والوطنية الجامعة التي تحصّن المجتمع وتعزّز وحدته».

وتمنى رئيس الجمهورية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك مزيداً من النعمة والثبات في رسالتها الروحية والوطنية، سائلاً أن تبقى سيرة الأب بشارة أبو مراد مثالاً يُحتذى في الإيمان والتواضع وخدمة الإنسان.

عودة: ليبذل المسؤولون قصارى جهدهم للخير لا بفرض ضرائب تثقل كاهل الشعب

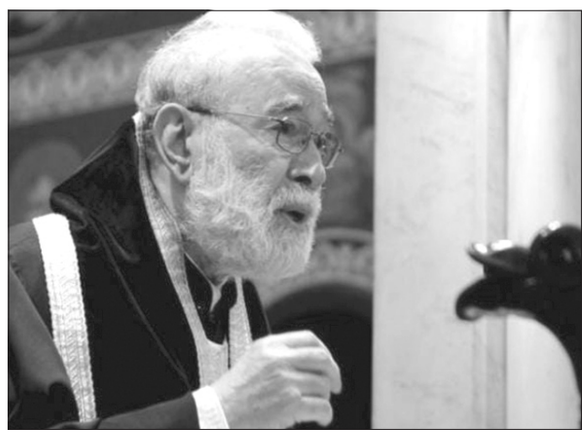

دعا متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة ليبذل المسؤولون قصارى جهدهم للخير فلا يفرضون الضرائب التي تثقل كاهل الشعب.

وخلال قداس أحد ما قبل الصوم في كاتدرائية القديس جاورجيوس، قال عودة: الصوم ليس نظاما غذائيا، بل حالة كيانية، ومن صام عن الطعام ولم يصم عن الخطيئة، فصومه باطل، لأن الله لا يطلب جوع البطون بقدر ما يطلب نقاوة القلوب. لذلك، يربط في الإنجيل بين الغفران والصوم والصدقة، ليظهر أن العبادة الحقة هي عبادة القلب النقي والعطاء الخفي، وليست المظاهر الخارجية.

وقال: «في رسالة الصوم وقبل أن نطلب إلى الله أن يغفر لنا في الصوم، علينا أن نغفر نحن أيضا، ومنذ البدء كان الإنقسام والبغض والحسد من أولى نتائج الخطيئة. فبعد أن أكل آدم وحواء من ثمر الشجرة التي حذرهما الله من تذوّقها، إتهم آدم حواء بأنها سبب سقوطه. أما قايين، فقد قتل أخاه هابيل بسبب حسده وحقده، ظنا منه أنه إذا أزاحه يحصل على رضى الله. هذا ما يفعله الإنسان حتى يومنا، يلقي التهم على أخيه الإنسان ويحسده ويظلمه ويقتله، لكنه لا يحظى بالسلام والأمان لأن قلة المحبة لا تولد سلاما، والكبرياء والحسد وإدانة الآخر لا تبرد القلب، ولا تخلص، أو تخفف التحديات».

وسأل عودة «هل كثير أن يبذل الإنسان بعضا مما لديه من أجل إخوته؟ أو أن يبذل المسؤولون قصارى جهدهم من أجل خير من اؤتمنوا على مصائرهم، فلا يهملون أو يظلمون أو يساومون أو يغضون الطرف عن حقوق المواطنين أو يفرضون الضرائب التي تثقل كاهل الشعب عوض إيجاد الطرائق المناسبة لحل المشاكل، وإجراء الإصلاحات اللازمة، واعتماد الشفافية والعدل والحوكمة الرشيدة من أجل إعادة الثقة بالبلد، وجلب الإستثمارات، وإعمار ما هدّمه جشع البعض، وأخطاء البعض الآخر، وتهور آخرين وتعنتهم»، مشيرا ان «وحدها المحبة التي ترأف وتبذل وتضحي تنقذ بلدنا».

وختم: «فلنستيقظ إذا من نوم الإهمال، ولنخلع أعمال الظلمة: الخصام، الحسد، الكبرياء، الإدانة، الأنانية، الجشع، قلّة الأمانة... ولنلبس أسلحة النور: الغفران، الإتضاع، التسامح، الوداعة، المحبة... ولنكنز كنوزا في السماء».

باسيل وقّع مذكرة ربط نزاع مع الخارجية: الوزارة مسؤولة عن التقاعس

أعلن «التيار الوطني الحر»، في بيان، أنه «استكمالًا للخطوات التي أعلن عنها رئيس التيار النائب جبران باسيل بهدف حماية حق المنتشرين في التصويت والترشح في الخارج، وقّع رئيس التيار، مع ٦ من المرشحين المحتملين في الدائرة ١٦، مذكرة ربط نزاع مع وزارة الخارجية والمغتربين، لحثّها على القيام بواجباتها لحماية حق التمثيل الذي كرّسه قانون الانتخابات للمنتشرين. وقد حمّلت المذكرة وزارة الخارجية والمغتربين المسؤولية عن التقاعس في تنفيذ القانون خاصةً ان آليات تطبيقه واضحة في ضوء التقارير الصادرة عن اللجان المشتركة بين وزارتي الداخلية والخارجية بحسب ما ينصّ عليه القانون بوضوح، وبالتالي ربطت معها نزاعاً قانونياً وقضائياً يتم اللجوء اليه في حال اصرارها على عدم تنفيذ القانون واحقاق حقوق المنتشرين المنصوص عنها في الاقتراع، والتمثيل والترشح في الخارج».

طوني فرنجية: الضبابية حول الانتخابات أسوأ ما يكون

أكّد النائب طوني فرنجية أنّ «الإنتخابات النيابية استحقاق داخلي ولا معلومات لدينا عن رسائل خارجية لتأجيلها»، مضيفاً «علينا الاعتماد على أنفسنا ونخطأ عندما نعتمد على الخارج».

ورأى في مداخلة ضمن نشرة أخبار «الجديد»، أنّ «الضبابية حول الإستحقاق الإنتخابي هي أسوأ ما يمكن أن يحصل، وحصول الانتخابات بهذه الطريقة سينتج مجلساً شبيهاً بالمجلس الحالي».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى مسارين متوازيين: حصر السلاح من جهة والضغط الدبلوماسي على إسرائيل لمنعها من الاستمرار بنهج استباحة لبنان غير المقبول من جهة ثانية».

وعلى الصعيد الاقتصادي، اعتبر أنّ «الزيادات التي أقرّتها الحكومة للعسكر والموظفين غير كافية وغير منصفة وضرائب الحكومة على البنزين والـ TVA دليل على إفلاس سياستها الاقتصادية».

بخاري أقام إفطاراً تكريمياً للمفتي دريان والمفتيين ولبّى دعوة سليمان: دار الفتوى ضمانة الوحدة الوطنية وحان الوقت ليرتاح لبنان من أزماته

السفير السعودي يتوسط المفتي دريان ومفتيي المناطق ورئيس المحاكم السنية

أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بخاري انه «حان الوقت ليرتاح لبنان من أزماته، ولإعادة بناء الدولة كطريق للإنقاذ»، معرباً عن تفاؤله بمستقبل لبنان المحكوم بدول الشفافية والقانون».

أقام السفير بخاري مأدبة إفطار في دارته باليرزة لمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي المناطق ورئيس المحاكم الشرعية السنية وجرى التشاور في الشؤون الإسلامية وأوضاع لبنان والمنطقة.

وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى أن أصحاب السماحة أكدوا خلال اللقاء متانة العلاقات الأخوية والممتازة والتعاون والتنسيق الدائم والثقة المتبادلة مع المملكة العربية السعودية الحريصة على الاستقرار والأمن والأمان للبنان، كما أكدوا ان دار الفتوى وعلمائها ومؤسساتها تقف الى جانب المملكة العربية السعودية نهجا ورؤية لنصرة لبنان وهو التزام راسخ لقيم الاعتدال والعروبة.

وشدّدوا على أن إعادة بناء الدولة هي الطريق الوحيد لإنقاذ لبنان ومسؤولية وطنية تقع على عاتق اللبنانيين قبل أي دعم أو مساندة خارجية، فالمجتمع العربي والدولي لا يستطيع أن يحل مكان الدولة التي ينبغي إعادة بنائها بالإرادة الوطنية الجامعة والتزام الاستحقاقات الدستورية ومنها إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وانتظام عمل المؤسسات واستكمال الإصلاحات المطلوبة في شتى الميادين لإعادة هيبة الدولة وفاعلياتها وجدّيتها ودورها في بسط سلطتها على كامل أراضيها وحصر السلاح بيد الجيش اللبناني وحده حرصا على مصداقيتها.

وأبدوا ارتياحهم للخطوات الديبلوماسية التي تقوم بها الحكومة اللبنانية بمساعدة اللجنة الخماسية ودعمها التي تشكّل مظلة ومسارا متكاملا يهدف الى تسهيل الحلول السياسية لأي تسوية تضمن الاستقرار ويعزز فرص التعافي والنهوض بالوطن.

وأعرب السفير بخاري عن تفاؤله بمستقبل لبنان المحكوم بدولة الشفافية والقانون، وما ستحمله الأشهر القادمة من انفراجات، وقال: بإذن الله الخير قادم على لبنان لا محال بعد معاناة شهدها خلال السنوات السابقة، وحان الوقت ليرتاح من أزماته.

وأشاد بالدور الجامع الذي تقوم به دار الفتوى الضمان للوحدة الوطنية والمساهمة بمعالجة الأزمة التي تعصف بلبنان.

وقدّم السفير بخاري للمفتي دريان مجسّم مواجهة الحجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام عليه وعلى آله وأصحابه رضوان الله عليهم وذلك عربون محبة وتقدير.

سليمان يولم تكريماً للسفير بخاري

وأقام عضو تكتل الاعتدال الوطني النائب محمد سليمان، مأدبة إفطار تكريمية على شرف السفير بخاري في دارته في بلدة الهيشة – وادي خالد، بحضور مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، ونائبي تكتل الإعتدال الوطني سجيع عطية وأحمد الخير، وأمين سر التكتل النائب السابق هادي حبيش، ورئيس دائرة أوقاف عكار الشيخ مالك جديدة، رئيس صندوق الزكاة في عكار أسامة الزعبي، إلى جانب فاعليات دينية وبلدية واختيارية واجتماعية، وحشدٍ من أهالي وادي خالد وعشائرها.

وأفاد مراسل «اللواء» الزميل موسى موسى، ان اللقاء استهلّ بكلمة ترحيب من الشيخ عماد الخالد ثم ألقى صاحب الدعوة النائب سليمان كلمة رحّب فيها بالسفير السعودي والحضور، متقدّماً عبره بالتهنئة إلى قيادة المملكة وشعبها لمناسبة يوم التأسيس، مؤكدا أن خيارهم «كان ولا يزال الحفاظ على الدولة ومؤسساتها ودعم كل مسار يعيد للدولة هيبتها ويحمي لبنان من أي عدوان أو حرب جديدة»، معلناً الوقوف «إلى جانب العهد والحكومة في ترسيخ خيار الدولة العادلة القادرة القوية، على قاعدة سلطة واحدة وشعب واحد وجيش واحد، وسلاح واحد بيد الدولة».

وشدّد على أن «لبنان سيبقى عربي الهوى والانتماء، ولا بديل عن العروبة إلا العروبة»، معتبراً أن «عروبتنا ليست علاقة ظرفية ولا شعاراً عابراً يتبدّل بحسب المصالح أو الظروف، بل هو انتماء راسخ في الدم والتاريخ والوجدان». وأضاف: «سيبقى صوت الاعتدال صوت عكار والمنية والضنية وكل الشمال».

ونوّه بالدور السعودي في دعم لبنان واستقراره، مثمّناً ما يقوده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن سلمان آل سعود في ترسيخ الاعتدال والاستقرار والتنمية، ومعتبراً أن السفير البخاري «قدّم الصورة المثلى لقيم المملكة وأصالة شعبها بأخلاقه العالية».

من جهته، قال مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا أن عطاءات المملكة «تطال الجميع من دون تمييز، فهي عابرة للطوائف وإن قابل البعض عطاءها بالجحود، لكننا لا ننسى سعيها الدائم إلى دعم الاستقرار في لبنان وسوريا ونصرة الشعوب المظلومة».

وأضاف إننا مع ذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية، مملكة الحوار التي تساند الشعوب المظلومة والمقهورة، نداءؤنا إلى ساسة لبنان أن يتلقفوا هذه المبادرات الطيبة وهذا الدعم السعودي السخي، لتثبيت الاستقرار في وطننا.

واكتفى السفير البخاري بكلمة صاحب الدعوة، معتبراً أنها تمثّل موقفه، ثم انتقل وسليمان لأداء صلاة التراويح في مسجد الهيشة.

زيارة النائب الخير في المنية

وكان السفير بخاري زار النائب أحمد الخير، في دارته في المنية، في حضور رئيس اتحاد بلديات المنية الإدارية ورؤساء بلدياتها والمخاتير، وفعاليات مناوية.

وأكد الخير ثوابت العلاقة الراسخة مع المملكة «قبلتنا العربية والإسلامية، وتقديرنا الكبير لمواقفها، قيادةً وشعباً، ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان في مختلف المراحل والظروف، ودعمها المستمر لمؤسساته الشرعية، ولا سيما المؤسسات العسكرية والأمنية، ولمسيرته نحو التعافي والنهوض».

وتوجه بمناسبة ذكرى التأسيس الـ ٢٩٩، بتهنئة فخر واعتزاز إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والشعب السعودي الشقيق، متمنياً لـ«مملكة الخير» دوام التقدم والازدهار، بقيادتها الحكيمة، ورؤيتها الرائدة للمستقبل.

السفير بخاري مع النائب سليمان والحشود المرحّبة في وادي خالد

جعجع: الانتخابات النيابية قائمة رغم تمنيات البعض بتأجيلها

أكّد رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع أن الانتخابات النيابية «حاصلة لا محالة»، معتبراً أن فرضيّة عدم حدوث الإستحقاق تبقى مرتبطة فقط بوقوع أحداث إقليمية كبرى وطويلة الأمد تطول لبنان بشكل مباشر، وهو ما استبعده. كما شدّد على أن المغتربين سيقترعون من الخارج وفقًا للقانون النافذ، لافتًا إلى أن وزير الداخليّة كان عادلاً وقانونياً ١٠٠٪ في هذا الخصوص. وأشار إلى أن وزارة الخارجية باشرت التحضيرات اللوجستية في السفارات والقنصليات لإقتراع المغتربين في الخارج. كما دعا إلى تركيز الجهود على العمل الانتخابي عبر توعية الناس إلى أن مصيرهم بأيديهم وعليهم الإقتراع لصالح من يستطيع احداث فرق في السياسة العامة في البلاد.

كلام جعجع ورد أمام وفد من طلاب «القوّات اللبنانيّة» في الجامعة اللبنانيّة، وأوضح أنه «حتى اليوم ما زال البعض يطرح عليّ السؤال عما إذا كانت ستُجرى الانتخابات النيابيّة. الجواب: نعم. لقد أصدر وزير الداخلية منذ أسبوعين مرسوم دعوة الهيئات الناخبة. ثم عاد وفتح باب الترشيح، وبدأ الناس يتقدّمون بترشيحاتهم. وبعد ذلك كله، ما زال هناك من يسأل: هل هناك انتخابات نيابية؟ نعم، هناك انتخابات نيابية». وقال: «صحيح أن هناك من يتمنّى تأجيلها، لأن كثيرين من أعضاء المجلس الحالي ليسوا على ثقة كاملة بإمكان عودتهم نوابًا، لكن هذا ليس سببًا يمكن أن تُؤجَّل على أساسه الانتخابات. فالانتخابات النيابية حاصلة، إلّا إذا وقعت أحداثٌ إقليمية كبرى وطويلة الأمد، تمتدّ لأشهر وتطول لبنان مباشرةً، وهو أمرٌ لا أراه حاصلًا. للأسف، نحن بالفعل عشيّة أحداث إقليمية كبيرة، غير أنني أعتقد أنها ستمتدّ لأسابيع لا أكثر، ثم تبلغ حدًّا معيّنًا وتنتهي، لنصل بعدها إلى شرقٍ أوسط لا يشبه، بأيّ شكلٍ من الأشكال، ذلك الشرق الأوسط الذي عهدناه طوال السنوات الأربعين الماضية. وباستثناء هذا الاحتمال، فالانتخابات النيابية قائمة».

وأشار جعجع إلى أن السؤال الثاني، الذي يُطرح عليه أخيراً بشكل مستمر هو هل سيصوّت المغتربون؟ وقال: «نعم، سيصوّتون. وسيصوّت المغتربون من الخارج. وفي هذا الإطار، كان وزير الداخلية عادلًا وقانونياً بنسبة ١٠٠٪، إذ وفقًا للقانون النافذ يقترع المغتربون في الخارج، وليس من المنطقي أو الواقعي استقدامهم إلى لبنان للتصويت، أو انتظار زياراتهم الصيفية لكي يدلوا بأصواتهم. فهذه مسألة غير عملية أصلًا. لذلك سيقترع المغتربون في الخارج، وقد بدأت وزارة الخارجية بالتحضير المراكز في السفارات والقنصليات لتنظيم اقتراعهم».

رؤساء وسياسيون وروحيون هنّأوا المملكة وقياداتها في الذكرى ٢٩٩ لتأسيسها

عون: الدعم السعودي المتواصل للبنان موضع تقدير وامتنان كل لبناني

في الذكرى ٢٩٩ لتأسيس المملكة العربية السعودية، والتي تصادف في ٢٢ شباط - أي أمس - أكدت المواقف السياسية على عمق العلاقات التاريخية بين لبنان والمملكة، التي لطالما وقفت الى جانبه في السرّاء والضرّاء، وكانت السند في المحطات الأساسية والأحرص على أمن وسيادة واستقلال وازدهار لبنان، وهو ما يعترف به الجميع ويظهر من خلال التأكيد على ان ما قامت به المملكة تجاه هذا البلد، قيادة وشعبا، منذ تأسيسها، هو موضع امتنان وترحيب من قبل جميع القيادات اللبنانية، والشعب اللبناني برمّته.

وفي هذا الإطار، هنّأ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز بالذكرى الـ ٢٩٩ لـ «يوم التأسيس» و«الذي يجسّد عمق الجذور التاريخية للدولة السعودية وامتداداها المتصل منذ ثلاثة قرون».

ونوّه بدور المملكة في إرساء السلام والاستقرار في المنطقة ودعمها لازدهار الدول العربية وما تبذله من دعم متواصل للبنان، هو موضع تقدير وامتنان كل لبناني.

بدوره، قال رئيس الحكومة السابق تمّام سلام: «بمناسبة عيد تأسيس المملكة العربية السعودية، نتقدم بأسمى آيات التهاني، سائلين الله أن يديم على المملكة أمنها واستقرارها وازدهارها، وأن يحفظ قيادتها وشعبها، وأن تبقى رايتها خفاقة بالعز والمجد».

نواب وسياسيون

وأكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «في يوم التأسيس السعودي، نستحضر بكل فخر واعتزاز الجذور العميقة للمملكة العربية السعوديّة، تلك الدولة التي قامت على أسس راسخة من العزم والإيمان والرؤية الثاقبة، فصنعت عبر ثلاثة قرون مسيرةً استثنائية من الثبات والوحدة والبناء. لقد شكّلت هذه المسيرة التاريخية نموذجاً في ترسيخ الدولة الحديثة التي تعتزّ بإرثها العريق، وتمضي بثقةٍ نحو المستقبل بروحٍ متجددة وطموح لا يعرف الحدود، وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، نتقدّم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان – حفظهما الله – وإلى الشعب السعودي الكريم، سائلين المولى عزّ وجل أن يديم على المملكة أمنها واستقرارها وازدهارها.

أضاف: لقد شهدت المملكة في ظل القيادة الحكيمة، وبالرؤية الطموحة التي يقودها ولي العهد سمو الأمير محمد بن سلمان، نقلةً نوعية غير مسبوقة تجلّت بوضوح في رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي أعادت صياغة المشهدين الاقتصادي والاجتماعي، ورسّخت مكانة المملكة كقوة إقليمية ودولية فاعلة ومؤثرة. وقد جسّدت هذه الرؤيةً طموحَ قيادةٍ تؤمن بقدرات شعبها، وتعمل بثقةٍ على تنويع الاقتصاد، وتمكين الإنسان، وبناء مستقبلٍ مزدهر للأجيال القادمة. وما تحقّق من إنجازات نوعيةٍ في مختلف القطاعات – من التحوّل الاقتصادي، إلى تمكين المرأة والشباب، وصولاً إلى المشاريع العملاقة التي أصبحت محطّ أنظار العالم – يعكس إرادةً سياسيةً صلبةً ورؤيةً استراتيجيةً بعيدة المدى يقودها سمو الأمير محمد بن سلمان بثباتٍ وعزيمة.

وتابع مخزومي: ويبقى دعم المملكة للبنان في مختلف المحطات الصعبة والمفصلية مصدر اعتزاز وتقدير، وتجسيداً لعلاقةٍ تاريخيةٍ متينة تقومُ على الأخوّة الصادقة والتضامن الحقيقي، في ظل توجيهات القيادة السعودية وحرصها الدائم على أمن لبنان واستقراره. وقد تجلّى هذا الاهتمام من خلال المتابعة الحثيثة والدور الفاعل لسمو الأمير يزيد بن فرحان، الذي عكس بحضوره واهتمامه عمق الرعاية السعودية للشأن اللبناني، كما يواصل سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان الأستاذ وليد بن عبدالله البخاري أداء دورٍ محوري في تعزيز أواصر العلاقة الأخوية وترسيخ نهج الحوار والتلاقي، بما يجسّد متانة الروابط التاريخية بين البلدين وصدق المواقف في مختلف الظروف.

وختم: «كل عام والمملكة العربية السعودية قيادةً وشعباً بألف خير، وكل عام ومسيرتها المباركة نحو المجد والازدهار تتواصل بثقةٍ وثبات بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده سمو الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله».

وتقدم النائب أشرف ريفي، في بيان، من خادم الحرمين، وولي العهد، ومن المملكة قيادةً وشعباً، لمناسبة الذكرى، بأحرّ التهاني، متمنياً دوام العلاقات الأخوية بين لبنان والسعودية «التي تؤدي دوراً رياديا في دعم الإستقرار العربي»، ومتمنياً لها مزيداً من التقدم والإزدهار والنجاحات في مسيرتها التنموية والسياسية، لما فيه خير شعوب المنطقة.

وهنّأ رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي المملكة قيادة وشعبا لمناسبة «يوم التأسيس»: بهذه الذكرى الوطنية التي تجسّد تاريخاً راسخاً من الوحدة والاستقرار، ومسيرةً حافلة بالإنجازات والدور العربي والإسلامي الريادي، وأحيّي قيادة المملكة، تقديرا لجهودهم في تعزيز استقرار المنطقة وترسيخ التضامن العربي وخدمة قضايا الأمة.

وهنّأ النائب عبد العزيز الصمد المملكة وقال: «في ذكرى تجسّد عمق الدولة وجذورها الراسخة، ومسيرة حافلة بالثبات والإنجاز، قامت على ترسيخ الاستقرار وبناء المؤسسات وصناعة نموذج تنمويّ متجدّد يعكس التاريخ ويستشرف المستقبلً بثقة».

وكتب النائب ميشال ضاهر عبر حسابه: «أتقدّم بأحرّ التهاني إلى قيادة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، راجياً لها دوام التقدّم والازدهار. ونتطلّع دائماً إلى تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية السعودية لما فيه خير بلدينا وشعبينا».

وتوجّه الوزير السابق وديع الخازن، بأصدق التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وإلى الشعب السعودي الشقيق، «في ذكرى وطنية تجسّد عراقة التاريخ وثبات الدولة، وما حققته المملكة من استقرار وتنميةٍ وحضورٍ مؤثر على المستويين العربي والدولي».

وقال: «إن العلاقات اللبنانية – السعودية هي علاقات أخوّة راسخة وتضامن صادق، تجلّت في وقوف المملكة إلى جانب لبنان في مختلف المراحل، تأكيداً لحرصها الدائم على أمنه واستقراره وازدهاره».

وختم: «نسأل الله أن يحفظ المملكة وقيادتها، وأن يديم عليها نعمة الأمن والتقدم، لما فيه خير شعبها وخير الأمة العربية».

القيادات الروحية

وفي المناسبة، هنّأ مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان والشعب السعودي بذكرى تأسيس المملكة.

وقال: «المملكة العربية السعودية لها مكانة خاصة في قلوبنا، وتستحق منا كل التقدير والاحترام وهي رمز للإسلام وقيم العروبة».

أضاف: «السعودية وقفت وتقف دائما الى جانب لبنان وتواصل دعمها لاستقراره ووحدته، والدور الذي تقوم به تجاه لبنان نابع من عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود طيّب الله ثراه مرورا بأبنائه الملوك الحريصين على سيادة لبنان وحريته وعروبته».

وختم: «حمى الله المملكة وقيادتها وشعبها لتبقى كعهدنا بها محتضنة قضايا العرب والمسلمين في كل مكان».

بدوره، تقدم شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى من المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بالتهنئة بمناسبة مرور ثلاثة قرون على تأسيس المملكة العربية السعودية، الذي «يمثل محطة مفصلية أرست دعائم دولة راسخة الجذور وثابتة المبادئ، تمكنت عبر ثلاثة قرون من تأسيس نموذج في الاستقرار والبناء والتنمية، وتعزيز مكانتها كركيزة أساسية في معادلة الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً».

أضاف: «إن العلاقات التي تجمعنا مع المملكة العربية السعودية تاريخية وأخوية متينة، نتطلّع من خلالها إلى تعزيز فرص التعاون، والارتقاء بمستوى وقوفها إلى جانب لبنان وشعبه، الذي يبقى موضع تقدير وامتنان، وقد خبرنا ذلك ابان المحن التي شهدناها عبر مراحل عديدة، مقدّرين الجهود السياسية والإنسانية المبذولة للمملكة، ومتمنّين لها الاستمرار في مسيرتها المتصاعدة، وأن يحفظها الله ويديم أمنها وعزها وازدهارها على جميع الأصعدة».

وفي سياق متصل، أكد المهندس هشام جارودي «اننا نقف بإجلال أمام مسيرة تمتدّ لـ ٢٩٩ عاماً من العزم والثبات... تاريخٌ راسخٌ الجذور، بُني على الحكمة ووحدة الصف والإيمان بالدولة، وتُوّج برؤية طموحة صنعت للمملكة مكانةً مرموقة في محيطها العربي وعلى الساحة الدولية».

بخاري في ذكرى تأسيس المملكة: نعتزّ ونفخر

في الذكرى ٢٩٩ لتأسيس المملكة العربية السعودية، غرّد سفير المملكة في لبنان السفير الدكتور وليد بخاري عبر حسابه على منصة «X» قائلا: «في يوم التأسيس.. نعتزّ بجذور وطنٍ راسخ، ونفخر بإرثٍ صنعهُ أجدادنا، ونمضي اليوم بعزم نحو مستقبل يليق بطموحنا، بقيادتنا الرشيدة -أيدها الله-».

رسالة إسرائيلية استباقية أم استمرار ضرب شمالي الليطاني أم لهدف آخر؟

بين خيار الحزب الذي أعلنه قماطي وسياسة الانتظار... أيام عصيبة

غاصب المختار

لا شك ان غارات العدو الإسرائيلي العنيفة ليل الجمعة - السبت على البقاع، واستهداف هذا العدد من قياديي وكوادر حزب الله، بمثابة رسالة إسرائيلية استباقية لما يمكن ان يحدث إذا تدخّل حزب الله في دعم إيران ضد أي ضربة عسكرية أميركية أو إسرائيلية أو مشتركة، وسط ترويج إعلامي عبري وغير عبري ان الحزب باشر استعداداته الصاروخية للرد على أي هجوم على إيران. وقد يكون هذا العدوان أيضاً رسالة للحزب وللدولة اللبنانية «ان المهل تضيق والفرص تتهاوى أمام تنفيذ المرحلة الثانية من حصر السلاح، وقد يكون هذان الهدفان مبررين للغارات. إذ لا يمكن حجب التصعيد عن قرار إسرائيل بضرب إيران، وبمواصلة استهداف ما تعتبره مواقع لسلاح الحزب في كل مناطق لبنان، بدءاً من شمال نهر الليطاني وصولا الى البقاع، بإعتباره خزان المقاومة والاسلاح الاستراتيجي من الصواريخ الثقيلة التي تطالب إسرائيل حسب زعمها.

وقد يكون العدوان الواسع على مناطق محددة وحصرية وليست عشوائية، بمثابة اختبار لمدى قدرة الحزب على تحمّل ضربات نوعية إسرائيلية كما حصل الجمعة، ولعل قول نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي: «ما الخيار الذي بقي أمامنا لكي ندافع عن أنفسنا وعن وطننا، ما الخيار أمامنا سوى المقاومة؟ لم يعد لدينا خيار»، قد يكون مؤشراً على توجّه الحزب لتعاطٍ مختلف مع المرحلة المقبلة الحافلة بالتصعيد العسكري والضغوط السياسية، لكن أحداً لا يعلم ما يمكن أن يكون هذا التوجه وحجمه ونوعه، في ظل مراعاة الحزب أيضاً للوضع الداخلي اللبناني.

وبين العدوان الواسع وردّ الحزب عبّر قماطي وبعده ردّ عضو كتلة الحزب النائب رامي أبو حمدان، مخاطباً السلطة اللبنانية بقوله: «حديثنا اليوم ليس مع العدو الذي لا يفقه، بحسب قناعتنا، غير لغة القوة، إنما الخطاب، وسط هذه المجزرة الليلة، موجه إلى السلطة اللبنانية المسؤولة عن أمن الناس وسلامتهم وعن سيادة الوطن وحماية حياضه كما تدّعي»، سيعيش لبنان الرسمي والشعبي لحظات وأياماً مصيرية عصيبة بإنتظار الضربة وردّ الفعل عليها من إيران أو من لبنان وربما من اليمن أو العراق باعتبارها دول ما يسمّيه الغرب وأميركا «أذرع إيران في المنطقة». لذلك يتريث ترامب في إعطاء الأمر بشنّ الضربة لا سيما بعد تهديد إيران «بأن الضربة ستشعل حربا واسعة إقليمية قد تكون طويلة»، وبعد تدخّل الدول العربية لحثّ الإدارة الأميركية على عدم شنّ العدوان أو تقليل حجمه وأهدافه منعا لحصول توتر كبير في الخليج وفي دول جوار كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وبغض النظر عن العوامل الخارجية المؤثرة حكماً على الوضع اللبناني، فإن العوامل الداخلية المتعلقة بالتعاطي مع الاعتداءات التي لم تتوقف منذ اتفاق وقف الأعمال العدائية قبل سنة ونصف تقريباً، فإن هذه الفترة الطويلة أثبتت بلا أدنى شك فشل لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية - الميكانيزم أو عدم رغبة رئاستها الأميركية بوقف الاعتداءات. فإلى متى يستمر رهان لبنان الرسمي وبعض القوى السياسية عليها وعلى رئاستها الأميركية المنحازة لكيان الاحتلال الإسرائيلي؟ كما ثبت فشل الرهان على البديل المتاح أمام لبنان بالعمل الدبلوماسي للخلاص من الاحتلال، فإلى متى يستمر هذا الرهان على الدبلوماسية بينما تسعى الإدارة الأميركية وكيان الاحتلال الى استبعاد الأطراف الدبلوماسية الاخرى - الفرنسيين والأمم المتحدة عن عمل لجنة الميكانيزم للتفرّد بإدارة الوضع الميداني اللبناني حسب الأجندة الأميركية – الإسرائيلية بعيداً عن أي شهود أو عن أي رؤية مختلفة عن الرؤية الأميركية - الإسرائيلية؟

وبرغم تساهل حزب الله مع كل هذه الوقائع وتسهيله إجراءات الجيش جنوبي نهر الليطاني ومناطق أخرى، فلا حلّ قريباً في الأفق لهذا التصعيد في لبنان وفي المنطقة إلّا بيد الأميركي وخلفه الإسرائيلي، وحتى الآن ما زال الرئيس ترامب وأركان إدارته يديرون الوضع بسياسة «العصا والجزرة» لتحقيق أهداف سياسية باتت معروفة، سواء في إيران أو في سوريا وفلسطين أو في عموم الشرق الأوسط. ولكل هذه الأسباب والوقائع فإن تنفيذ المرحلة الثانية من حصر السلاح ستكون معقّدة وغير سهلة التطبيق لأسباب لبنانية داخلية أولاً وأسباب إقليمية ثانياً، ما لم يتغيّر الأداء الأميركي والإسرائيلي.

من إعلام العدو

الجيش الإسرائيلي يضرب قدرات حزب الله إستباقاً للحرب مع إيران

يانيف كوفوفيتس

يستعد الجيش الإسرائيلي لاحتمال انضمام حزب الله إلى مواجهة ضد إسرائيل إذا تعرضت إيران لهجوم، ويقدّر أن التنظيم يمكن أن يطلق صواريخ في اتجاه بلدات الشمال، لكنه سيحاول – على الأقل في المرحلة الأولى – تجنّب تصعيد يؤدي إلى حرب شاملة. وقال مسؤولون في الجيش إنّه اتخذ قراراً مبدئياً بشأن عدم إخلاء بلدات الشمال في حال اندلاع الحرب.

ويعتقد الجيش أن قدرة حزب الله على تنفيذ توغُّل واسع داخل الأراضي الإسرائيلية تضررت بشدة في الحرب الأخيرة. وأوضح مسؤولون في المنظومة الأمنية أن الغارات الواسعة التي شنّها الجيش الإسرائيلي أمس على لبنان هدفت إلى تقليص قدرات حزب الله، تحسُّباً لانضمامه المحتمل إلى القتال. وأفادت وزارة الصحة في بيروت بمقتل عشرة أشخاص في الغارات الإسرائيلية على شرق البلد؛ وبحسب مصادر عسكرية، استهدفت الضربات وسائل قتالية وبنى تحتية أعدّها حزب الله مؤخراً، بينها صواريخ وطائرات مسيّرة ومستودعات تحت الأرض.

وتشير التقارير إلى أن هذه الغارات تنبع من تغيير في النهج الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر؛ إذ بات الجيش يرى في مجرد وجود وسائل قتالية لدى حزب الله – حتى من دون دلائل على نية استخدامها فوراً – مبرراً للتحرك العسكري، مع إيلاء وزن أقل للحفاظ على الهدوء وروتين الحياة في بلدات الحدود؛ كذلك توجد معارضة مبدئية داخل الجيش لفكرة إخلاء بلدات الشمال في حال اندلعت الحرب، حيث سيُطلب من السكان البقاء في الأماكن المحصّنة، مثلما هي الحال في بقية أنحاء البلد.

وبحسب التقديرات الإسرائيلية، يمرّ حزب الله بأصعب مراحله منذ أعوام. ويقول مسؤولون أمنيون إن التنظيم يواجه صعوبات في تجنيد عناصر جديدة، وسط ازدياد الانتقادات داخل لبنان؛ كذلك يواجه الحزب صعوبات في دفع الرواتب وإعادة إعمار البنى التحتية المدنية في القرى التي تضررت في الجنوب اللبناني، على الرغم من استمراره في تلقّي التمويل من إيران ومصادر أخرى، والذي بلغ، بحسب التقديرات، نحو مليار دولار خلال العام الماضي.

ولا يزال مركز ثقل التنظيم في الضاحية الجنوبية لبيروت، إلى جانب تجمعات لقواته في سهل البقاع والمناطق الواقعة شمال نهر الليطاني. وفي الجنوب اللبناني يحاول التنظيم الحفاظ على وجود محدود، مع نقل وسائل قتالية إلى مناطق تنتجه أكثر نحو الشمال. ووفق مصادر عسكرية، يركز حزب الله حالياً على نشاط مدني داخل لبنان، وفي الوقت نفسه، يسعى لتبرير تمسُّكه بالسلاح عبر ما يسميه رواية «ممر داود»، وهي ادّعاء أنه توجد خطة إسرائيلية لخلق تواصُل جغرافي في الشرق الأوسط.

ويرى مسؤولون كبار في المنظومة الأمنية أن المنطقة بأسرها تقف عند «نقطة غليان»، قبيل احتمال توجيه الولايات المتحدة ضربة إلى إيران، ومع ذلك، يشيرون إلى أن الجيش الإسرائيلي أعدّ خلال الأشهر الأخيرة خططاً عملياتية للقتال في لبنان، عُرضت على المستوى السياسي. وبحسبهم، فإن هدف إسرائيل في أي مواجهة مع حزب الله سيكون تحقيق حسم عسكري كامل، بحيث يتحول التنظيم إلى حركة سياسية فقط.

وتقدّر المؤسسة العسكرية أنه في حال اندلاع مواجهة، فإن المعلومات الاستخباراتية التي جُمعت عن حزب الله ستتيح توجيه ضربات أشدّ إلى التنظيم، مقارنةً بالحرب الأخيرة. كذلك يشير الجيش الإسرائيلي، بإيجابية، إلى دور الجيش اللبناني الذي يعمل في بعض المناطق على رصد ومصادرة وسائل قتالية؛ ومع ذلك، يؤكد مسؤولون أن إسرائيل لا تعتمد فقط على نزع سلاح حزب الله بهذه الطريقة. وتقول مصادر أمنية إن الجيش اللبناني يتجنب دخول المناطق المبنية في جنوب البلد، خشية إلحاق أذى بالمدنيين، وأن تقدُّمه بطيء وحذِر.

وفي السياق ذاته، تحذّر مصادر أمنية من تعاظُم نفوذ الرئيس السوري أحمد الشرع، وعلى الرغم من استقباله في بعض الدول الغربية، بما في ذلك الولايات المتحدة، فإنه ما زال يثير شكوكاً عميقة في إسرائيل. وتشير التقديرات إلى ضرورة الإصرار في أي تسوية مستقبلية على إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح ومنع إدخال وسائل قتالية استراتيجية إلى المناطق القريبة من الحدود. ويؤكد الجيش الإسرائيلي أنه يواصل متابعة التطورات في سورية عن كثب وتعميق التواصل مع المجتمعات الدرزية هناك.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مجلس سلام لغَزَّة فماذا عن لبنَان؟

د. شربل عازار

خمسون دولة ومنظّمة عالميّة استقبلها دونالد ترامب في البيت الأبيض الأسبوع الفائت، تحت مسمّى «مجلس السلام لغزّة» برئاسة دونالد ترامب نفسه.

موضوع الاجتماع، كيفيّة حُكم وتطوير قطاع غزّة بعد خروج «حماس» وسلاح «حماس» منه.

الطريف في الأمر أنّ رَسم الدخول الى «مجلس السلام» المذكور هو مليار دولار كحدّ أدنى. ترامب شجّع الجميع بِدَفعه عشرة مليارات دولار.

اندونيسيا جهّزت عشرين ألف جندي لنشرهم في قطاع غزّة.

المُلاحظ أن لا ذكر ولا وجود لأي فلسطيني في «مجلس سلام» غزّة!!

تُرى، هل يعلم يحيى السنوار ومحمد السنوار ومحمد الضيف وإسماعيل هنيّة وأبو عُبَيدة مِن حَيثُ هُم، هل يعلمون الى أين انتهت عملية «طوفان الأقصى»؟

وهل مِن بَينهم من يقول «لو كنت أدري»؟

على كلّ، الشعب الفلسطيني راشد بما فيه الكفاية وهو حرّ في تحديد طُرُق كفاحِه وكيفيّة استرجاع حقوقِه وأرضه، ولا نُعطي لأنفسِنا الحقّ في التدخّل في شؤونه.

لندخل الى لبنان ونتذكّر سويًا.

«حزب الله» وتحت شعار «المقاومة» و«الممانعة» و«وحدة الساحات» من إيران الى العراق الى سوريا واليمن أعطى لنفسِه الحق، أو أتته الأوامر، لإعلان «حرب الإسناد» لغزّة، واستمرّ بها أشهراً الى أن حصلت عمليّة تفجير «البيجرز» وعمليّة اغتيال أمينه العام التاريخي بعد اغتيال نخبة القادة لديه.

وما زالت إسرائيل تتمادى في استهداف «حزب الله» مِن أقصى الجنوب الى أقصى البقاع موقعةً المئات من المقاتلين والأبرياء، وصولاً الى كارثة رياق وبدنايل وتمنين منذ يومين، حيث سقط أربعة عشر قتيلا وأربعون جريحا منهم قياديّين كبار في الحزب.

بغض النظر عمّا يقوله دونالد ترامب عن سَعيِه لشرق أوسط جديد خالٍ من النزاعات والحروب، وبَعدَ أن سَقَطتْ غزّة وأصبحت تحت وصاية «مجلس السلام» وبعدما اختفت كلّ خطابات «التحرير» و«رمي إسرائيل في البحر» من جانب «حماس» أو من جانب «الجهاد الإسلامي» أو غيرها من المنظمات الفلسطينيّة، هل يبقى «لحزب الله» أية أطماع أو طموحات أو طروحات خارج لبنان؟

وهل سيبقى متمسّكاً بسلاحه حتى يصبح الجنوب والبقاع والضاحية أو كل لبنان «غزّة» ثانية؟

أم أنّه سَيَعي قبل فوات الآوان أنّ هناك عصراً انقرض وعصراً جديداً يَنبَلِج، وأنّ الارتهان للخارج قاتل، وأنّ تسليم سلاحه الى الدولة اللبنانيّة طوعاً هو الطريق الوحيد للخلاص؟..

الأيّام تتسارع.

عودة الحريري... توازن عربي لا تحد سعودي ولا رهان إماراتي

د. محمد دوغان

في السياسة اللبنانية، لا تعيش الشائعة طويلاً بوصفها همساً؛ سرعان ما تتحوّل إلى رواية متكاملة الأركان. آخر هذه الروايات تقول إن توتر العلاقة بين الرئيس سعد الحريري والمملكة العربية السعودية فتح الباب أمام الإمارات العربية المتحدة لاحتضانه ودفعه إلى عودة سياسية تُقرأ كمواجهة غير مباشرة مع الرياض. رواية جذابة لمن يحبون تبسيط المشهد، لكنها تتهاوى أمام قراءة دقيقة للوقائع ولخطاب الرجل نفسه في ذكرى استشهاد والده رفيق الحريري.

لبنان اليوم ليس ساحة فائضة عن الحاجة في الصراع الإقليمي، بل دولة منهكة تبحث عن شبكة أمان عربية تعيد وصل ما انقطع. وأي زعامة سنية، بحجم الحريري، تدرك أن مشروعها لا يمكن أن يُبنى على خصومة مع الرياض، التي شكّلت تاريخياً ركيزة أساسية في تثبيت معادلة ما بعد اتفاق الطائف. الطائف ليس مجرد وثيقة دستورية؛ إنه الإطار الذي أعاد إنتاج الشرعية، ورسم توازناً دقيقاً بين المكونات، وكرّس الانتماء العربي للبنان. ومن يتمسّك به يتمسّك ضمناً بمرجعيته العربية.

خطاب الحريري في الذكرى لم يحمل أي إيحاء بانتقال من محور إلى آخر. على العكس، كان حريصاً على تثبيت ثلاثية واضحة: الطائف، العروبة، وأفضل العلاقات مع الأشقاء العرب من دون استثناء. هذا ليس تفصيلاً بل تموضع سياسي محسوب. فالرجل يعلم أن العودة إلى الحياة السياسية لا تمرّ عبر استثمار في تباينات خليجية، بل عبر إعادة بناء الثقة داخلياً أولاً، وترميم الجسور عربياً ثانياً.

صحيح أن السنوات الأخيرة شهدت فتوراً في العلاقة مع السعودية، وصحيح أيضاً أن الإمارات حافظت على قنوات مفتوحة. لكن تحويل ذلك إلى معادلة «دعم مقابل مواجهة» يتجاهل طبيعة النظام الإقليمي ذاته. الرياض وأبو ظبي، مهما تباينت مقارباتهما في بعض الملفات، لا تتعاملان مع لبنان كساحة صراع مباشر بينهما، بل كملف يحتاج إلى استقرار وتوازن. ومن يعتقد أن أي طرفا خليجيا سيدفع بزعيم لبناني إلى خوض معركة سياسية ضد طرف خليجي آخر، يتجاهل منطق المصالح الهادئة التي تحكم العلاقات بين الدول.

الأهم أن الحريري، في حساباته، لا يستطيع أن يبني عودة سياسية على قاعدة انقسام عربي. البيئة السنية في لبنان، تاريخياً، ارتبطت بعمقها الخليجي، والسعودي تحديداً. وأي انطباع بقطيعة نهائية سيترك أثراً بالغاً على شرعية القيادة داخل هذه البيئة. لذلك، فإن البراغماتية تفرض عليه أن يوازن بين الانفتاح على الجميع، وعدم الاصطفاف ضد أحد.

في الداخل، تبدو رسالته أكثر حسماً: لا تعديل على الطائف خارج الأطر الدستورية، ولا انقلاب على الصيغة تحت ضغط اختلال موازين القوى. هذا الموقف، في لحظة تتكاثر فيها الدعوات إلى أعراف جديدة، يعيد تموضعه كحارس للتسوية لا كمغامر سياسي. وهو تموضع ينسجم مع إرث والده أكثر مما ينسجم مع سرديات المواجهة.

المسألة إذاً ليست فيمن «يحتضن» من، بل في أي مشروع سياسي يُراد للبنان. هل هو مشروع إعادة وصل بالعالم العربي كله، أم مشروع ربط بممر إقليمي واحد؟ خطاب الذكرى قدّم جواباً واضحاً: لبنان عربي الهوية والانتماء، وعلاقاته لا تُدار بمنطق المحاور بل بمنطق التوازن.

قد تتغيّر الظروف، وقد تتبدل الأولويات، لكن الثابت أن أي عودة سياسية وازنة لسعد الحريري لا يمكن أن تقوم على تحدّي السعودية، ولا على الاستثمار في تباين إماراتي - سعودي. بل على العكس، تقوم على محاولة جمع ما تفرّق، وتحييد لبنان عن صراعات لا قدرة له على تحمّل كلفتها.

بين الشائعات والتحليل الرصين، يبقى المعيار هو الخطاب المعلن والسلوك الفعلي. وحتى اللحظة، لا شيء في مواقف الحريري يوحي بأنه اختار مواجهة عربية. بل كل ما فيها يؤكد أنه يدرك أن خلاص لبنان يمر عبر عروبته الجامعة، لا عبر تحويله إلى ساحة اختبار للتوازنات الخليجية.

كلمة ونُصّ

«تيتي تيتي...»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... أصدرت دار الفتوى بياناً حول إفطارها الرمضاني الجامع، وزّعته على وسائل الإعلام، سردت فيه أسماء الحضور البارزين، لكنها تجاهلت ذكر اسم المفتي السابق الشيخ محمد رشيد راغب قباني، رغم حضوره وظهوره في الصورة الجماعية في أقصى يسار المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان، وهو موقع يُعتبر هامشياً وغير بارز في الصور في الأعراف البروتوكولية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة تُعدّ الأولى للشيخ قباني إلى دار الفتوى منذ انتخابات ١٠ آب ٢٠١٤، التي أسفرت عن انتخاب الشيخ دريان مفتياً للجمهورية، دون إجراء مراسم التسليم والتسلّم المتعارف عليها في حينها.

- وهيك... بعد مشاركتهما في الإفطار الرمضاني بدار الفتوى، انتقل الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري معاً بسيارة واحدة إلى قصر عين التينة، حيث عقدا اجتماعاً بحثا فيه المستجدات السياسية. وغادر الحريري العاصمة بيروت عائداً إلى الإمارات، من دون أن يعقد لقاءات مع رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة.

- وهيك... «تيتي تيتي... متل ما رحتي متل ما جيتي»... إلى اللقاء في ١٤ شباط ٢٠٢٧!

المفتي دريان: نريد أن تعود بيروت إلى تألُّقها ونضارتها

هاشمية يقدم للمفتي دريان نسخة نادرة من القرآن الكريم

أقيم حفل إفطار تكريمي على شرف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان «تقديراً لدوره الإسلامي والوطني في تعزيز قيم الاعتدال والوحدة الوطنية»، بدعوة من رئيس جمعية «بيروت للتنمية الاجتماعية» و«إمكان» أحمد هاشمية، في فندق فينيسيا، في حضور النائب محمد خواجة ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزراء ونواب حاليين وسابقين وممثلين عن الطوائف وقضاة وممثلين عن الأجهزة الأمنية ومديرين عامين ومخاتير وفاعليات بيروتية.

وألقى المفتي دريان كلمة جاء فيها: «شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والخير واليمن والبركات، شهر المحبة والتعاون والتعاضد والتكافل، وإعانة المحتاجين. إنه شهر تتنزل فيه الرحمات، ويكثر فيه الطاعات والدعوات. ونحن في هذا الشهر الكريم نتطلع جميعًا إلى إعادة صياغة مواقفنا وأعمالنا بما يتوافق مع حياتنا في وطننا الحبيب لبنان».

اضاف: «لبنان هو وطن التوافق والتوازن والتنوع والتعدد، ويستوعب كل أبنائه مهما اختلفت مذاهبهم وطوائفهم وانتماءاتهم السياسية. هذا لبنان أمامكم، أنتم لبنان، ونحن جزء أساسي من هذا البلد الحبيب والوطن العزيز لبنان. كررنا دائمًا أنه حتى يستقيم بناء الوطن على أسس صحيحة، يجب احترام التوازن بين طوائفه، وهذا ما ندعو إليه دائمًا وأبدًا. ومن أجل ذلك نحن على ثباتنا لنكون حريصين على مصلحة كل اللبنانيين، ومصلحة شركاء الوطن كما نحرص على حقوقنا ومكتسباتنا، محافظين على لبنان على امتداد مساحته. من هنا، تكون روح بناء الدولة العادلة والمنصفة، التي تستوعب الجميع، ويلجأ إليها الجميع، ويقدم الجميع لها كل المسؤوليات والواجبات. نحن لا نريد أبدًا أن تستفيد فئة من الدولة دون حدود ودون أن تقدم شيئًا، بل نريد من الجميع أن يمدوا أيديهم إلى الدولة، والدولة هي التي تحميهم دائمًا وأبدًا في كل الظروف وعند كل المعطيات».

وتابع: «نحن نواجه أزمات كثيرة وكبيرة ومتعددة. أول شعور يحس به الإنسان الصائم في رمضان هو شعوره بجوع إخوان له في الإنسانية والوطن. ونحن في شهر الرحمة نتذكر جوع إخواننا في غزة الجريحة النازفة، التي تعيش مأساة لم تشهد مثلها من دمار وخراب وقتل وتجويع وحصار. عندما نصوم، نتذكر جوع إخواننا الفلسطينيين، وندعو من خلال هذا الشهر المبارك أن يكون هناك نصيب لا بأس به من تبرعاتنا وصدقاتنا لأهلنا المحرومين في غزة وفي سائر فلسطين. يمر شهر رمضان علينا هذا العام، وجنوبنا الحبيب اللبناني ما زال ينزف، جروحًا وخرابًا وتدميرًا وتهجيرًا لأهلنا. كل التحية من هذا الجمع الكريم المبارك إلى أهلنا في الجنوب اللبناني، ومن هذا الجمع تحية تضامن ووفاء لأهلنا وأحبتنا في طرابلس التي تعاني ما تعاني. التضامن مع طرابلس وأهلها استنفرنا في دار الفتوى، وكل مؤسساتنا المالية والإغاثية لمساعدة المهجرين من بيوتهم المهددة بالسقوط. لن نتخلى أبدًا عن واجباتنا الدينية والأخلاقية والإنسانية، فهذا ديننا وهذه عقيدتنا. أما بيروت، فبيروت، لا أقول إنها العاصمة المنسية، بل بيروت العاصمة المتروكة لقدرها. نحن ننتظر من بلدية بيروت ومن محافظ بيروت القيام بالكثير من الأمور لتحسين أوضاع هذه العاصمة الحبيبة. نريد أن نرى مشاريع وأعمالًا تُنفذ بالسرعة الممكنة، حتى تعود بيروت إلى تألقها ونضارتها، كونها عاصمة العواصم، و«أم العواصم»، والعاصمة العزيزة على قلوب أبنائها».

تصعيد خطير للعدو الإسرائيلي خلَّف مجزرة ودماراً كبيراً في البقاع
إدانات رسميَّة وروحيَّة وشائعات تثير البلبلة وعائلة عميل تتبرأ منه

الدمار الكبير في تمنين

شهد لبنان نهاية اسبوع دام تطورات متسارعة، توزعت بين إنذاراتٍ كاذبة، وغارات إسرائيلية عنيفة على مناطق في البقاع والجنوب، وسجالات سياسية وإدانات رسمية وحزبية، إضافة إلى ملفات أمنية داخلية أثارت ردود فعل واسعة في عدد من البلدات.

في بلدة البازورية جنوباً، سادت حالة من القلق بعد تلقّي أحد المنازل اتصالاً هاتفياً يطالب بالإخلاء، ما أثار ذعراً بين السكان ودفع القوى الأمنية إلى الحضور فوراً إلى المكان للتحقق من صحة البلاغ. وبعد المتابعة، تبيّن أن الاتصال كان «مقلباً» كاذباً ولا يستند إلى أي تهديد فعلي. وأكدت بلدية البازورية في بيان أنها تابعت الموضوع مباشرة وتواصلت مع الجهات المختصة، ليتضح أن المعلومات الواردة في الاتصال غير صحيحة، ولا وجود لأي خطر يستهدف المنزل أو البلدة، داعية الأهالي إلى عدم الانجرار وراء الشائعات.

غارات البقاع

وشهد البقاع تصعيداً لافتاً من العدو الاسرائيلي، تمثَّل في سلسلة غارات جوية استهدفت بلدات رياق وبدنايل وتمنين التحتا وعلي النهري في البقاع، وسط معلومات عن محاولة اغتيال في إحدى الضربات. وأفادت المعلومات بأن إحدى الغارات في تمنين التحتا استهدفت مبنى خلف مؤسسة «القرض الحسن»، فيما طال قصف آخر منزلاً بين بدنايل وقصرنبا.

ووفق المعطيات المتداولة، استهدفت غارة على بلدة علي النهري القيادي في «حزب الله» حسين ياغي، نجل النائب السابق محمد حسن ياغي المعروف باسم «الحاج أبو سليم ياغي»، وهو من الشخصيات التي شغلت مواقع قيادية في الحزب، بينها المعاون التنفيذي للأمين العام السيد حسن نصرالله. كما أشارت المعلومات إلى سقوط عدد من المسؤولين الميدانيين، بينهم مسؤول منطقة البقاع في الحزب حسين النمر، إضافة إلى محمد إبراهيم الموسوي وعلي زيد الموسوي.

وصدر عن «حزب الله» بيان نعى فيه ستة من عناصره قضوا في الغارات، وهم: حسين محمد ياغي، علي زيد الموسوي، محمد إبراهيم وهبي الموسوي، السيد قاسم علي مهدي، حسنين ياسر السبلاني، وأحمد حسين الحاج حسن.

وفي سياق متصل، أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن سفينة حربية استهدفت مخيم عين الحلوة قبيل موعد الإفطار، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. ونعت «حماس» بلال ديب الخطيب ومحمد طارق الصاوي، مشيرة إلى أن الغارة استهدفت مقر القوة الأمنية في المخيم، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن الضربة طالت مركزاً تابعاً للحركة.

وأفاد مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة بأن الغارات الإسرائيلية على أكثر من بلدة في البقاع أدت إلى مقتل عشرة أشخاص وإصابة ٢٤ آخرين، بينهم ثلاثة أطفال، إضافة إلى أضرار جسيمة في المباني السكنية والبنى التحتية. كما سُجل سقوط ضحايا مدنيين، بينهم عاملة بنغلادشية كانت تمضي سهرة رمضانية في بدنايل.

في المقابل، أعلنت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي أن الغارات استهدفت عناصر من الوحدة الصاروخية في «حزب الله»، متهمة الحزب بالعمل من داخل أحياء سكنية، فيما شدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على أن الجيش سيواصل عملياته ضد ما وصفه بمحاولات إعادة التسلح.

ميدانياً، ألقيت قنبلة صوتية قرب حديقة بلدة مارون الراس، وتعرضت أطراف راميا وبيت ليف لقصف مدفعي.

عميل أنصار

على الصعيد الداخلي، أصدرت عائلة مخدر في بلدة أنصار بياناً أكدت فيه أنه بعد ثبوت ما نُسب إلى المدعو أحمد مخدر بنتيجة التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية المختصة، وإحالة الملف إلى القضاء المختص بجرم التعامل مع العدو، وما يشكّله ذلك من فعل خطير ومُدان ومرفوض جملةً وتفصيلاً،

فإننا، نحن السيد محمد مخدر وعائلة مخدر، المعروفة بتاريخها الوطني وسيرتها القائمة على القيم والمبادئ والتضحية في سبيل الوطن، نعلن براءتنا الكاملة والتامة من احمد مخدر ، ونستنكر بشدة ما أقدم عليه من تصرّف مشين يمسّ أهل بلدته ووطنه.

كما نؤكد مطالبتنا للقضاء المختص بإنزال أشد العقوبات بحقه، ليكون عبرةً لكل من تسوّل له نفسه ارتكاب مثل هذه الجرائم الخطيرة.

واعلنت العائلة صراحةً اتخاذها صفة الادعاء الشخصي أمام المراجع القضائية المختصة، ومتابعة القضية حتى صدور الأحكام النهائية.

كما صدر عن بلدية أنصار البيان الآتي، من دون أي اختصار:

«تتابع بلدية أنصار بقلق بالغ قضية توقيف المدعو أحمد مخدر من قبل الجهات الأمنية على خلفية الاشتباه بتعامله مع العدو الاسرائيلي.

وإزاء ما خلّفته الاعتداءات الأخيرة من دمار في الممتلكات وسقوط شهداء وجرحى، تؤكد بلدية أنصار ما يلي:

إن البلدية ترفض بشكل قاطع أي شكل من أشكال التعامل أو التواصل مع العدو الإسرائيلي، تحت أي ظرف كان.

إن ما يُنسب إلى المدعو المذكور لا يمثّل إلا شخصه، ولا يمتّ بصلة إلى أهالي البلدة وعائلاتها الكريمة وتاريخها الوطني.

العميل مخدر

إن بلدية أنصار تقف إلى جانب أهالي الشهداء، وتؤكد تضامنها الكامل معهم في مصابهم وآلامهم.

تدعو البلدية إلى ترك الأمر للقضاء اللبناني المختص، باعتباره الجهة الوحيدة المخوّلة إصدار الأحكام وتحديد المسؤوليات وفقاً للأصول القانونية.كما تسجّل البلدية تقديرها لبيان أهل وعائلة المدعو المذكور، وما تضمّنه من مواقف تعبّر عن حرصها على سمعة البلدة ورفضهم لأي عمل يسيء إليها.

تؤكد بلدية أنصار أن البلدة ستبقى موحّدة بأهلها، حريصة على أمنها واستقرارها، متمسكة بثوابتها الوطنية، ورافضة لأي محاولة للنيل من تاريخها أو من تضحيات أبنائها.

سياسياً، رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون دان بشدة الغارات التي نُفذت من البر والبحر، معتبراً أنها تشكل عملاً عدائياً موصوفاً يهدف إلى إفشال المساعي الدبلوماسية التي يبذلها لبنان لتثبيت الاستقرار ووقف الاعتداءات، ومؤكداً أن ما جرى يمثل انتهاكاً جديداً لسيادة لبنان وخرقاً للقرار ١٧٠١.

من جهته شدد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب في بيان، على أن «العدوان الإسرائيلي الغاشم على منطقة البقاع ومخيم عين الحلوة، وما أسفر عنه من شهداء وجرحى ودمار، يشكل مجزرة إجرامية موصوفة على أهلنا الآمنين، واستمرارا لسياسة الإبادة التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق شعبنا الصابر».

وقال: «إننا إذ ندين هذا العدوان الغادر، ندعو اللبنانيين والفلسطينيين بمختلف مكوناتهم الشعبية والسياسية ،إلى الوحدة والتكافل والتضامن في مواجهة هذا العدوان على قاعدة الآية الكريمة:«واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»،لأن الوحدة الوطنية في هذه الظروف هي الرد الأمثل على الإجرام الصهيوني،وسط صمت العالم أجمع على هذه الممارسات العدوانية».

أضاف: «إننا إذ نحيي الموقف الفوري لفخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون تجاه هذا العدوان ،نطالب الحكومة بتحريك ديبلوماسيتها على مختلف الصعد الدولية والأمم المتحدة ،على الأقل لتسجيل شكوى ضد إسرائيل في مجلس الأمن الدولي ،بدل الصمت المطبق حيال ما يتعرض له أهلنا بصورة مستمرة من إعتداءات غادرة. فشهداؤنا ليسوا مجرد أرقام في حسابات الساكتين عن الحق ،حسبنا أنهم أحياء عند ربهم يرزقون».

كما ندد «المؤتمر الشعبي اللبناني» في بيان، «بالعدوان الصهيوني المتواصل على لبنان، والمجازر التي ارتكبها أمس في البقاع ومخيم عين الحلوة، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وسقوط عشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال».

ولفت الى أن «العدو الصهيوني لم يراع حتى حرمة شهر رمضان المبارك وصيام اللبنانيين، وهذا ليس غريباً على مجرمين ارهابيين متحررين من الأخلاق والقيم ويتغذون من الحقد والكراهية والوحشية، لكن أن يبقى المجتمع الدولي متفرجاً على هذا الإجرام الصهيوني، وأن تبقى الحكومة اللبنانية أسيرة العجز والشلل، فهذا أمر لم يعد يستطيع تحمُّله وبخاصة البيئة المستهدفة بالعدوان ومعها كل من يرى في الكيان الصهيوني عدواً.

وفد من الفصائل الفلسطينية عند بهية الحريري
بحث العلاقة والتلاقي حول الثوابت الوطنية والإنسانية

السيدة بهية الحريري تتوسط أبو العردات والوفد المرافق

صيدا - ثريا حسن:

في مشهد يحمل دلالات سياسية ووطنية في آن، وفي ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، زار وفد من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة أمين سرها في لبنان فتحي أبو العردات نائب رئيس تيار المستقبل السيدة بهية الحريري في دارتها في الهلالية - صيدا، مؤكداً عمق العلاقة التي جمعت مدرسة الرئيس الشهيد بالقضية الفلسطينية، ومجدداً التلاقي حول الثوابت الوطنية والإنسانية المشتركة.

وخلال اللقاء، نقل أبو العردات تهاني الفصائل للحريري بمناسبة تعيينها نائباً لرئيس التيار، متمنياً لها النجاح في مهامها الجديدة، وموجهاً تحية تقدير إلى الرئيس سعد الحريري، مشيداً بمواقفهما الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني والثابتة في نصرة قضاياه.

وتناول النقاش مجمل المستجدات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل ما يُتداول حول سيناريوهات تتصل بمستقبل قطاع غزة، واستمرار الانتهاكات في الضفة الغربية، إضافة إلى المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية عبر مشاريع التهجير ومحاولات فرض وقائع جديدة على الأرض. وأكد أبو العردات تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه وحقوقه الوطنية، ورفضه لأي شكل من أشكال الاقتلاع أو التوطين.

وجدد أبو العردات التأكيد على حرص الشعب الفلسطيني على سيادة لبنان وأمنه واستقراره، وتعزيز التعاون والتنسيق بما يصون السلم الأهلي داخل المخيمات وخارجها.

من جهتها، أعربت الحريري عن تقديرها لهذه الزيارة، مثنية على صمود الشعب الفلسطيني وتضحياته، ومؤكدة أن فلسطين بالنسبة لها التزام وجداني وأخلاقي ثابت، يتجاوز الشعارات إلى موقف راسخ في الوعي والانتماء.

العبسي هنَّأ المسيحيِّين المشرقيِّين والروم الكاثوليك بتطويب الاب بشارة ابو مراد

عبّر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي عن فرحه بإعتراف قداسة البابا بعجائب الأب المكرم بشاره ابو مراد ومباشرة إعلان تطويبه رسميا في احتفالات دينية تقام بعد الانتهاء من الترتيبات مع الرهبانية الباسيلية المخلصية «التي استقى الايمان والقداسة من منابعها».

أضاف: «نهنئ المسيحيين المشرقيين عموما وابناء كنيستنا خصوصا وأبناء مدينة زحلة بهذا الحدث الإيماني العظيم الذي يدعونا للعودة إلى التمسك بتعاليم الإنجيل وتحقيق الدعوة إلى القداسة. نسأل الله أن يعطينا جميعا نعمة بشفاعة الطوباوي ابونا بشارة».

وديع الخازن يهنئ

وهنأ عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في لبنان والعالم، والرهبانية الباسيلية المخلصية بمناسبة إعلان تطويب الأب بشارة أبو مراد.

وقال في بيان: «هذا الحدث الروحي يُسلّط الضوء على حياة مليئة بالإيمان والعطاء والتفاني في خدمة الإنسان. لا شك بأن تطويب الأب بشارة يُشكّل محطة متميّزة في تاريخ الكنيسة الشرقية، ويُجسّد القيَم الأساسية التي يعتز بها لبنان، من إيمان ومحبّة وتعايش مشترك، كما يعكس الدور الرائد للرهبانيات اللبنانية في التعليم والخدمة الاجتماعية والتربوية».

وأمل أن يكون هذا الإنجاز «مصدر تشجيع وأمل لكلّ اللبنانيين، ودافعاً لتعزيز التمسّك بالقيم الروحية والوطنية التي توحّد المجتمع وتدعم وحدته». راجيا أن تبقى سيرة الأب بشارة أبو مراد «مثالاً يُحتذى به في الإيمان والتواضع وخدمة الآخرين، وأن ينعم الله على طائفة الروم الملكيين الكاثوليك بالمزيد من الثبات والنعمة في رسالتها الروحية والوطنية» .

المقدسي: محطة روحية ووطنية

كتب عضو لجنة التوظيف الكاثوليكية المُعينة بمرسوم بطريركي الدكتور طلال المقدسي على منصة «اكس»:

«إعلان تطويب الأب بشارة أبو مراد محطة روحية ووطنية مضيئة، تؤكد أن أرضنا لا زالت تنبت قديسين وتنبض املاً ورجاء .

مبارك للكاثوليك وللبنان وللرهبانية المخلصية هذا الحدث الذي يعيد تسليط الضوء على قداسة الحياة المكرّسة في لبنان، ويمنح شعبه جرعة أمل جديدة.»

منخفض جوّي بارد يضرب لبنان الخميس

تؤثر على لبنان كتل هوائية باردة ورطبة منذ يوم أمس ولغاية غد الأربعاء بحيث يكون الطقس خلال هذه الفترة متقلبا بين الصحو واحتمال تساقط أمطار محلية خفيفة، فيما يرتفع هذا الاحتمال أكثر اليوم الاثنين.

يذكر أن منخفضا جويا مصحوبا بكتل هوائية شمالية قارسة البرودة ومصدره شرق أوروبا والبحر الأسود، يتوقع أن يضرب لبنان يوم الخميس المقبل مع تساقط أمطار تبدأ غزيرة صباحا وتترافق مع انخفاض حاد بدرجات الحرارة، فيما من المتوقع أن يلامس تساقط الثلوج عتبة الـ٩٠٠ متر ليل الخميس - فجر الجمعة.

العدالة الاجتماعية في القانون: نحو مجتمع متساوٍ ومستدام

المحامي عمر زين

اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية هو مناسبة سنوية تحتفل بها الأمم المتحدة في ٢٠ فبراير من كل عام، ويهدف إلى تعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والمساواة على مستوى العالم. ويعكس هذا اليوم الالتزام بضمان توفير فرص متساوية لجميع الأفراد بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين أو الخلفية الاقتصادية، وتمكينهم من الوصول إلى الموارد والحقوق الأساسية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والحماية الاجتماعية. ويأتي هذا الالتزام في إطار احترام القوانين الدولية والمواثيق الحقوقية، التي تكفل حماية الإنسان وتكافؤ الفرص، وتفرض على الدول تبني سياسات عادلة تكفل التوازن بين الحقوق الفردية والمصالح المجتمعية.

كما يهدف هذا اليوم إلى تسليط الضوء على أهمية مكافحة الفقر والتمييز وتمكين الفئات المهمشة والضعيفة، والعمل على تقليص الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق التكافل والتوازن داخل المجتمعات. ويعكس الاحتفال بهذا اليوم ضرورة تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لضمان تطبيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بفعالية، ومنع أي انتهاك أو تمييز قد يهدّد استقرار المجتمع.

وتعكس العدالة الاجتماعية أيضاً ضرورة المساواة في الحصول على الفرص الاقتصادية والسياسية، وهو ما يعزز الشعور بالانتماء والمشاركة الفاعلة في المجتمع. وتعتبر العدالة الاجتماعية أساساً لبناء مجتمعات سلمية ومستقرة، حيث أن انعدام المساواة يمكن أن يؤدي إلى التوترات والصراعات، بينما يساهم تعزيز العدالة في خلق بيئة يسودها الاحترام والتفاهم المتبادل، ويحدّ من مظاهر الاستغلال والظلم الاجتماعي، ويكفل حماية الحقوق الأساسية لكل فرد بموجب القانون الوطني والدولي.

وعلاوة على ذلك، يشجع هذا اليوم ويقتضي أن يكون موضوعه زاد كل يوم على تمكين الشباب والنساء من المشاركة الفاعلة في صنع القرار وفي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار أن تمكين هذه الفئات يعزز التنمية المستدامة ويحقق الاستقرار المجتمعي، ويزيد من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات المختلفة بفعالية. كما يشجع على إدماج المبادئ القانونية والممارسات القضائية لضمان أن تكون سياسات الحماية والمساواة مترسخة ضمن أطر قانونية واضحة، تمنع التجاوزات وتحمي حقوق الفئات الضعيفة.

ويُظهر يوم العدالة الاجتماعية أهمية تعزيز الوعي العام بقضايا العدالة، وتشجيع الأفراد على المشاركة في المبادرات المجتمعية والعمل التطوعي، بما يسهم في ترسيخ ثقافة التضامن والتعاون بين المواطنين. كما يذكّر اليوم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الدول والمجتمع الدولي في دعم العدالة الاجتماعية من خلال سياسات عادلة ومبادرات تنموية وتعاون دولي فعال لمكافحة الفقر والتمييز وضمان حماية الحقوق والحريات لجميع الأفراد. ولا يقتصر هذا الدور على الحكومات فقط، بل يمتد إلى المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص، حيث يمكن لكل طرف أن يسهم في تعزيز ثقافة المساواة والعدالة داخل المجتمع، مما يرسخ الأسس القانونية والأخلاقية التي تقوم عليها المجتمعات العادلة والمتقدمة، ويضمن استدامة الحقوق والحريات للأجيال القادمة.

ويُعد هذا اليوم أيضاً وأيضاً مناسبة للتأمل في التقدم المحرز وتقييم التحديات المتبقية، وتحفيز الابتكار في السياسات الاجتماعية والقانونية لضمان شمولية الحماية وفعالية البرامج التنموية. فهو يشجع على بناء مجتمع يكرّس قيم المساواة والاحترام والكرامة لكل فرد، ويعزز التزام الجميع - حكومات ومؤسسات وأفراد - بتحقيق العدالة الاجتماعية كركيزة أساسية للتنمية المستدامة والاستقرار والسلام العالمي، مؤكداً أن العدالة الاجتماعية ليست مجرد هدف إنساني، بل واجب قانوني وأخلاقي يتطلب إرادة سياسية والتزاماً مؤسسياً ومجتمعياً دائماً.

نتكلم بهذا المعنى الراقي للعدالة الاجتماعية على الرغم من أن الولايات الأميركية المتحدة وعلى رأسها ترامب ضربت عرض الحائط كل المفاهيم الأخلاقية والاحترام والكرامة لكل دولة ولكل فرد فيها، وعطلت كل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الأممية وأصبحت الكرة الأرضية تتحكم بها شريعة الغاب وأصبح العالم الآن بحاجة لتأكيد ما توصل إليه سابقاً بعد الحربتين العالميتين الأولى والثانية مع ضمانات أممية.

* الأمين العام الأسبق لأتحاد المحامين العرب

فضل الله: قرارات الحكومة تهدِّد الأمن الاجتماعي

عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاءً حوارياً في المركز الإسلامي الثقافي بعنوان «شهر رمضان وتعزيز البعد الإنساني»، تناول فيه أبعاد الصيام الروحية والإنسانية، إضافة إلى أبرز المستجدات في لبنان والمنطقة. وأكد في مستهل حديثه أن فريضة الصيام تمثل جوهر هذا الشهر، متسائلاً عن سرّ هذا التأكيد الإلهي عليها، ومشيراً إلى أن الصيام لا يقتصر على الامتناع عن الطعام والشراب، بل يهدف إلى إيقاظ الحسّ الإنساني وتعزيز البعد الأخلاقي.

وأوضح أن الغاية الأعمق من الصيام هي أن يستشعر الأغنياء معاناة الفقراء، فيتحمّلوا مسؤولياتهم تجاههم، ما يعزز التكافل الاجتماعي ويحدّ من الأنانية والجشع والاحتكار. ولفت إلى أن الواقع الاقتصادي الصعب، حيث يتسع الفارق بين الفقراء والأغنياء، يفرض تعزيز المبادرات الجماعية المنظمة إلى جانب الفردية، لمواجهة التحديات المعيشية بروح التعاون والتكامل.

وشدّد على أن رمضان هو شهر الاعتدال وضبط النفس، لا شهر الإفراط في الطعام، وهو شهر اغتنام الوقت والتهدئة والانفتاح، داعياً الصائمين إلى أن يجعلوه محطة للتزود بالقيم الإيمانية والأخلاقية، وأن يخرجوا منه أكثر التزاماً بالمسؤولية الاجتماعية، وأشدّ حرصاً على خدمة الناس وصون كرامتهم سياسياً، دان الاعتداءات الصهيونية على الجنوب والبقاع، داعياً الحكومة إلى إعداد استراتيجية أمن وطني شاملة وعدم الاكتفاء بطرح حصرية السلاح. كما انتقد السياسات الضريبية، محذراً من تداعياتها الاجتماعية، ومؤكداً أن معالجة العجز تكون بإصلاحات شاملة تعيد الحقوق العامة وتحقق العدالة، لا بزيادة الأعباء على المواطنين، مع ضرورة ضبط الأسعار وحماية الاستقرار الاجتماعي.

لروح رفيق الحريري... برداً وسلاماً!...

... وما أدراك مَن هو «رفيق الحريري»!؟.. كبيرٌ نفتقدهُ اليوم بدمعةٍ حرّى وحزنٍ كبير!.. السنوات معه كانت سِماناً، وبُعده عِجافاً!.. كبارُ القَوْمِ شهداءُ أحياءٌ، وهم على الزَّمن خالِدون!.. قَبْلَهُ وبعدَهُ رحلوا، وقد يرحلُ آخرون، ويبقى لبنانُ حُرّاً لأهله آمناً بأرضه، لا كهفاً لخفافيش الظلام، وأعداء السلام!.. «رفيق الحريري» باقٍ في كلّ مكان زرعَ فيهِ الحياة، ورفعَ فيه البناء!.. بصماتُهُ عصيَّةٌ على الإمّحاء، من العاصمة بيروت إلى كل ساحات الوطن!.. أحلامهُ الجميلة ما زالتْ تُراودُ شعبه، وأفكارُه الخلّاقة مافتِئتْ تُلهِمُ أمثاله الأحرار، يرفعونَ العَلَمَ الذي رفعه، ويمشونَ جُلْجُلتهُ بين الكمائنِ والألغام!.. باقٍ «رفيق الحريري» قائداً وطنيّاً مِقداماً، ورائداً في مسيرة الإصلاح!.. تراهُ في «قانا الجنوب»، يذودُ عن «الجنوب»، وأخواتِ «قانا»... «بنت جبيل» و«الخيام» «فعيترون»!.. إلى صور وصيدا فحواضر الشمال من «جبيل» إلى طرابلس «الفيحاء» إلى «عكار الخضراء» و«إهراءات البقاع»!... ومن «بيروت» عاصمة الصمود إلى «ضاحيتها» الأبيَّة، إلى عواصم الشرق والغرب فالأمم المتّحدة!.. باقٍ هو في ضمير لبنانَ وفلسطين وجبل الشيخ والجولان، عُقاباً في الفضاء، يطيرُ على أجنحةِ القَدَر، كلّما حطّت به الطائرةُ أرضاً تبحثُ عن السَّلام، أقلعتْ سماءَ تَسْتَلْهِمُ القوّة والأمل والرَّجاء!.. «رفيق الحريري» سكنُ البِشرِ والحجرَ والشجر، «عدّاءٌ أولومبي» كان يستعجلُ الزَّمن ويغالب القدر!... رحل وأودعَنا سِفْراً ذهبياً في صناعةِ التاريخ، وبناءِ الأجيال على العلوم الحديثة، ولمّا استشعر النهاية، ودّع قائلاً: «أستودعُ الله لبنان»، ولبنانُ كان وديعة الله مُنْذُ الخَلْق!...

... صدق من قال: «عظماء التاريخ لا يموتون... يخلّدون»!...

الدكتور حسين يتيم

هل لي أن أستضيفهم؟

لم تكن الهجرة من بلدٍ ضاقت بأهله أسباب الرزق حلّاً يستسيغه المهاجر بملء إرادته، فأغلب المهاجرين يشعرون منذ الدقيقة الأولى التي تتيسّر فيها انتقالهم من بلدهم الذي عاشوا فيه أفراحهم وأتراحهم وآمالهم وأحلامهم أنهم يتعرضون إلى عملية «انسلاخ» لا يمكن التخلص منها أو من آثارها بالسرعة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، فأغلب المهاجرين يصرّحون في كل مناسبة أنهم تركوا النصف من قلوبهم في أوطانهم والنصف الآخر للبلد الذي استضافهم.

الدكتور كمال عيتاني، الطبيب الجرّاح المعروف، استطاع التوفيق بين سلبية الانسلاخ وإيجابية قربه من جموع المهاجرين، فعمد إلى اختيار الجمعية منطلقاً مثالياً لنشاطه. كان الدكتور كمال يشعر ان الكلام الإنشائي في وطأة أزمة اقتصادية خانقة لا يجدي نفعاً كما وإن الخطابات الرنّانة، والوعود الزائفة لن تخدم عائلة طيبة كبيرة، ولكن بحاجة الى الكثير من الاهتمام والرعاية.

الجو المسيطر على هذه الترويقة كان له الأثر الطيب على جميع المشاركين مما دفع بالدكتور كمال أن يهمس بأذن محمد الأمين عيتاني رئيس الجمعية بصوت خافت ومعبّر: هل لي أستطيع استضافة هذه الجموع الطيبة لتناول الترويقة معنا؟

مبادرة الدكتور كمال لا تقاس بالمال الذي خصص لهذه الترويقة بل يقاس اليوم ان جرّاحاً مرموقاً وفاعل خير يعرف كيف يخاطب عاطفة الناس ومحبتهم قبل أن يخاطب كرمهم وعطائهم فشعور الحاضرين في تلك اللحظة كان الشعور «بالانتماء» والتقارب والمحبة.

محمد الأمين عيتاني

لبنان فوق أنقاضه... الأبنية المتصدّعة تهدّد آلاف العائلات بالموت تحت الركام

رامي ضاهر

لم تعد الأبنية المتصدّعة في لبنان مجرد مشكلة عمرانية عابرة، بل تحوّلت إلى أزمة وطنية تهدد حياة آلاف المواطنين يومياً. ففي مختلف المناطق اللبنانية، تكشف الجدران المتشققة والأسقف المتآكلة عن واقع مأساوي نتج عن سنوات طويلة من الإهمال وضعف الرقابة على تطبيق قوانين البناء، وزادت حدته بعد الحرب الأخيرة التي خلّفت دماراً واسعاً في المنازل والبنى التحتية، ودفعت العديد من المباني الهشة إلى حافة الانهيار.

الحرب الأخيرة... دمار وتشريد وتفاقم المخاطر

تسببت الحرب الأخيرة بدمار واسع للمنازل والمباني، لا سيما في الجنوب والضاحية الجنوبية ومناطق لبنانية أخرى، ما أدى إلى تشريد آلاف العائلات وإجبارها على الانتقال إلى مساكن غير آمنة. فالمباني القديمة التي كانت تعاني أساساً من ضعف الصيانة، أصبحت أكثر هشاشة بعد تعرضها للأضرار المباشرة، وظهرت فيها عيوب إنشائية وتشققات خطيرة تهدّد بسقوطها في أي لحظة.

وفي مدن مثل صيدا وطرابلس، برزت التداعيات بشكل أخطر، حيث تفاقمت أضرار الأبنية القديمة نتيجة الانفجارات والدمار المباشر، فيما كشفت الانهيارات الأخيرة هشاشة البنية العمرانية وعمق الأزمة التي يعيشها السكان يومياً.

طرابلس... شبح الانهيارات يعود ويهدّد الأحياء السكنية

لم تتوقف سلسلة انهيارات المباني في طرابلس عند الحوادث السابقة، بل شهدت المدينة خلال هذا الشهر انهيارات جديدة لأبنية سكنية متصدعة في أكثر من حي، ما أعاد إلى الواجهة الخطر الداهم الذي يهدّد السكان. فقد انهارت أجزاء من مبانٍ قديمة في مناطق شعبية مأهولة، ما أدّى إلى حالة من الهلع بين الأهالي واستدعى إخلاء عدد من الشقق السكنية المجاورة خوفاً من انهيارات إضافية، في ظل استمرار تصدّع العديد من المباني الأخرى.

ومن الأمثلة البارزة على هذا الواقع، انهيار جزء من مبنى مقابل قلعة طرابلس خلال الأيام الماضية، في نقطة تشهد حركة كثيفة للمارة يومياً. ورغم وضوح التهديد، ما تزال المعالجات عالقة بانتظار قرارات إدارية لم تصدر بعد، فيما يبقى الخطر قائماً فوق رؤوس الناس.

هذه الحوادث المتكررة تؤكد أن أزمة الأبنية الآيلة للسقوط في طرابلس لم تعد حالات طارئة أو منفصلة، بل أصبحت ظاهرة تتفاقم مع مرور الوقت، خصوصاً مع تقادم الأبنية وغياب الصيانة وضعف الرقابة الهندسية. كما كشفت الانهيارات الأخيرة هشاشة البنية العمرانية في المدينة، حيث تشير التقديرات إلى وجود عدد كبير من المباني التي تحتاج إلى تدعيم عاجل أو إخلاء فوري، ما يضع آلاف العائلات أمام خطر فقدان منازلها أو التعرّض لكوارث مفاجئة.

نظام إداري معقّد يعرقل المعالجة

يشير الدكتور مصطفى قراعلي إلى أن الخطر في طرابلس لا يحتاج إلى كوارث طبيعية كي يتحقق، إذ يكفي تساقط الأمطار أو تآكل سقف أو جدار مهمل لسنوات كي يتحول المنزل إلى فخ قاتل لسكانه.

ويلفت إلى أن آلاف السكان يعيشون في أحياء المدينة القديمة فوق مبانٍ مهددة بالانهيار، في ظل نظام إداري معقّد عالق بين بلدية طرابلس ووزارة الثقافة، حيث تحوّلت حماية الأبنية التراثية إلى عائق أمام إجراءات السلامة العامة.

ويشرح قراعلي أن المشكلة تعود إلى قرار إداري صدر عام ٢٠١٢ يقضي بإحالة رخص هدم الأبنية في المناطق التراثية إلى وزارة الثقافة، وكان يفترض أن يكون إجراءً مؤقتاً بانتظار استكمال الجرد العام للأبنية الأثرية، إلا أن هذا الإجراء تحوّل إلى سياسة دائمة، ما أدى إلى تعطيل صلاحيات البلدية وتأخير أعمال الترميم والهدم الآمن.

فراغ في المسؤولية وتوسّع في القيود

أدّى تطبيق القرار إلى توسّع غير قانوني في نطاقه، إذ لم يعد يقتصر على الهدم، بل شمل أعمال الترميم والتدعيم وتغيير الاستعمال، ما جعل عملية الترخيص شبه مستحيلة في كثير من الحالات.

وفي ظل هذا الواقع، تمتنع البلدية عن منح التراخيص بانتظار موافقة وزارة الثقافة، فيما تتأخّر الموافقات أو لا تصدر أساساً، فتُترك المباني المهدّدة بلا معالجة، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى انهيارها وهي مأهولة بالسكان.

وتبرز هنا حالات بات فيها الخطر مرئياً في قلب المدينة، فيما يبقى القرار معلّقاً بين المراجع، في صورة تختصر الفجوة بين وضوح التهديد وبطء الاستجابة.

خلل تشريعي يفاقم الأزمة السكنية

من جهته، يؤكد مسؤول لجنة حق السكن في طرابلس رياض الأيوبي أن انهيارات المباني في المدينة ليست حدثاً طارئاً، بل نتيجة مسار طويل من التدهور العمراني الذي تسارع في السنوات الأخيرة.

ويشير إلى أن التشريعات الحالية تحمّل المالك وحده مسؤولية ترميم المبنى أو هدمه على نفقته الخاصة، فيما يقتصر دور البلديات غالباً على توجيه الإنذارات أو الإخلاء، وهو ما يضع عبئاً كبيراً على الأفراد في قضايا مرتبطة بالسلامة العامة.

كما يلفت الأيوبي إلى أن مرسوم السلامة العامة لا يشمل الأبنية التي شُيّدت قبل صدوره، رغم أن غالبية المباني في لبنان يتجاوز عمرها عشرين عاماً، ما يترك شريحة واسعة من الأبنية خارج إطار الرقابة الهندسية الفعلية.

ويضيف أن غياب المسح الوطني الشامل للأبنية المهددة، وعدم توفر بيانات دقيقة حول أعدادها، يعيقان وضع خطة إنقاذ جدية، محذراً من أن معالجة الملف يجب أن تأخذ في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتجنب تهجير السكان أو تفكك النسيج الاجتماعي للمدن.

أسباب هندسية وطبيعية تزيد من خطر الانهيارات

بدوره، يوضح المهندس محمود حسن أن أسباب انهيار المباني تنقسم إلى عوامل مرتبطة بالحروب والكوارث، وأخرى تتعلق بأخطاء هندسية وتنفيذية أو بعوامل طبيعية.

ويشير إلى أن ضعف دراسة التربة واختيار الأساسات غير المناسبة من أبرز أسباب الانهيار، إضافة إلى الأخطاء في التصميم الإنشائي وعدم احتساب الأحمال الناتجة عن الزلازل أو الرياح أو العوامل المناخية. كما يشدد على أن سوء التنفيذ واستخدام مواد بناء رديئة أو الاستعانة بعمال غير متخصصين، يؤدي إلى إضعاف هيكل المبنى مع مرور الزمن، إلى جانب تأثير العوامل الطبيعية مثل الفيضانات وانجراف التربة والعواصف الشديدة، فضلاً عن الحوادث الناتجة عن أعمال الحفر أو الاصطدامات القريبة من المباني.

دعوات لخطة وطنية عاجلة

تكشف أزمة الأبنية المتصدعة في لبنان عن تداخل معقد بين عوامل الحرب والإهمال الإداري والخلل التشريعي والضغوط الاقتصادية والاجتماعية، ما يجعلها أزمة تتجاوز البعد العمراني لتصبح قضية إنسانية وأمنية.

ويؤكد خبراء ومختصون ضرورة إطلاق خطة وطنية شاملة تبدأ بإجراء مسح ميداني دقيق للأبنية المهددة، وتأمين بدائل سكنية للمتضررين، وتعديل التشريعات المتعلقة بالسلامة العامة، إضافة إلى تعزيز الرقابة على تطبيق معايير البناء، وإشراك الوزارات المعنية والبلديات في تنفيذ برامج ترميم ودعم مستدامة.

بين حماية التراث وسلامة السكان... من يتحمّل المسؤولية؟

يبقى السؤال الأساسي الذي يطرحه هذا الملف: هل تحوّلت حماية التراث إلى ذريعة لتعليق إجراءات السلامة العامة؟ أم أن الأزمة تعكس خللاً في إدارة المدن وتوزيع المسؤوليات بين المؤسسات الرسمية؟

ويقول الدكتور مصطفى قراعلي في هذا السياق: «حين يصبح الخطر فوق رؤوس الناس، لا يعود مقبولاً أن يبقى القرار في الأدراج».

وإذا كان التهديد واضحاً اليوم في محيط أحد أبرز معالم المدينة، فكم من الوقت يحتاج القرار ليصل؟

فما يجري اليوم في طرابلس وغيرها من المدن اللبنانية لا يعبّر عن صراع بين الحفاظ على التراث وحماية السكان، بل يكشف منظومة إدارية عطّلت القرار وتركت آلاف المواطنين يعيشون تحت خطر الانهيار، في انتظار حلول لم تعد تحتمل التأجيل.

المهندس محمود حسن

الدكتور مصطفى قراعلي

الأنصار يحلِّق وعرس نجماوي في جويا

وسيم صبرا:

نجح فريق الانصار بالعودة للغة الانتصارات وهزم شباب الساحل بنتيجة (٣-٠)، بالمباراة التي اجريت يوم الاحد على ملعب جونية البلدي، باختتام الجولة الـ١٦ (الخامسة ايابا) من منافسات الدور الاول لبطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتقدم بطل لبنان عبر هدافه الجزائري هشام خلف الله (د٤٢ ركلة جزاء)، وصمد شباب الساحل طيلة الدقائق التالية، رغم انه تابع المباراة بدءاً من الدقيقة ٣٠ بنقص عددي، بعد طرد قائده محمد حيدر ببطاقة حمراء لفرط خشونته، لكنه انهار في الوقت القاتل بعد هدفين بتوقيع محمد بو صالح (٨٨) وعلي طنيش السيسي (٩٠+٤).

وفاز فريق النجمة على ضيفه الرياضي العباسية بنتيجة (٤-٠)، في المباراة الليلية التي اجريت مساء السبت على ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

وسجل للنجمة: مسعود جمعة (د٨ و٧٠)، علي الحاج(٢٢)، علي قصاص (٧٥).

وقدم لاعبو النجمة مباراة كبيرة ابانت عن امكانيات عالية، والأهم انها اعادت للميدان الاسلوب النجماوي المعروف خاصة بالكرات الارضية والبينية، وهو لا شك نتاج مجهود المدربين انجين فيرات وعباس عطوي.

وزحفت جماهير النجمة باعداد كبيرة لمواكبة فريقها، فرسمت مع انصار النادي الرياضي العباسية لوحة رائعة في المدرجات التي امتلأت عن بكرة ابيها، حيث زادت من جمالية الملعب، الذي يبدو انه سيتحول الى ملاذ للمباريات الكبيرة، خاصة انه تتوفر فيه كل الامكانيات، من سعة كبيرة للمدرجات، مروراً بالإضاءة النوعية، الى ارضية لا شك تعتبر الافضل في لبنان، وهو انجاز تشكر عليه إدارة نادي جويا.

وسقط فريق العهد بفخ التعادل السلبي امام ضيفه التضامن صور، في مباراة كان الحارس محمد بشارة احد نجومها بعدما صد العديد من الكرات الخطرة، علما ان فريقه اعتمد على الهجمات المرتدة التي لم تخل بدورها من الخطورة.

وفاز فريق جويا الرياضي على مضيفه المبرة بنتيجة (٢-٠)، على ملعب جونية البلدي.

وسجل ثنائية الفائز: أوسيني جويمايلا (د٧٣) وحسين عواضة (٩٠+٤).

وابتعد الانصار بالصدارة برصيد ٤١ نقطة متقدماً بفارق ١٠ نقاط على اقرب ملاحقيه النجمة الوصيف والذي لعب مباراتين اقل منه، اي ان باستطاعة النبيذي تقليص الفارق الى ٤ نقاط بحال فوزه في الجولتين المقبلتين، بغياب الانصار المنشغل باستحقاق دوري التحدي الاسيوي.

ويمتلك العهد نفس عدد نقاط النجمة لكنه يتخلف عنه بفارق المواجهة المباشرة ولعب مباراة اكثر منه، وخلفهما جويا (٢٩ من ١٥)، الصفاء (٢٦)، الحكمة (٢٠ من ١٥)، شباب الساحل (٢٠)، المبرة (١٨ من ١٥)، العباسية (١٧ من ١٧)، التضامن صور (١٣ من ١٥) والراسينغ اخيراً بنقطة واحدة.

الأنصاري خلف الله والنجماويون يحتفلون.. (طلال سلمان)

برشلونة يستغل هدية ريال ويعود للصدارة

استفاد برشلونة حامل اللقب من الخدمة التي قدمها له أوساسونا، وعاد للتربع على الصدارة بعد أسبوع فقط من التخلي عنها، بفوزه على ضيفه ليفانتي ٣ - ٠ الأحد، في المرحلة ٢٥ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتخلى برشلونة عن الصدارة في المرحلة الماضية لصالح غريمه ريال مدريد، بسبب سقوطه أمام جاره الكاتالوني جيرونا ١ - ٢، لكن النادي الملكي لم يتمسك بها طويلاً، وسقط بدوره السبت أمام أوساسونا ١ - ٢ بهدف قاتل.

ولم يفرط فريق المدرب الألماني هانزي فليك بفرصة التربع مجدداً على الصدارة، وحسم النقاط الثلاث ضد فريق لم يسبق له أن فاز في معقل العملاق الكاتالوني في أي من زياراته الـ٢٣ بجميع المسابقات (خسر ٢٢ وتعادل في واحدة).

وقبل المواجهة القوية في المرحلة المقبلة مع فياريال الثالث، ومن بعدها ضد أتلتيكو مدريد في إياب نصف نهائي الكأس (خسر ذهاباً ٠ - ٤ في مدريد)، رفع برشلونة رصيده إلى ٦١ نقطة وتقدم على الريال بفارق نقطة، فيما بقي رصيد ليفانتي عند ١٨ نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وفي انكلترا، واصل ليفربول صحوته في بطولة الدوري الممتاز، وحقّق انتصاره الثاني على التوالي في المسابقة، عقب فوزه الصعب (١/ صفر) على مضيّفه نوتنغهام فورست، ضمن منافسات المرحلة الـ٢٧.

وتقمّص النجم الأرجنتيني أليكسيس ماك أليستر دور البطولة في المباراة، عقب تسجيله هدف ليفربول الوحيد في الدقيقة السابعة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع للشوط الثاني، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة أنعشت آماله في الوجود ضمن المراكز الأربعة الأولى في ترتيب المسابقة، المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

ورفع ليفربول رصيده إلى ٤٥ نقطة في المركز السادس، بفارق الأهداف خلف تشيلسي ومانشستر يونايتد، المتساويين معه في الرصيد ذاته، صاحبي المركزين الرابع والخامس على الترتيب. في المقابل، توقف رصيد نوتنغهام عند ٢٧ نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع).

وشدد مانشستر سيتي الخناق على أرسنال المتصدر بفوز ثمين ٢-١ على ضيفه نيوكاسل.

أحرز نيكو أورايلي هدفي مانشستر سيتي في الدقيقتين ١٤ و٢٧ من المباراة التي أقيمت وسط جماهيره في ملعب «الاتحاد» بينما سجل لويس هول هدف نيوكاسل الوحيد في الدقيقة ٢٢.

وبهذا الفوز يرفع مانشستر سيتي رصيده إلى ٥٦ نقطة في المركز الثاني متخلفا بفارق ٥ نقاط عن أرسنال صاحب الصدارة الذي هزم مضيفه توتنهام ٤-١ في الديربي. أما نيوكاسل فبقي رصيده عند ٣٦ نقطة ليتراجع للمركز العاشر في جدول الترتيب.

لاعبو برشلونة يحتفلون باستعادة الصدارة

محطات بارزة عنونت الأولمبياد الشتوي

قدّمت ألعاب ميلانو-كورتينا الشتوية مجموعة من اللحظات التي لا تُنسى، بدءاً من تتويج الأميركية أليسا ليو في التزحلق الفني، مروراً بسيطرة السويسريين على مسابقات التزلج الألبي للرجال، وصولاً إلى الحادث المروّع الذي تعرضت له ليندسي فون.

وعادل المتزلج السويسري فون ألمن، البالغ ٢٤ عاماً، أسطوري التزلج الألبي، النمساوي توني سايلر والفرنسي جان-كلود كيلي، ليصبح ثالث رياضي فقط يحرز ٣ ذهبيات في اللعبة نفسها خلال دورة أولمبية واحدة.

وفاز فون ألمن بسباقي الانحدار والسوبر طويل، كما توج في التتابع المختلط إلى جانب تانغي نيف في بورميو.

وكان المنتخب السويسري للرجال أبرز فرق شمال إيطاليا، حيث فاز بـ٤ من أصل ٥ ذهبيات ممكنة، وحصد ٨ ميداليات من أصل ١٥.

المتزلج الريفي النرويجي يوهانيس كلابو حقق إنجازاً تاريخياً. رفعت ذهبياته الست في تيسيرو رصيده الأولمبي إلى ١١، ليصبح أول رياضي في التاريخ يفوز بجميع سباقات التزلج الريفي الستة في دورة واحدة.

وأنهت ليو انتظار الولايات المتحدة لمدة ٢٤ عاماً لحصد ذهبية السيدات في التزحلق الفني، بعد أداء حر مفعم بالحيوية تضمن ٧ قفزات ثلاثية.

وبعد حلولها سادسة في بكين قبل ٤ سنوات، وهي بعمر ١٦ عاماً، أخذت ليو استراحة لمدة عامين قبل أن تعود وتحرز لقب العالم العام الماضي.

وكما فعل مالينين، أسهمت أيضاً في إحراز لقب الفرق.

المتزلج السويسري فون ألمن

بعد جولة لتشديد الرقابة وضبط الأسعار البساط: كثّفنا الدوريات ولن نتهاون مع أي مخالفة

الوزير البساط خلال الجولة

في إطار تشديد الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار تزامناً مع شهر الصوم، قام وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط بجولة ميدانية واسعة على عدد من نقاط بيع المواد الغذائية، يرافقه مدير عام الوزارة محمد أبي حيدر، ومدير مصلحة حماية المستهلك طارق يونس، وفريق من مراقبي المصلحة.

وتندرج الجولة ضمن خطة رقابية مكثفة تنفذها الوزارة لضمان التزام المؤسسات التجارية بالقوانين المرعية الإجراء، ومنع أي استغلال للمواطنين في هذه المرحلة الحساسة معيشياً.

على هامش الجولة، شدّد الوزير على أن «جولتنا اليوم ليست شكلية، وليست جولة عراضات إعلامية، بل هي جولة رقابية صارمة واستكمال مباشر لعمل المراقبين اليومي في الأسواق».

وأضاف: «نحن هنا للتأكد ميدانياً من التزام نقاط البيع بالأنظمة والقوانين، وبالأوزان والمواصفات المفروضة من الوزارة، ولن نسمح بأي تلاعب أو استغلال أو رفع أسعار لا يعكس حقيقة الكلفة».

وعن استمرار مبادرة «سوا بالصيام»، شرح البساط: «بعد سلسلة اجتماعات مع النقابات الغذائية والمستوردين، تمكّنا من إطلاق مبادرة «سوا بالصيام» قبل أسبوع بالشراكة مع أصحاب السوبرماركت ومستوردي المواد الغذائية في لبنان. وهي مبادرة تهدف إلى تخفيض أسعار سلة تضم ٢١ سلعة من المواد الغذائية الأساسية، في ٢٧ سوبرماركت و١٨٠ نقطة بيع على الأراضي اللبنانية».

وأضاف: «انطلاقاً من مسؤوليتنا في حماية المستهلك وحرصنا على تخفيف الأعباء المعيشية خلال شهر رمضان المبارك وزمن الصوم الكبير، وبعد الإجراءات الحكومية الأخيرة وحساسية الموضوع المعيشي، عقدنا سلسلة اجتماعات ولقاءات مع النقابات الغذائية والمستوردين بهدف ضبط الأسعار. وقد لمسنا التزاماً واضحاً بالإبقاء على الأسعار السائدة حالياً، لا سيما من نقابة أصحاب السوبرماركت واتحاد نقابات الأفران والمخابز».

وأشار إلى أنه «سيُعقد اجتماع موسّع بدعوة مشتركة من وزير الزراعة الدكتور نزار هاني ومني، في وزارة الاقتصاد والتجارة، لبحث موضوع أسعار المواد الغذائية في لبنان».

وتابع: «هدفنا واضح: حماية المواطن ومنع أي محاولة للاستفادة من موسم الصوم لفرض زيادات غير مبرّرة، سواء في السلع المشمولة بالمبادرة أو غيرها».

وكشف البساط أنه «وصلتنا شكاوى حول وجود تجاوزات في بعض النقاط، ونتعامل معها على الفور»، مؤكداً أنه «إلى جانب الجولات الرقابية الدورية، كثّفنا خلال الساعات الـ٧٢ الماضية الدوريات الرقابية في مختلف المناطق، وطلبنا من المراقبين إعطاء أولوية مطلقة لمراقبة الأسعار والتشدّد في تطبيق القوانين، والتأكد من حسن تنفيذ مبادرة «سوا بالصيام» التي مضى على إطلاقها أكثر من أسبوع».

وختم داعياً المواطنين ووسائل الإعلام إلى «التبليغ الفوري عن أي مخالفة عبر القنوات المعتمدة، لا سيما التطبيقات الإلكترونية التابعة للوزارة، لأن الشراكة بين الوزارة والمواطنين هي الأساس في فرض الانضباط في الأسواق وحماية حقوق المستهلك».

وزير المال: أحلنا ٢٠٠ شركة إلى القضاء لتهرُّبها الضريبي

أوضح وزير المالية ياسين جابر أن «حسابات الدولة كلّها بالليرة فيما الرواتب تُدفع بالدولار ونضطر لشراء الدولار من أجل دفع الرواتب»، مشيراً إلى أن «الحكومة اضطرت لإعطاء الزيادات فالبلد في حالة إضراب والعسكريين وصلوا إلى درج البرلمان».

وقال جابر في حديث لـmtv: الحكومة ورثت إنهياراً اقتصادياً وفي السنوات السابقة «ما في مصيبة ما صارت».

وتابع «نعمل على المكننة وتغيير الإدارة المالية وفي حساب وزارة المالية حوالى ٣٠٠ مليون دولار».وكشف «أننا قمنا بإحالة ٢٠٠ شركة إلى القضاء بسبب تهرّبها الضريبي ولن نتساهل مع المتهرّبين».

وزير الزراعة يُشكّل لجنة قطاعية للنهوض بالمنتجات الغذائية التقليدية

أصدر وزير الزراعة الدكتور نزار هاني قرارًا قضى بتشكيل لجنة قطاعية تُعنى بتنظيم ومتابعة قطاع المنتجات الغذائية اللبنانية التقليدية، برئاسة مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لحود، وذلك في إطار رؤية الوزارة الهادفة إلى تعزيز القيمة المضافة للإنتاج الوطني، وصون التراث الغذائي اللبناني، ودعم تنافسية هذا القطاع الحيوي في الأسواق المحلية والخارجية.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات وإدارات رسمية، وجامعات، ونقابات، وهيئات اقتصادية، ومنظمات مجتمع مدني، إلى جانب ممثل عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بصفة مراقب، بما يؤمّن مقاربة تشاركية شاملة لتطوير هذا القطاع الحيوي.

مصلحة سكك الحديد توضّح: لا زيادة في تعرفة النقل

صدر عن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك البيان الآتي:«توضيحًا لبعض التحليلات أو الأخبار المتداولة في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، يهمّ مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك أن تؤكد بشكل قاطع عدم حصول أي تعديل على تعرفة النقل المشترك على مختلف الخطوط التي تعمل عليها حافلاتها، وأن الأسعار لا تزال على حالها من دون أي تغيير.

لذلك، وتوخّيًا للدقة والموضوعية، تأمل المصلحة من وسائل الإعلام التواصل معها مباشرةً للتثبت من أي خبر يتعلق بعمل النقل المشترك قبل نشره».مصلحة سكك الحديد تؤكّد: الأسعار على حالها».

صدر عن مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك البيان الآتي:«توضيحًا لبعض التحليلات أو الأخبار المتداولة في بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، يهمّ مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك أن تؤكد بشكل قاطع عدم حصول أي تعديل على تعرفة النقل المشترك على مختلف الخطوط التي تعمل عليها حافلاتها، وأن الأسعار لا تزال على حالها من دون أي تغيير.

اتحاد الرياضات الجويّة يخاطب القضاء

في تطوّر يعكس انتقال ملف الطيران الشراعي من الفوضى الميدانية إلى المعالجة القانونية، تحرّك الاتحاد اللبناني للرياضات الجويّة رسميًا أمام القضاء، واضعًا نفسه في صلب المشهد كمرجعية تنظيمية وقانونية لهذا القطاع الدقيق.

التحرّك جاء على خلفية الحادثة الأخيرة التي تمثّلت بإقلاع ثلاثة طيّارين في ظروف ضبابية غير ملائمة، ما اضطرّهم إلى تنفيذ هبوط احترازي في منطقة غوسطا ومحيطها. الواقعة، وإن لم تُسجّل إصابات، أعادت طرح سؤال السلامة والانضباط في نشاط يتّسم بحساسية عالية ويتداخل فيه العامل الرياضي مع متطلبات السلامة العامة.

وباشرت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، ممثّلة بالقاضي غسان باسيل تحقيقاتها واتخذت إجراءات عاجلة شملت ختم منصّة الإقلاع المستثمَرة من نادي CLUB THERMIQUE، التي لم تَكُن مرخّصة أصولاً، والادعاء على عدد من الطيّارين المخالفين، مع إحالة الملف إلى القاضي المنفرد الجزائي في كسروان أنطوان الحاج لاتخاذ المقتضى القانوني.

بالتوازي، لم يكتفِ الاتحاد بالمراقبة عن بُعد، بل خاطب القضاء بمذكّرة رسمية عبر وكيله القانوني المحامي أمين عبد الكريم، مرفقة بكامل المستندات القانونية، وفي مقدّمها الترخيص الرسمي لمنصّة إقلاع حاريصا الواقعة على العقار رقم /١١٦/، والمستثمَرة من رجا سعادة وإيلي منصور، وذلك عقب كشف فنّي شامل أجرته اللجنة المختصة في الاتحاد للتثبّت من استيفاء شروط السلامة والمعايير التقنية.

وبعد استكمال الملف، أصدر القاضي أنطوان الحاج بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٩ قرارًا بفضّ الأختام عن منصّة إقلاع حاريصا واعتمادها منصّة رسمية مرخّصة. قرارٌ لا يقتصر على إعادة فتح موقع، بل يكرّس مبدأ: لا طيران خارج الضوابط، ولا نشاط من دون ترخيص.

السفير الأميركي فاتح برّي بتأجيل الإنتخابات

(تتمة المنشور ص١)

ولفتت مصادر سياسية مطّلعة لـ«اللواء» إلى ان ملف الإنتخابات يعود من جديد الى دائرة النقاش في ضوء ترنّح الموضوع بين إتمامه وتأجيله، واشارت الى ان ما عزّز الكلام عن رغبة في التأجيل هو ما نُقل عن لقاء رئيس مجلس النواب مع سفراء اللجنة الخماسية الذين ابلغوه هذه الرغبة من دون معرفة مصير الملف برمته.

ومن هنا توقعت المصادر نفسها أن يبدأ البحث في هذا الأمر وأن تصدر مواقف بالتالي او استفسارات عن مصير الإنتخابات قبل اكثر من شهرين على موعده الدستوري.

الى ذلك تعود الميكانيزم الى الانعقاد في محاولة للتأكيد على استمراريتها ودحض الحديث عن تعليق أعمالها.

ونقلت «الشرق الاوسط» عن الرئيس بري قوله انه ابلغ سفراء اللجنة الخماسية بأنه لا يؤيد تأجيل الانتخابات النيابية تقنياً او التمديد للبرلمان.

وقال الرئيس بري: كنت اول من ترشح لخوض الانتخابات لقطع الطريق على من يريدون تحميلي مسؤولية تأجيلها التقني او التمديد للبرلمان وإلصاق التهمة بي شخصياً.. مشيراً الى ان «من يريد التأجيل عليه ان يتحمل مسؤوليته، ولا يرميها على الآخرين».

ولاحقاً، تعدّل الكلام، وقالت «الشرق الاوسط» ان السفير الاميركي ميشال عيسى طلب من رئيس المجلس التأجيل..

وعليه، يصبح السؤال مشروعاً، هل حصل، وطلب السفير ميشال عيسى من الرئيس بري تأجيل الانتخابات؟

وتحدثت مصادر مطلعة عن ان اكثر من عاصمة ترى انه من الافضل التعامل مع المجلس النيابي والحكومة الحالية في المرحلة المقبلة لانجاز لبنان ما هو مطلوب منه على الصعيد العسكري لناحية الانتهاء من حصرية السلاح او لناحية الاصلاحات المالية والاقتصادية.

واشارت المصادر الى ان احتمال تأجيل الانتخابات قد يفتح الباب على حديث عن تعديل وزاري للحكومة الحالية.

وفيما يرتفع منسوب التوتر في الشرق الاوسط على وقع احتمال ضربة عسكرية اميركية لإيران ابدت مصادر سياسية خشيتها من احتمال التصعيد الاسرائيلي في لبنان والذي يحظى بدور اخضر اميركي بإمكان قيام اسرائيل بضربات عسكرية شبيهة بالغارات التي نفذتها في البقاع، مضيفة ان اسرائيل قد تلجأ الى هذا الخيار حتى لو توصلت إيران والولايات المتحدة الى اتفاق مبدئي.

وفي سياق التحضيرات العسكرية والحشود بين الولايات المتحدة وإيران، جاءت الضربات العسكرية الاسرائيلية العنيفة، والتي توّجت باغتيالات لقيادات بارزة في حزب الله و«حماس» لتؤسس الى ان تل ابيب تستعد لما تسمّيه احتمالات قوية «لنشوب صراع اقليمي مزدوج الجهات».

وتبرز في أجواء هذه التحشدات والترجيحات ان اسرائيل تأخذ بالحسبان إمكان دخول حزب الله في الحرب اذا استُهدفت إيران، وابلغت اسرائيل المعنيين بأنها سترد بقوة بما في ذلك في العاصمة بيروت.

وكانت نقلت الاهتمامات بين متابعة ما بعد العدوان الاسرائيلي الواسع على البقاع يوم الجمعة وتبعاته وردود فعل حزب الله عليه، ومتابعة التحضيرات لإجتماع اللجنة الخماسية العربية - الدولية في القاهرة يوم٢٤ الجاري، واجتماع لجنة الميكانيزم في ٢٥ منه، لتبيان مسار الوضع المتوتر في لبنان انعكاساً للتوتر الاقليمي وحشد الاساطيل والطائرات الاميركية في البحر المتوسطوفي الخليج، هذا التوتر المتأرجح بين احتمال شن ضربة عسكرية على إيران وبين استئناف مفاوضات الملف النووي الإيراني، التي قال مسؤول أميركي لموقع «أكسيوس»: ان جولة مفاوضات بين طهران وواشنطن الخميس في جنيف.

وقبيل يومين على الاجتماع التحضيري الذي سيُعقد في القاهرة، تكررت معلومات وصفتها مصادر دبلوماسية لـ «اللواء» بأنها الى حد ما صحيحة لكن ليست جديدة لكن يستمر تسريبها، عن عدم حماسة بعض الدول لتقديم الدعم الكافي والكبير للجيش اللبناني والقوى الامنية في مؤتمر باريس، نتيجة التأخير في إنهاء ملف حصرية السلاح بيد الدولة، وعدم الرضى الكافي عمّا ورد في تقرير الجيش عن المرحلة الثانية شمالي نهر الليطاني لا سيما لجهة طول المهلة المحددة للتنفيذ، عدا التأخير في إنجاز ملف الاصلاحات المالية برغم الوتيرة التي تسير بها الحكومة، علماً ان الثابت حتى الآن مشاركة ٥٠ دولة عربية وغربية في مؤتمر باريس. موضحة ان الدعم العربي لا سيما القطري والغربي ولا سيما الاميركي للجيش سيستمر على وتيرته الحالية حتى قبل وبعد مؤتمر باريس.

ونقلت «الجديد» عن مصادر دبلوماسية بأن لبنان تبلّغ ضرورة الإسراع في انطلاقة المرحلة الثانية من خطة الجيش لضمان مواجهة أي ظروف طارئة وتأمين مقومات الدعم لمؤتمر الجيش والقوى المسلحة.

وأوضحت المصادر أنّ الهدف من المؤتمر التحضيري هو رفع توصيات إلى مؤتمر باريس، استنادًا إلى ما سيقدمه قائد الجيش اللبناني من متطلبات واحتياجات للمؤسسة العسكرية، مشيرةً إلى أنّ المجتمعين سيناقشون كل النقاط المتعلقة بطلب الدعم، وسيتمكن سفراء وممثلو الدول الحاضرة من الاستفسار عن مسائل تحتاج إلى توضيحات من القادة الأمنيين.

وأشارت المصادر الدبلوماسية إلى أنّ التمثيل في المؤتمر التحضيري لدعم الجيش لن يقتصر على سفراء الدول الخمس الكبرى، بل ستشارك دول أوروبية بينها ألمانيا وإنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا، ممثلةً بوزير خارجيتها لودريان، إضافة إلى المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة. ومن المقرر مشاركة الأمير يزيد بن فرحان والوزير القطري محمد الخليفي في اجتماعات القاهرة، فيما سيحضر من لبنان قائد الجيش العماد رودلف هيكل ومدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله.

ولجهة اجتماع الميكانيزم، فالثابت انه سيعقد على مستوى عسكري تقني لا سياسي، ما يعني ان الامور الميدانية من تصعيد اسرائيلي ستبقى على نفس الوتيرة، حتى إيجاد صيغة اخرى للتفاوض بين لبنان واسرائيل تريدها الادارة الاميركية والكيان الاسرائيلي ويرفضها لبنان.

وفي جديد مواقف حزب الله، قال النائب علي فياض: إن مجزرة البقاع بوصفها تتويجاً لتصعيد إسرائيلي مفتوح، يضعنا جميعاً كلبنانيين، وفي طليعتنا الحكومة، أمام الحقيقة التي لا بد الإعتراف بها ومواجهتها وتحمُّل المسؤولية في التعاطي معها، وهي انه لا يجوز لهذا الواقع ان يستمر ولا يصح ان نتعايش مع هذه الإعتداءات وكأنها وضع طبيعي.

إفطار بخاري

في سياق لبناني متصل، اعرب سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري عن تفاؤله بمستقبل لبنان المحكوم بدولة الشفافية والقانون.

وقال السفير بخاري خلال مأدبة افطار رمضانية اقامها في دارته في اليرزة لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ومفتي المناطق ورئيس المحاكم الشرعية السنية.. ان انفراجات ستحملها الاشهر المقبلة، وان الخير، بإذن الله، قادم على لبنان لا محالة بعد معاناة خلال السنوات السابقة، وحان الوقت ليرتاح من ازماته، مشيداً بالدور الجامع لدار الفتوى الضامن للوحدة الوطنية.

وفي المسار اليومي للإنتخابات، التقى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في معراب عضو تكتل الجمهورية القوية النائب شوقي الدكاش، ومرشحي القوات عن دائرة كسروان - الفتوح غوستاف قرداحي، فؤاد منصور البون ولويس أبو شرف، بالإضافة الى منسق «المنطقة» نهرا بعيني.حيث وضع المرشحون رئيس حزب القوات في أجواء انتخابات القضاء، حيث تم بعدها مناقشة العملية الانتخابية بجوانبها كافة.وصاغ المجتمعون خطة تحرك واضحة للمرشحين الثلاثة، بانتظار الخطة الكاملة بعد استكمال تشكيل اللائحة.

مقابل لائحة القوات اللبنانية التي اعلن عنها سمير جعجع امس، أعلن النائب نعمة افرام عن اتصالات لتشكيل لائحة في قضاء كسروان - جبيل مع النائب فريد الخازن في كسروان والنائب السابق وليد الخوري في جبيل، إضافة الى النائب السابق فارس سعيد انطلاقا من تحالفه مع حزب الكتائب، مع ترشيح أمير المقداد عن المقعد الشيعي، آملا ان «تكون هناك حصة نسائية للمقعدين الباقين في كسروان.

وأكّد أن «أي إعلان نهائي سيتمّ في وقته، بعد استكمال كل المشاورات مع الحلفاء، وبما ينسجم مع التطوّرات المرتبطة بقانون الانتخاب والاستحقاق النيابيّ» . واعتبر أن «عدم إجراء الانتخابات النيابية يبقى أفضل من إجراء انتخابات فاشلة غير دستورية وغير قانونية وتأتي بنتائج غير واقعية».

ومساء امس، اعلن رئيس تجمع شباب لبنان وهيئة الطوارىء لبيروت ايلي صليبا ترشحه للإنتخابات عن دائرة بيروت الثانية، وذلك في مأدبة افطار حاشدة في فندق فينيسيا.

الى ذلك، وقّع ستة مرشحين مغتربين محتملين للإنتخابات النيابية في الدائرة ١٦،على مذكرة ربط نزاع مع وزارة الخارجية والمغتربين، اعدها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، لحثّها على القيام بواجباتها لحماية حق التمثيل الذي كرّسه قانون الانتخابات للمنتشرين.

والموقعون الستة الى جانب باسيل هم: وليد نادر واسبر كنعان عن قارة اميركا الشمالية. محمد الخرياطي عن قارة آسيا. علي شعيب عن قارة افريقيا. نجيب دندن عن قارة اوروبا. وجورج عنداري عن قارة اوستراليا.

وقد حمّلت المذكرة وزارة الخارجية والمغتربين «المسؤولية عن التقاعس في تنفيذ القانون، خاصةً ان آليات تطبيقه واضحة في ضوء التقارير الصادرة عن اللجان المشتركة بين وزارتي الداخلية والخارجية بحسب ما ينصّ عليه القانون بوضوح، وبالتالي ربطت معها نزاعاً قانونياً وقضائياً، يتم اللجوء اليه في حال اصرارها على عدم تنفيذ القانون واحقاق حقوق المنتشرين المنصوص عنها في الاقتراع، والتمثيل والترشح في الخارج».

أمنياً، في الجنوب، ألقت طائرة مُسيّرة معادية قنبلة صوتية بالقرب من احد المواطنين في بلدة مارون الراس. وقصفت مدفعية العدو بالقذائف الحارقة المنطقة بين سردة والوزاني.كما ان مدفعية العدو استهدفت مساءً أمس الحارة القديمة لبلدة عيتا الشعب بـ ٥ قذائف مدفعية.

من جهته، قال مسؤول أميركي: ننتظر من إيران عرضاً نووياً مفصلاً خلال ٤٨ ساعة.

وكتب عبر حسابه على منصة «إكس»، «يسرّني أن أؤكد أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران قد تم تحديدها الآن في جنيف يوم الخميس المقبل»، مضيفاً «مع نية إيجابية لبذل جهد إضافي من أجل التوصل إلى صيغة نهائية للاتفاق».

أتى التأكيد العماني، بعدما صرح وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في تصريحات لشبكة CBS، باحتمال لقائه المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف في جنيف يوم الخميس، في إطار المساعي الرامية إلى إعادة تحريك المسار التفاوضي.

بالمقابل، صرح مسؤول أميركي رفيع المستوى، امس ، أن المفاوضين الأميركيين مستعدون لعقد جولة جديدة من المحادثات مع إيران يوم الجمعة في جنيف، إذا تلقت الولايات المتحدة مقترحاً مفصلاً من إيران بشأن الاتفاق النووي خلال الـ٤٨ ساعة المقبلة.

وقال المسؤول الأميركي: «إذا قدمت إيران مسودة مقترح، فإن الولايات المتحدة جاهزة للاجتماع في جنيف يوم الجمعة للبدء في مفاوضات مفصلة لمعرفة ما إذا كان يمكن التوصل إلى اتفاق نووي»، وفق ما نقله موقع «أكسيوس».

١٤ دولة عربية وإسلامية تندّد بتصريحات

(تتمة المنشور ص١)

وجددت الدول التأكيد أنّه «لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية المحتلة أو على أيّ أراض عربية محتلة أخرى». كما أعربت عن رفضها التام لأيّ محاولات لضمّ الضفة الغربية أو فصلها عن قطاع غزة، وعن معارضتها الشديدة لتوسيع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ورفضها القاطع لأي تهديد لسيادة الدول العربية.

كما أدانت وزارة الخارجية في إيران تصريحات هاكابي، وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، في تدوينة عبر منصة إكس، إن تصريحات هاكابي «تشكل دليلاً جلياً على الانخراط النشط للولايات المتحدة في الحروب التوسعية التي يشنها الكيان الصهيوني، وفي سياسات الإبادة الجماعية ذات الطابع الاستعماري بحق الشعب الفلسطيني».

«وفي مقابلة مع الإعلامي تاكر كارلسون أجريت الأربعاء في إسرائيل وبثت يوم الجمعة، سأل مقدم البرنامج الحواري هاكابي عن حق إسرائيل في الوجود وعن الجذور اليهودية في الأرض القديمة.

واستشهد كارلسون بسفر التكوين، متسائلا عما إذا كان لدولة إسرائيل الحديثة الحق في الأراضي التي وعد الله بها النبي إبراهيم في الكتاب المقدس، والتي تمتد من نهر الفرات إلى نهر النيل، وتغطي معظم منطقة الشرق الأوسط.

وردا على ذلك، قال هاكابي "لا بأس إذا أخذوها كلها. لكني لا أعتقد أن هذا ما نتحدث عنه هنا اليوم".

وأضاف "نتحدث عن هذه الأرض التي تعيش فيها دولة إسرائيل الآن وتريد أن تحظى فيها بسلام، فهم لا يحاولون الاستيلاء على الأردن ولا يحاولون الاستيلاء على سوريا ولا يحاولون الاستيلاء على العراق أو أي مكان آخر. إنهم يريدون حماية شعبهم".

وقال متحدث باسم السفارة الأميركية إن تعليقات هاكابي لا تمثل أي تغيير في سياسة الولايات المتحدة، وإن تصريحاته الكاملة أوضحت أن إسرائيل لا ترغب في تغيير حدودها الحالية.

ولم يعلق المسؤولون الإسرائيليون بعد على المقابلة أو على رد فعل الدول التي وقعت على البيان المشترك.

مقتل زعيم أكبر عصابات المخدِّرات

(تتمة المنشور ص١)

كما وثقت مقاطع فيديو أخرى تصاعد أعمدة الدخان في العديد من المدن المكسيكية.

هذا وفعلت السلطات في عدة مناطق بروتوكولات الأمن الطارئة وعززت التواجد الأمني، فيما لم يصدر أي تأكيد رسمي من الحكومة الفيدرالية بشأن مقتل زعيم أكبر عصابة مخدرات.

بدورها، رأت الخارجية الأميركية:مقتل «إل مينتشو»، تطورا عظيما للمكسيك وأميركا اللاتينية والعالم.

لكنها رغم ذلك، أعربت عن قلقها تجاه مشاهد العنف في المكسيك، وذلك في إشارة إلى البلبلة التي خلفها مقتل «إل مينتشو».

كما أعلنت بعض شركات الطيران إلغاء رحلات جوية إلى المكسيك، وفقا لوسائل إعلام أميركية.

ودعت الولايات المتحدة رعاياها الى اللجوء الى اماكن امنة حيث هم يتواجدون .جاء هذا بعدما كشفت السفارة المكسيكية في واشنطن امس ، عن أن الولايات المتحدة قدمت معلومات لعملية عسكرية أسفرت عن مقتل نمسيو أوسجيرا «إل مينشو» زعيم عصابة خاليسكو نيو جينيريشن لتجارة المخدرات بالمكسيك.

وقالت في منشور على إكس «بالإضافة إلى جهود المخابرات العسكرية المركزية، قدمت السلطات الأمريكية معلومات تكميلية في إطار التنسيق والتعاون الثنائي مع الولايات المتحدة».

سيناريو الضربة الأميركية في الواجهة

(تتمة المنشور ص١)

وتابع "ضمن الحزمة الاقتصادية بموجب المفاوضات، عُرضت على الولايات المتحدة أيضا فرص للاستثمار الجدي والمصالح الاقتصادية الملموسة في قطاع النفط الإيراني".

وقال المسؤول الإيراني إن المناقشات الأحدث أبرزت الفجوة بين الجانبين، لكنه شدد على أن "إمكان التوصل إلى اتفاق مؤقت قائم" مع استمرار المفاوضات.

وقال المسؤول "أظهرت الجولة الأحدث من المحادثات اختلاف وجهات النظر الأميركية عن مطالب إيران بشأن نطاق تخفيف العقوبات وآليته. ويتعين على الجانبين التوصل إلى جدول زمني منطقي لرفع العقوبات".

وأضاف "يجب أن تكون خارطة الطريق هذه معقولة ومبنية على المصالح المشتركة".

من جهة اخرى، قال وزير خارجية سلطنة عمان بدر البوسعيدي إن جولة محادثات بين الولايات المتحدة وإيران ستعقد في جنيف يوم الخميس.

وأضاف البوسعيدي، الذي توسطت بلاده في محادثات بين الجانبين، على إكس أن المحادثات مقررة "بدفعة إيجابية لبذل جهد إضافي من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق".

بدوره ، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي امس إنه يتوقع الاجتماع مع ستيف ويتكوف المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في جنيف يوم الخميس المقبل، مضيفا أنه لا تزال هناك "فرصة جيدة" للتوصل إلى حل دبلوماسي.

وقال ويتكوف إن الرئيس يشعر بفضول لمعرفة سبب عدم "استسلام" إيران حتى الآن وعدم موافقتها على كبح برنامجها النووي، في الوقت الذي تحشد فيه واشنطن قدراتها العسكرية في الشرق الأوسط.

وأضاف "لماذا، في ظل هذه الضغوط، ومع وجود كل هذه القوة البحرية الهائلة هناك... لماذا لم يأتوا إلينا ويقولوا 'نعلن أننا لا نريد سلاحا، لذا إليكم ما نحن مستعدون لفعله'؟.. ومع ذلك، من الصعب نوعا ما أن ندفعهم إلى تلك المرحلة".

وعلى الرغم من رفض طهران لمطلب الولايات المتحدة "وقف التخصيب تماما"، وهو ما شكل نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات السابقة، فقد أبدت استعدادها لتقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي.

وقال علي لاريجاني، المستشار المقرب من الزعيم الأعلى الإيراني، لقناة الجزيرة إن إيران مستعدة للسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمراقبة مكثفة لإثبات عدم سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

تربية

سلامة : لبنان ينتقل من مشروع الدولة إلى الحقيقة

السيادة مسار تراكمي يتطلَّب إرادة جامعة وثقافة مواطنية

أكد وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة أن لبنان، رغم تعثراته، لم يتخلّ عن السعي للانتقال من «مشروع الدولة» إلى «حقيقة الدولة»، مشدداً على أن استكمال السيادة مسار تراكمي يتطلب إرادة سياسية جامعة وثقافة مواطنية راسخة. وجاء كلامه خلال مؤتمر «المواطنية وسيادة الدولة: الوضع الراهن وآفاق المستقبل» برعاية رئيس الحكومة القاضي نواف سلام في المكتبة الوطنية - الصنائع.

استهل سلامة مداخلته بالتأكيد أن الدول، كالبشر، تولد وتنمو وقد تضعف أو تموت، وأن اكتمالها ليس أمراً مسلماً به بل عملية مستمرة. واستعرض التحولات التاريخية منذ القرن الثامن عشر، الذي شهد تراجع عدد الكيانات السياسية بشكل كبير، قبل أن ينقلب المشهد في القرن العشرين الذي وصفه بـ«قرن ولادة الدول»، حيث ارتفع عدد الدول المعترف بها إلى ١٩٤ دولة. وأوضح أن موجات قيام الدول الحديثة ارتبطت بانهيار الإمبراطوريات بعد الحربين العالميتين، وحركات التحرر من الاستعمار، ثم تفكك الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا بعد الحرب الباردة.

الوزير سلامة يتحدث في المؤتمر

ورأى أن تثبيت الرموز السيادية كالدستور والنشيد والمؤسسات لا يكفي وحده، إذ إن كثيراً من دول القرن العشرين لا تزال «مشاريع دول». واعتبر أن جوهر بناء الدولة يكمن في انتقال الولاءات المتعددة إلى مرجعية وطنية جامعة، في ظل تحديين: داخلي يتمثل في تنافس المكونات على ولاء المواطنين، وخارجي عبر محاولات التأثير أو الاحتواء.

وتناول الأبعاد الأربعة للسيادة: الداخلية المرتبطة باحتكار السلاح وإدارة الشأن العام، والويستفالية القائمة على عدم التدخل الخارجي، والدولية القائمة على الاعتراف المتبادل، والسيادة كمسؤولية تجاه حماية السكان وتأمين العيش الكريم.

وفي تقييمه للبنان، أشار إلى أنه يقف بين النجاح والإخفاق: فالدولة لم تحصر السلاح بيدها بعد، لكنها تخطو تدريجياً في هذا الاتجاه، وتحافظ على حضورها الدولي رغم تحديات الاحتلال والأزمة المالية، فيما يبقى التعافي الاقتصادي شرطاً أساسياً لاستكمال سيادتها.

إعلانات رسمية

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر الجمعية غير العادية تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٨ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٢ حل شركة ميدل ايسترن انفستمنت كومباني ش.م.ل هولدنغ رئيس مجلس إدارتها مديرتها ماجدة نعيم عز الدين وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٩٠١٦٤٩ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٢١٦٣٠٣٦;

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٩ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ حل شركة A2D HOLDING SAL رئيس مجلس إدارتها مديرها العام السيد داني ريان الرز وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٩٠٤٢٥١/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٣٨٠٥١٢٧/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ تقرر ٢٠٢٥/١٢/٢٢ بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٧ حل وشطب شركة تكنيكال اديكاسيونال امبروفمنت ميدل ايست ش.م.ل. اوف شور من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٨٠٤٥٦٨/ رقم تسجيلها في وزارة المالية /٢٣٨١٦٦٤/ رئيس مجلس إدارتها السيد ربيع الياس عبود.

فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
نقابة المهندسين في طرابلس
دعوة الهيئة الانتخابية

عملا بالمواد من ٢٩-٣٢ من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد ٥ (٣ و٦) - ٩ (٢ و٣) من النظام الداخلي والمادتين ٤ و٧ من قانون الصندوق التقاعدي، تدعى الهيئة العامة لعقد جلسة انتخابية لانتخاب:

- انتخاب رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين.
- انتخاب رئيس فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين.
- انتخاب رئيس فرع الموظفين والمتعاقدين في القطاع العام والخاص.
- انتخاب رئيس فرع المهندسين الزراعيين والمتعهدين وأصحاب المصالح الأخرى.
- أربعة أعضاء المجلس النقابة عن الهيئة العامة.
- انتخاب عضوين أصيلين وعضوين رديفين للمجلس التأديبي.
- انتخاب عضوين للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من أعضاء المجلس السابقين.
- انتخاب ٣ أعضاء للجنة مراقبة الصندوق التقاعدي.

جلسة أولى: يوم السبت في ٢٠٢٦/٣/٢١ في دار النقابة.

جلسة ثانية يوم السبت في ٢٠٢٦/٣/٢٨ في دار النقابة قاعة المؤتمرات ويعتبر النصاب قانونيا بمن حضر.

تقدم طلبات الترشيح لغاية نهاية دوام يوم الجمعة في ٢٠٢٦/٠٣/١٣

تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الخامسة مساء.

النقيب شوقي فتفت

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي

المعاملة التنفيذية ٢٠٢٤/٢٤، المنفذ يوسف محسن علوان بوكالة الأستاذ يوسف صليبا، المنفذ عليها مريم مخايل نمرود علوان، ايطو أصلا ومجهولة الإقامة حاليا. السند التنفيذي استنابة دائرة تنفيذ طرابلس بالرقم ٢٠٢٤/٣٩ القاضية بتنفيذ حكم إزالة الشيوع على العقار ٥١٦ ايطو بموجب حكم الغرفة الابتدائية بالشمال فصل ٢٠٢٠/٣٢ تاريخ ٢٠٢٠/١٢/٣، المطروح للبيع العقار ٥١٦ ايطو مساحته ٣٥٤١م٢ يقع بمحلة القرانة المودية على طريق فرعية من طريق دير القديسة رفقا تصله سيرا على الأقدام كونه مغروس وبداخله أشجار حرجية تحتوي على أشجار الصنوبر البري والسنديان وغيرها، التخمين وبدل الطرح ١٠٦٢٣٠ د.أ.، تاريخ محضر الوصف ٢٠٢٤/٤/٢٢ تاريخ تسجيله ٢٠٢٤/٦/٢٤، موعد المزايدة ومكانها الخميس ٢٠٢٦/٤/١٦ أمام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا الساعة ١٢:٠٠ ظهرا فللراغب بالشراء دفع قيمة بدل الطرح بصندوق مال زغرتا نقدا واتخاذ مقاما له ضمن نطاق الدائرة والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار ودفع رسوم التسجيل ورسم الدلالة البالغة ٥٪.

مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ ٢٠٢٥/٧/١٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٩ حل وشطب شركة ميدل ايست وورلد لينك فادي بدران وشركاه توصية بسيطة من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /٧٢٦٢١/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٩١٢١٧/ الشركاء السادة فادي خليل بدران وماريسا جوماك كولك.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان
صادر عن السجل التجاري
في بيروت

بموجب محضر الجمعية العمومية العادية تاريخ ٢٠٢٥/٧/١٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٢/١٩ حل وشطب شركة ليبان تل بدران وشركاه توصية بسيطة من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /٧٣١٠١/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /١٩١٢١٨/ الشركاء فادي خليل بدران و ماريسا جوماك كولك.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف - مارلين دميان

دعوة

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية في منجز - عكار، الأعضاء لعقد جمعية عمومية عادية يوم السبت ٢٠٢٦/٣/٢١ الساعة الخامسة عشر في مبنى الجمعية.

وعلى جدول أعمالها:

١- تصديق الموازنات وإبراء ذمة مجلس الإدارة.

٢- انتخاب هيئات إدارية.

٣- اتخاذ القرارات المناسبة على ضوء تقرير رئيس المجلس وأمين السر.

وإذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية في نفس التاريخ والمكان عند الساعة السابعة عشر بمن حضر.

رئيس مجلس الإدارة
ريمون سليمان

وفيات

رئاسة مجلس الوزراء
تنعى إليكم ببالغ الحزن والأسى
المأسوف عليه المرحوم

القاضي الدكتور
يوسف حنا نصر

المستشار القانوني لدى رئاسة مجلس الوزراء
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأحد في ٢٢ شباط ٢٠٢٦
وتتقدم من عائلته وذويه بخالص العزاء والمواساة.

زوجته: نايله جرجي سفيري
أولاده: المهندس جان مارك
المهندس كارل
المهندسة ميشيل
أشقاؤه: جرجس زوجته اسمهان ايليا وعائلته
طوني زوجته وردة برق وعائلته
المحامي مارون زوجته ريما مطر وعائلته
شقيقاته: وديعة
منى زوجة سركيس عبيد وعائلتها
وعموم عائلات: نصر (المقدسي)، سفيري، برق، عبيد، إيليا، مطر، حمامجي، العدس، سعد، سعاده، ارتين، سعيد وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم

القاضي الدكتور
يوسف حنا نصر

رئيس غرفة في مجلس شورى الدولة شرفاً
المستشار القانوني لدى رئاسة مجلس الوزراء

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد الواقع فيه ٢٢ شباط ٢٠٢٦ مزوداً بالأسرار الإلهية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري في كنيسة القديسة مورا، بقرزلا - عكار حيث يوارى الثرى في مدافن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً ويوم الأربعاء ٢٥ الجاري في صالون كنيسة مار إلياس، انطلياس ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً.

قضائيات

تفكيك عصابة على الحدود السورية - اللبنانية

تمكّنت مديرية الأمن الداخلي في منطقة القصير بريف حمص من إلقاء القبض على عصابة منظمة، كانت تنتحل صفة عناصر الأمن الداخلي وتُمارس عمليات السلب المُسلح على الحدود السورية اللبنانية.

وأوضحت وزارة الداخلية في بيان تلقت وكالة "سانا" نسخةً منه، أن مديرية الأمن الداخلي في المنطقة نفذت عملية أمنية محكمة أسفرت عن تفكيك العصابة بالكامل، وإلقاء القبض على جميع أفرادها البالغ عددهم خمسة أشخاص، وضبط ومصادرة أسلحة متنوعة وذخائر كانت بحوزتهم، إضافة إلى دراجة نارية وكمية من المواد المخدّرة.

وأشارت الوزارة إلى أنه جرى إحالة المقبوض عليهم إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقّهم وفق الأصول.

وتأتي هذه العملية في إطار الجهود الحثيثة، في مكافحة الجريمة وحماية أمن وسلامة المواطنين وفق القوانين والأنظمة النافذة.

حوادث متفرقة

*أصيب ثلاثة أشخاص خلال إشكال وقع في بلدة مراح السراج - الضنية بسبب خلافات عائلية بين "م.ش" وأولاده "ق.م" و "ر.م" وصهرهم السوري "و.ب" حيث أقدم "و.ب" على إطلاق النار عليهم ثم فرّ من المكان، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص حالتهم غير مستقرة.

وتم نقل المصابين عبر آليات الجمعية الطبية الإسلامية إلى مركز العائلة الطبي في زغرتا والى مستشفى طرابلس الحكومي لتلقي العلاج اللازم.

*تعرّض طفلان وهما أبناء عم يُدعيان "ع.س" و "ي.س" لحادثة غرق مأساوية داخل بركة تُستخدم لري المزروعات في بلدة فنيدق العكارية.

وعلى الفور، جرى انتشالهما من المياه ونقلهما على وجه السرعة إلى مستشفى الحبتور لتلقي العلاج اللازم، إلا أنّ محاولات إسعافهما باءت بالفشل، حيث فارقا الحياة متأثرين بحادثة الغرق.

*تلقى أحد منازل بلدة البازورية اتصالاً هاتفياً يطالب بالإخلاء، ما أثار حالة من الذعر بين السكان، وهرعت القوى الأمنية إلى المكان للتحقق من صحة البلاغ. وبعد المتابعة تبين أن اتصال التهديد بالإخلاء لمبنى في البازورية والذي تسبب بحالة قلق لدى السكان هو "مقلب" كاذب.

*وقع اشكال في بلدة الفاعور قضاء زحلة، بين عائلتين تطور إلى إطلاق نار، ما أدى إلى سقوط قتيل وجريح. وقد تم نقل الإصابات إلى مستشفيات المنطقة للمعالجة، فيما حضرت الأجهزة الأمنية وقوة من الجيش والمخابرات إلى المكان وتعمل على ضبط الوضع.

دوليات

منافسة محتدمة بين مشعل والحية على رئاسة حماس

دخلت حركة حماس امس المرحلة الأخيرة من انتخابات داخلية لاختيار رئيس مكتبها السياسي، حيث تنحصر المنافسة بين خليل الحية وخالد مشعل. وكانت الحركة قد استكملت بالفعل انتخاب مجلس شورى جديد يمثل حلقة الوصل بين المكتب السياسي والأطر القيادية.

وقال مسؤول في حماس امس إن الحركة، وفقًا للنظام الداخلي، «أنهت انتخاباتها الداخلية في أقاليمها الثلاثة (قطاع غزة والضفة الغربية والخارج)، ووصلت إلى المرحلة النهائية لاختيار رئيس المكتب السياسي». وأضاف «تنحصر المنافسة بين القياديين الأبرز خالد مشعل وخليل الحية».

وتدير حماس حاليا مجلس قيادي مؤلف من خمسة أعضاء كبديل مؤقت لرئيس المكتب السياسي. واستكملت الحركة بالفعل انتخاب مجلس شورى جديد يمثل حلقة الوصل بين المكتب السياسي والأطر القيادية، وتنتخب هيئة تضم أكثر من ثمانين عضوا منه رئيس الحركة وأعضاء المكتب وفق نظامها الداخلي. ويُنتخب أعضاء مجلس الشورى كل أربع سنوات في أقاليم الحركة الثلاثة.

وبحسب المسؤول فإن حماس «ستصدر بيانا فور اختيار رئيس الحركة، غالبًا سيصدر خلال شهر رمضان».

وأكد مصدر آخر أن حماس في المرحلة النهائية لانتخاب رئيس مكتبها السياسي.

وخالد مشعل هو رئيس حماس في الخارج، وهو من مواليد قرية سلواد في الضفة الغربية المحتلة في ١٩٥٦، وكان رئيسا سابقا للمكتب السياسي للحركة، ويعتبر عدد من مسؤولي حماس أنه «براغماتي ووسطي».

أما خليل الحية فهو من مواليد مدينة غزة في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٠، ويتولى رئاسة الحركة في قطاع غزة إلى جانب ترؤسه وفد حماس المفاوض، ويحظى بدعم الجناح العسكري لحماس في غزة، بحسب مصادر في الحركة.

بيوت لله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٤)

الجامع العمري الكبير: من الولاية العثمانية إلى «حجرة الأثر» ومعجزة النهوض

زياد سامي عيتاني

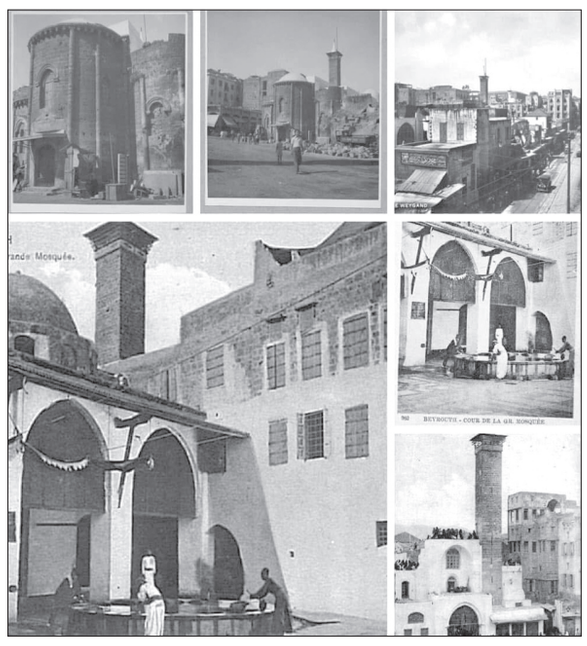

إذا كان الجزء السابق قد توقف عند التحرير المملوكي وإعادة بناء الهوية الإسلامية للجامع العمري الكبير في سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، فإن تاريخ هذا الصرح في العهد العثماني (٩٢٢-١٣٣٦هـ/١٥١٦-١٩١٨م) يمثل العصر الذهبي للرعاية الاجتماعية والقدسية الروحية. ففي هذه القرون الأربعة، تحول الجامع من مجرد بناء أثري إلى مركز روحي لبيروت، حيث اجتمعت فيه السلطة السياسية (عبر فرمانات السلاطين) مع السلطة الروحية (عبر الذخائر النبوية الشريفة).

يسعى هذا الجزء إلى توثيق مرحلتين حاسمتين في تاريخ الجامع الحديث: مرحلة القدسية الروحية القصوى في القرن التاسع عشر، ومرحلة الدمار والنهوض في أواخر القرن العشرين، معتمداً على وثائق أرشيفية ومصادر معاصرة لم تُدرس بشكل كافٍ في الأدبيات السابقة.

• العهد العثماني: رعاية «بيوت الله» من الآستانة إلى بيروت

مع دخول العثمانيين بيروت عام ٩٢٢هـ/١٥١٦م، حظي الجامع العمري الكبير بمكانة خاصة في الدفاتر الرسمية. وتكشف الوثائق المحفوظة في «الأرشيف العثماني» (Başbakanlık Osmanlı Arşivi) بإسطنبول، وتحديداً «دفتر مفصل طرابلس الشام» رقم ٤٢٧ لعام ٩٢٦هـ/١٥١٩م، أن الدولة العثمانية اعتبرت هذا الجامع «المرجع الأول» لأوقاف المدينة ومحور حياتها الدينية.

وعلى الرغم من أن السلاطين لم يغيروا في بنيانه الأساسي المملوكي - الصليبي، إلّا أنهم أضافوا عليه مسحة من الفخامة عبر الهدايا والأوقاف الجديدة. لقد شهد الجامع في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين (السابع عشر والثامن عشر الميلاديين) سلسلة من الإصلاحات الهامة؛ فتم تجديد المنبر الخشبي المنقوش، وأُضيفت إليه الثريات النحاسية الضخمة المستوردة من مصر وإسطنبول، وأُحيطت جدرانه بوقفيات كبرى من دكاكين أسواق «البازركان» و«العطارين» و«سوق الطويلة».

وتذكر لوحة حجرية تعود لعام ١٠٦٧هـ/١٦٥٦م، وثقها المستشرقون والباحثون المحليون، أن أحد أعيان بيروت واسمه «عبد الله بن الشيخ إبراهيم الخطيب» أنشأ غرفاً مباركة في صحن الجامع وأوقفها لخدمة طلاب العلم والفقراء والمسافرين. مما حول الجامع إلى «جامعة» بيروتية مصغرة تُدرّس فيها العلوم الشرعية واللغة العربية. وهذا يدل على أن البيارتة لم ينتظروا مبادرات السلطنة فقط، بل كانوا يبادرون بأنفسهم لعمارة بيوت الله والإنفاق عليها.

• «الأثر النبوي الشريف»: حجرة الأثر الشريف، في الجهة الشرقية من المصلى الرئيسي.

تُعدّ اللحظة الأكثر قدسية في تاريخ الجامع العمري هي عام ١٢٧٧هـ/١٨٦٠م، حين أصدر السلطان العثماني عبد المجيد الأول (حكم ١٢٥٥-١٢٧٧هـ/١٨٣٩-١٨٦١م) فرماناً سلطانياً (محفوظ في الأرشيف العثماني برقم İ.DH ٤٦٤/٣٠٦٥١) يقضي بإهداء مدينة بيروت «ثلاث شعرات من اللحية النبوية الشريفة».

لم تكن هذه الهدية مجرد لفتة دينية، بل كانت تقديراً من السلطنة لولاء أهل بيروت ومكانة مدينتهم كبوابة للمشرق وميناء استراتيجي للدولة العلية. وقد جاء هذا الإهداء في سياق سياسة السلطان عبد المجيد الإصلاحية (التنظيمات)، التي سعت إلى تعزيز الارتباط الروحي بين مناطق الإمبراطورية المختلفة والعاصمة إسطنبول.

- «حجرة الأثر الشريف»:

حُفظت هذه الشعرات في «حجرة الأثر الشريف» التي خُصصت لها داخل الجامع العمري، في الجهة الشرقية من المصلى الرئيسي. وضُعت الشعرات المباركة في علبة بلورية مذهبة، لُفت بلفائف من كسوة الكعبة المشرفة، ووُضعت داخل صندوق خشبي مطعم بالصدف والعاج والأحجار الكريمة، من صناعة دمشقية محلية فاخرة.

ولتعزيز حمايتها، أهدى السلطان عبد الحميد الثاني (حكم ١٢٩٣-١٣٢٧هـ/١٨٧٦-١٩٠٩م) لاحقاً قفصاً حديدياً مزخرفاً بالطراز العثماني يحيط بالمقام. ومنذ ذلك الحين، ارتبطت ليلة القدر في بيروت بـ«زيارة الأثر»، حيث كان البيارتة يتدفقون بالآلاف للتبرك ورؤية الشعرات الشريفة من خلال البلور، في مشهد وجداني كان يربط أهل المدينة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم وبشرعية الخلافة الإسلامية.

- شهادات الرحالة والمؤرخين:

ذكر المؤرخ اللبناني الشيخ محمد كرد علي (١٨٧٦-١٩٥٣م) في كتابه «خطط الشام» (١٩٢٥) أن زيارة الأثر النبوي في الجامع العمري كانت من أهم الطقوس الدينية في بيروت، وأن الناس كانوا يأتون من القرى المجاورة خصيصاً في شهر رمضان لزيارة الحجرة والتبرّك.

كما وصف الرحالة الفرنسي إرنست رينان (Ernest Renan, ١٨٢٣-١٨٩٢) في كتابه «مهمة في فينيقيا» (Mission de Phénicie 1864) هذا المقام بأنه من أكثر المزارات الإسلامية تقديساً في الشام، مشيراً إلى الطقوس الاحتفالية التي كانت تُقام حول هذا الأثر.

• الحرب الأهلية (١٩٧٥-١٩٩٠): جراح الحجر وفقدان «الأثر»

لم تكن سنوات الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٩٠) مجرد نزاع سياسي، بل كانت زلزالاً مدمراً طال «ذاكرة بيروت» وتراثها المادي والمعنوي. وقع الجامع العمري الكبير على خط التماس المباشر بين شرق بيروت وغربها، مما جعله عرضة للقذائف التي اخترقت سقوفه الشمالية وهشّمت نوافذه المعشقة وألحقت أضراراً جسيمة بمئذنته وصحنه الداخلي.

- ضياع الأثر النبوي:

ولكن الفاجعة الكبرى لم تكن في الحجر، بل في اختفاء «البشر والذخائر». في تلك الفوضى الشاملة، وفي ظروف غامضة لا تزال مجهولة حتى اليوم، تعرضت «حجرة الأثر الشريف» للنهب، واختفت علبة الشعرات النبوية الشريفة ومعها السجاد النفيس والثريات التاريخية والمصاحف المذهبة والصندوق الخشبي المطعم بالصدف.

وثّق تقرير مجلس الإنماء والإعمار (CDR) الصادر عام ١٩٩١، بعد انتهاء الحرب مباشرة، هذه المأساة بمرارة، مشيراً إلى أن ضياع الأثر النبوي يمثل «خسارة روحية وتاريخية لا يمكن تعويضها». إن اختفاء هذه الذخائر لا يزال حتى اليوم لغزاً مؤلماً في وجدان كل بيروتي، وجرحاً لم يندمل رغم ترميم البناء وإعادة فتح الجامع.

- محاولات الاستعادة:

بعد انتهاء الحرب، بذلت دار الفتوى في بيروت جهوداً حثيثة لتعقب آثار الشعرات النبوية المفقودة، لكن كل المحاولات باءت بالفشل. وقد أطلقت الدار عام ١٩٩٦ نداءً عاماً تحث فيه أي شخص لديه معلومات عن مكان الأثر الشريف على التقدم بها، لكن دون جدوى. ويبقى الأمل قائماً في أن تعود هذه الذخيرة الشريفة يوماً ما إلى بيت الله الذي احتضنها لأكثر من قرن.

• رحلة الترميم (١٩٩٥-٢٠٠٤)

بعد انتهاء الحرب الأهلية عام ١٩٩٠، كان الجامع العمري يقف كجسد مثخن بالجراح. بدأت عملية ترميم ملحمية عام ١٩٩٥ بإشراف دار الفتوى في بيروت وبمبادرات خيرية كبرى من رجال أعمال ومحسنين لبنانيين وعرب.

- عملية الترميم: استكشاف أثري:

لم يكن الترميم مجرد «دهان وتجميل»، بل كان رحلة «استكشاف أثري» حقيقية؛ حيث تم:

١. تقشير طبقات الطلاء الحديثة لتظهر الحجارة الرملية الأصلية من العهد الصليبي.

٢. تنظيف الأعمدة الغرانيتية التي تعود للعهد الروماني وإزالة الأتربة والشوائب المتراكمة.

٣. تدعيم الأساسات التي تضررت من الاهتزازات الناجمة عن القصف.

٤. تجديد السقف بالكامل باستخدام تقنيات حديثة تحافظ على الطابع التاريخي.

٥. استحداث مصلى حديث للنساء في الطابق الثاني مع مراعاة المعايير المعمارية الأصلية.

٦. إعادة تأهيل نظام الصوتيات والإضاءة بما يتناسب مع قدسية المكان.

- الافتتاح التاريخي: ٤ حزيران ٢٠٠٤:

في يوم تاريخي لا يُنسى، ٤ حزيران ٢٠٠٤، وبحضور رئيس الوزراء الشهيد رفيق الحريري وعلماء الدين وشخصيات سياسية واجتماعية، أقيمت صلاة الجمعة الأولى في الجامع بعد سنوات طويلة من الإغلاق والدمار. وصفت الصحافة اللبنانية.

كانت المشاعر مختلطة؛ فرح بعودة الجامع، وحزن على فقدان الأثر النبوي الشريف. لكن الإجماع كان على أن إعادة افتتاح الجامع العمري الكبير كانت رسالة قوية مفادها: «بيروت باقية، وبيوت الله لا تموت».

• الجامع العمري اليوم: منارة باقية ورمز للصمود

يقف الجامع العمري الكبير اليوم شامخاً في قلب وسط بيروت المُعاد إعماره، يجمع بين عظمة «البناء الصليبي» (الجدران السميكة والعقود النصف دائرية) وجمال «اللمسة المملوكية» (المآذن المثمنة والمحاريب المزخرفة) وهيبة «الرعاية العثمانية» (التاريخ الطويل والأوقاف الواسعة).

ورغم فقدان الشعرات النبوية الشريفة، لا يزال الجامع يمثل «المسجد الأم» لبيروت، حيث تجتمع فيه القلوب في صلوات الجمعة والأعياد، وتُقام فيه الدروس الدينية وحلقات القرآن الكريم.

مجمع البحوث الإسلامية أطلق خطة رمضان

مع انطلاق شهر رمضان المبارك، كشف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن خطة دعوية وتوعوية متكاملة وموسّعة تهدف إلى تعميق الوعي الديني وغرس القيم الأخلاقية في المجتمع.

وتشمل الخطة أنشطة إلكترونية وميدانية مكثفة، تمتد لجميع الفئات من الأطفال والنساء إلى فئة الصم وضعاف السمع والشباب، مع التركيز على التفاعل المباشر والتعليم الرقمي والمقرّات القرآنية، بما يعكس حرص الأزهر على نشر الوسطية والاعتدال والرسالة الدينية الصحيحة بأسلوب عصري يجذب الجميع.

في إطار دوره الريادي ومسؤوليته الدينية والمجتمعية، أعلن مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف عن خطته الدعوية والتوعوية لشهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٧هـ، والتي تمزج بين الأنشطة الإلكترونية المكثفة والفعاليات الميدانية المتنوعة لتشمل جميع فئات المجتمع، من الأطفال والنساء وفئة الصم وضعاف السمع، وصولاً إلى الشباب والطلاب والجهات الرسمية.

وتأتي هذه الخطة في ظل توجيهات فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، وإشراف الأمين العام للمجمع الدكتور محمد الجندي، لتعزيز رسالة الأزهر في نشر الوسطية والاعتدال والقيم الدينية الأصيلة بأسلوب متجدد يواكب العصر.

وتتضمن الخطة النشاطات الإلكترونية للجميع، والنشاط الميداني لأكثر من ٤,٨٠٠ ملتقى و١٠,٥٠٠ لقاء مباشر، كما وتتضمن الخطة أيضاً برامج توعوية في المدارس، المعاهد، مراكز الشباب، ودور الرعاية، بالإضافة إلى حملة دعوية بعنوان «لعلّكم تتقون» لتعزيز القيم الروحية والاجتماعية. كما يشمل التعاون مع الجامع الأزهر ووزارة الداخلية لعقد لقاءات توعوية في مراكز الإصلاح والتأهيل وقطاعات الأمن المركزي لضمان وصول الرسالة إلى جميع فئات المجتمع.

وتجسّد هذه الخطة نموذجاً متكاملاً للعمل الدعوي والتوعوي، يجمع بين الأساليب التقليدية والرقمية الحديثة، ليعزز قيم الوسطية وغرس الفهم الصحيح للإسلام، بما ينعكس إيجاباً على الفرد والأسرة والمجتمع بأسره خلال شهر رمضان المبارك.

مجرد لفت نظر وتذكير..

الله كتب علينا الصيام وغايته أن يعلّمنا معنى التقوى.. وهذا قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾..

كتب عليكم الصيام لعلّكم تتقون.. طيب كيف يعلّمنا التقوى..؟!

عندما نصوم فنحن نمتنع عن الأكل والشراب والجماع في وقت الصيام.. لأننا نعلم ان الله يراقبنا.. علّمنا ان الله يراقبنا أثناء الصيام هو سبب طاعتنا وهذا هو ما يسمّى بالتقوى.. وهكذا يريدنا الله دائماً.. نتقيه ليس فقط في وقت الصيام.. بل بكل فعل بحياتنا كلها وليس في رمضان فقط.. فلله أمرنا دائماً أن لا نكذب ولا نشتم ولا نكفّر الآخر وغيره.. ولكننا خارج رمضان ننسى ان الله يراقبنا... فلا نتقيه ونفعل الأعمال السيئة.. والمفلح من يتعلّم درس التقوى الذي فرضه الله علينا سنوياً لمدة شهر.. لكي يذكرنا انني أراكم.. ولكننا بعد شهر رمضان ننسى أنه يرانا..

فلا تجعل رمضان ينتهي حتى تجعل التقوى سلوك لديك..

الدكتور مروان بدر

و يسألونك في الدين

قراءة نفس السورة في الركعتين

□ هل يجوز أنه نقرأ نفس السورة بعد الفاتحة بالركعتين؟

ناجي لبابيدي - بيروت

- إن فعلت فلا بأس ولا شيء عليه، والصلاة صحيحة خاصة إذا كان المسلم لا يحفظ غير ما يكرر، ولم يوجد من هو أحفظ منه، والدليل ما ورد في كتب السنّة أنه رجلا من أصحاب النبي ﷺ كان يختم قراءته بـ (قل هو الله أحد) يفعل ذلك في ركعتي صلاته الجهريتين، فسأله الرسول ﷺ: (ما حملك على هذا)؟ قال: حبّي إليها يا رسول الله، قال صلى الله عليه وسلم: (حبك إياها أدخلك الجنة) أي أن الرسول ﷺ أقرّه على ذلك والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:

الإدارة والتحرير:

رمل الظريف - شارع الاستقلال

فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -

ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان

Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الإمساك: ٢٤ د ٤ س | الفجر: ٤٤ د ٤ س | الشروق: ١٥ د ٦ س | الظهر: ٥١ د ١١ س | العصر: ٠١ د ٣ س | المغرب: ٣٣ د ٥ س | العشاء: ٤٩ د ٦ س

تحفة

«خادمة المنزل» قتلت رجلين وحوكمت عن جريمة واحدة

متعة اداء الممثلين بإدارة مخرج ابدع في التفاصيل

شريط: خادمة المنزل

السيدة - سايفريد، والخادمة - سويني

المخرج مع أبطاله الثلاثة

لم نستغرب أن يجني فيلم: The housemaid ما يقارب الـ ٣٣٣ مليون دولار في شهر واحد من العروض على الشاشات العالمية وهو لم يكلف أكثر من ٣٥ مليون دولار حين صوّر في جامعة سان أليزابيت – موريس تاون – نيوجيرسي، لأنه يستأهل المشاهدة من دون أن يشعر الرواد بأنهم ظُلموا في دفع بدل حضوره.

جميل جداً هذا الفيلم، وأهم ما فيه إستحالة توقّع شيء من مضمونه قبل حصوله، قصة فريدة في حيثياتها ودقة مواقفها وتنوّع الشخصيات التي تقدم نفسها على أنها بريئة مع أن الشر منزرع في تلافيفها، عن قصة لـ فريدا ماكفادن صاغت لها السيناريو ريبيكا سانشاين، وتولى الإخراج الأميركي بول فيغ - ٦٤ عاماً - الذي كان كاستنغ الممثلين في قمة التوفيق مما يؤكد مقولة أن الممثلين المناسبين في الأدوار المناسبة يصنعون نجاحاً مضموناً.

الممثلتان: سيدني سويني، في دور الخادمة ميلي، لدى السيدة نينا وتجسّدها أماندا سايفريد، وزوجها آندرو - براندون سكلينار - وإبنتهما الصغيرة سيسي - إنديانا آل - فريق مذهل في قدرته على جعلنا نصدقهم جميعاً في حالتي الإيجابية أولاً والسلبية حين تظهر لاحقاً، والكل أبدعوا.

الخادمة ميلي سجينة لمدة ١٥ عاماً لقتلها أستاذاً في المدرسة الثانوية عندما كان يغتصب إحدى التلميذات، ومنحت سراحاً تجريبياً بعد عشر سنوات لتوضع تحت المراقبة وهي حرّة طوال السنوات الخمس الباقية، ولتلتحق بصفة خادمة ومدبرة منزل لدى نينا التي تربّت في ملجأ بعد إحتراق والديها وهي لم تتعد الثامنة من عمرها كبرت وتعلّمت ولأنها جميلة إستمالت الثري آندرو الذي بدا نبيلاً كريماً وأصيلاً بينما هو في الحقيقة وحش ومجرم، أذاقها المرارة من خلال جعلها تتعاطى أدوية الهذيان التي تثير الأعصاب وتحوّلت إلى إمرأة مجنونة بوجهين متناقضين.

ولأنه يحب أن يكون معشوقاً إستمالت نينا الشابة ميلي ليحصل تقارب بينه وبينها وإذا به يطرد نينا ليخلو له المناخ مع ميلي وبعد أيام قليلة من العسل إنقلب عليها وسجنها في غرفتها وأجبرها على إحداث ٢١ جرحاً في بطنها من زجاج صحن أهدته إليه والدته، كشرط لتحريرها، نفذت الشرط وحين فتح عليها باب الغرفة عاجلته بطعنة من سكين صغير في رقبته وسجنته في الداخل وأجبرته على قلع أحد أسنانه الأمامية حتى يفقد سحر إبتسامته المغرية للحسناوات.

نينا تصل فجأة إلى المنزل لتفقد ميلي وفتحت باب غرفتها وهي لا تعلم أن آندرو محتجز في الداخل فهاجم الإثنتين معاً لكن ميلي نجحت في دفعه من الدور الثالث ليستقرّ جثة هامدة في الطبقة الأرضية، وأبلغت الشرطة بأنه سقط أثناء محاولته إصلاح نظام الإضاءة، وخرجتا بريئتين من دمه.

كوميديا

طلاق ثم عودة عنه بين كريم ودينا

هلس غير مضحك لموضوع سطحي

كريم محمود عبد العزيز ودينا الشربيني

أكبر إساءة لأي فيلم أن تخرج منه خالي الوفاض من دون أي فائدة، أو خلاصة ذات معنى. هذه كانت حالنا بعد مشاهدة شريط: طلقني، للمخرج خالد مرعي صوّره بين القاهرة وجورجيا، عن نص لـ أيمن بهجت قمر، وفي الدورين الأساسيين كريم محمود عبد العزيز ودينا الشربيني، ويُبنى الفيلم على سرعة حصول الطلاق بينهما في الفيلم بطلب منها ثم نواكب أحداثاً متفرقة تصل إلى جورجيا تعيدهما معاً.

أرادا بيع المنزل المشترك لتقاسم ثمنه لكن عراقيل عديدة حالت دون تسهيل العملية منها أن الشاري توفي - لكنه لم يمت - بعد التوقيع، وباتت المشكلة مع الورثة وأحدهم ميسور - باسم سمرة ويعمل في جورجيا وله مصالح مع الشاري الذي ظهر فجأة في المهجر، ونظراً للتعقيد الحاصل في المشروع جرى الإستغناء عن البيع وإعتراف كلا طرفي الطلاق بحب الآخر. من دون أن ندري سبباً أوصلهما إلى هذه النتيجة. على مدى ١٠٤ دقائق ونحن نتحمّل وزر عرض خاوٍ وكل ما في الأمر البحث في جديد السينما المصرية بعدما أسعدتنا أفلام: «الست» لـ مروان حامد، و«السادة الأفاضل» للمخرج كريم الشناوي، و«فيها إيه يعني» إخراج عمر رشدي حامد، فرغبنا في الإستزادة ولم ننلها.

المأذون يعلن طلاقهما

زوم

متى تتوفّر على شاشاتنا أفلام المغرب العربي؟؟

تملك أمتنا العربية في دول مغربها سينما جميلة راقية تتخطّى المحلية والمنطقة إلى العالم، وليست المخرجة التونسية كوثر بن هنية – صوت هند رجب – إلّا نموذجاً بعدما سبقها الجزائري محمد لخضر حامينا الحائز على سعفة كان الذهبية عام ١٩٧٥ عن فيلمه: وقائع سنوات الجمر، ليكون العربي الوحيد الفائز بسعفة عن فيلم له، بينما الراحل يوسف شاهين نالها عن مجمل مسيرته في الدورة الخمسين للمهرجان.

والأمثلة كثيرة على مبدعين من الدول المغاربية الذين لا نفوز بمشاهدة أفلامهم إلّا في المهرجانات العربية الكبيرة أو العالمية، لكن نظام المنصات السائد حالياً سمح لنا بالاطّلاع على درر من هذه الإنتاجات المميّزة ومنها منذ وقت قصير الشريط المغربي: Everybody loves Touda - كلهم يحبون تودا، للمخرج المبدع نبيل عيوش عن نص تشارك في صياغته مع المخرجة مريم توزاني، ولعبت الدور الأول بإقتدار وخصوصية الممثلة نسرين الراضي - تودا.

قوة الفيلم ومتانته وتأثيره ذكّرتنا بفيلم مغربي أمتعنا حضوره في إحدى دورات مهرجان كان، عنوانه: شاطئ الأطفال الضائعين، للمخرج جيلالي فرحاتي، وتذكّرنا تأثير وحضور بطلته صباح فرحاتي - شقيقة المخرج - عندما تابعنا نسرين في الفيلم الذي أثار ضجة قبل عامين لجرأته في طرح قضية تحوّل المرأة إلى سلعة في الوسط الفني، ومثل هذه القضايا يجب أن نبارك من أقدم على طرحها في سبيل تنقية الأوساط الفنية في أقطارنا العربية من كل ما يشوّه صور الإبداع في مجالات الفنون، بحيث لا تبقى التهمة لصيقة بأهل الوسط بسبب حفنة من الخارجين عن التوازن والمنطق والإحترام.

لطالما طالبنا بفتح شرق العرب على مغربهم ولا تكفي الأغنيات وبعض الأعمال المسرحية في المناسبات بل إعطاء الفرصة الكاملة لشركات التوزيع كي تتبنّى عرض ما يُنتج في دول المغرب العربي وبرمجة أفلام من مشرقنا على شاشات إخواننا هناك في وقت ندرك لهفتهم لسماع الحوارات العربية المكثفة لتصويب لسانهم الذي إعتاد على الفرنسية أكثر لطول فترات الإستعمار التي عاشتها تلك الأقطار.

كلهم يحبون تودا، أعاد فتح الموضوع لفتح الأسواق العربية على بعضها البعض والفوز بترجمة الإنتماء الواحد، لغة واحدة كما القلب واحد.

محمد حجازي

صالة

عروض خاصة

تختتم صالة مونتاني - المركز الثقافي الفرنسي - عروض أفلامها الطويلة لشهر شباط/ فبراير الجاري يوم غد الثلاثاء في ٢٤ الجاري بفيلم: Un singe en hiver - قرد في الخريف - للمخرج هنري فيرنوي، إنتاج العام ١٩٦٢ في ساعة و٤٥ دقيقة، من بطولة جان بول بلموندو، جان غابان، ونويل روكفيرت.

وتقدّم الصالة يوم الأربعاء في ٢٥ الجاري ٦ عروض لأفلام قصيرة من إنتاج الأعوام القليلة الماضية وتختتم بشريط كرتوني من إنتاج العام ٢٠٠٩.

ملصق: قرد في الخريف

مهرجان

مهرجان «صوفيا» في مانشستر

العابدين في المهرجان

الفيلم الثالث للممثل والمخرج التونسي ظافر العابدين بعنوان: صوفيا، عن نص له، ومن بطولته وإنتاجه وإخراجه يشارك في الدورة ١٢ من مهرجان مانشستر السينمائي الذي سيقام بين ١٩ و٢٩ آذار/ مارس المقبل، بعدما تمثل في مهرجان سانتا باربرا السينمائي وحظي بإستقبال جيد.

كان الشريط وهو الإخراج الثالث لـ عابدين بعد: غدوة، وإلى إبني، عرض لأول مرة عالمياً في المهرجان الدولي للفيلم في مراكش وسط تصفيق حار وطويل. الفيلم إنتاج تونسي بريطاني مشترك يشارك في أدواره الرئيسية إلى جانب ظافر: جيسيكا براون فيندلي، جوناثان هايد، وقيس الستي.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٣ شباط ٢٠٢٦م □ ٦ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٦

AL-LIWAA 23 Février 2026 - 61éme Année - No.17466

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

(جورة) حوض الولاية

منذ عدة أسابيع كتبنا في هذه الزاوية عن (جورة) وسط طلعة حوض الولايات في محلة برج أبو حيدر لا يستطيع السائق الهروب منها إلا بعد عدة مناورات مما يسبب عجقة سير نهارية، أما ليلاً والطريق غير مضار فلله أعلم.

ومرت الأيام ودارت وقلنا ان من يعنيهم الأمر لا بد وأنهم قد قاموا بما يلزم لمنع الضرر عن الناس التي يكفيها ضررٌ على مدار الساعة..

ما استجد في الأمر أنه منذ يومين وعند وجودي في محل لبيع قطع السيارات في محلة وطى المصيطبة حضر سائق سيارة عمومية لشراء (تربيعة) لسيارته وفي الحوار الجاري على مسمعي بينه وبين البائع يتبين أن سيارته قد سقطت في الجورة المذكورة مما سبب كسر ما يريد شراء بدلاً عنه ومما دفع البائع لأن يقول:

-الله يلعن هالجورة ما في غير تكسير ترابيع ما كانو يعرفو يصلحونها!

يتبين أن الجورة ما زالت تغفرفاها على الرغم من كثرة الحكي وبعد السؤال يتبين أن محاولة قد جرت لطمرها ولكن هذا الطمر البلدي نجح لساعات فقط، أحد ظرفاء المحلة يقول:

- ان محاولة الطمر لم تنجح لأن للجورة ارادة حديدية بالاستمرار.

كل هذا يحدث ويطلع علينا في وسائل الاعلام المرئية اعلان مشغول عن تضافر عدة مؤسسات لطمر جور طرقات لبنان وان هذا التضافر قد قام بانجازات.

يعني المهم في الأمر..

إذا كانت (جورة) قد استعصت على الطمر على الرغم من تضافر مؤسسات، فكيف سيكون الحل لبنايات متصدعة سكانها في أماكن إيواء مؤقتة أو في العراء..

والله المستعان.

هي و هو

السفير وليد بخاري

□ سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور وليد بن عبد الله بخاري دعا الى حفل استقبال لمناسبة يوم التأسيس تحت شعار «نحتفل بمرور ثلاثة قرون على تأسيس وطننا» ، في السابعة من مساء اليوم الاثنين في مقر السفارة- بيروت.

* * * *

□ تخريج ١٠٠ من مديري الحالات المدربين على «العناية بالأطفال الناجين» لمناسبة اليوم العالمي للعمل الاجتماعي،في التاسعة من صباح غد الثلاثاء، برعاية وحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد وبالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف، في فندق VOCCO ببروت.

* * * *

□ وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين يشارك في التاسعة من صباح اليوم، في زيارة ميدانية

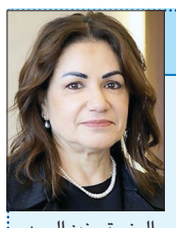

الوزيرة حنين السيد

لمراكز الرعاية الصحية الأولية تنظمها وزارة الصحة، بالشراكة مع اليونيسف والسفارة الكورية في لبنان، في مركز «الزهراء الصحي»، زقاق البلاط – بيروت.

* * * *

□ كلية عدنان القصار لادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية تطلق في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم منصة (AKSOB Circle) لجمع بين السياسات والصناعة والتكنولوجيا والابتكار في منتدى واحد يحمل رؤية مستقبلية، وتستهل المنصة انشطتها بندوة عن «قيادة النهوض الوطني: القضاء على الفساد من خلال الحوكمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي»، يشارك فيها كل من: وزير المالية ياسين جابر، وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور فادي مكي ووزير تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، في مبنى الكلية – حرم بيروت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٢/٢١:
١٢١ حركة طيران و١١٨٩٤ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٦١ رحلة، اقلاع ٦٠ رحلة.
حركة الركاب: وصول ٦١٨٨ راكباً، مغادرة ٥٧٠٦ ركاب
وترانزيت لا أحد.

كل إثنين

نظام التفاهة: كيف أصبحت السطحية أداة حكم حديثة

لم يعد صعود التفاهة ظاهرة اجتماعية عابرة، بل تحوّل إلى نظام سياسي غير معلن يعيد تشكيل المجتمعات بهدوء وفعالية تفوق أحيانًا أدوات السلطة التقليدية.

في زمن مضى، كانت الدول تحتاج إلى السيطرة على الأرض. ثم أصبحت السيطرة على الاقتصاد هي الهدف. أما اليوم، فالسيطرة الحقيقية أصبحت على الوعي — وعلى ما يشغل عقل الإنسان يوميًا.

وهنا وُلد ما يمكن تسميته بـ نظام التفاهة.

لم يعد الطبيب أو المهندس أو الباحث صاحب التأثير الأكبر في المجتمع، رغم سنوات العلم والتضحية التي يقدمها. في المقابل، يتقدم المؤثر السطحي إلى الواجهة، لا لأنه الأكثر معرفة، بل لأنه الأكثر قدرة على جذب الانتباه داخل منظومة إعلامية واقتصادية تقوم أساسًا على الاستهلاك السريع.

الأمر ليس صدفة.

فالاقتصاد الرقمي الحديث لا يكافئ العمق؛ العمق بطيء وغير مربح. ما يحقق الأرباح هو الإثارة، الجدل، والصورة السريعة التي تُستهلك وتُنسى فورًا. وهكذا أصبح الإنسان مستهلكًا دائمًا للمحتوى بدل أن يكون منتجًا للفكر.

عندما ينشغل المجتمع بتفاصيل تافهة، تقل قدرته على طرح الأسئلة الكبرى:

من يحكم؟ كيف تُدار الثروات؟ لماذا تتسع الفجوة الاجتماعية؟ ومن يحدد مستقبل الدول؟

التفاهة هنا لا تُستخدم كترفيه فقط، بل كآلية تشتيت جماعي.

فالإنسان المرهق ذهنيًا بالضجيج المستمر يفقد طاقته النقدية. ومع الوقت، يصبح الرأي العام سهل التوجيه، لأن النقاشات العميقة تُستبدل بصراعات سطحية، والوعي السياسي يُختزل في شعارات وصور قصيرة.

وهكذا تتحقق معادلة خطيرة:

مجتمع شديد الاتصال... ضعيف التفكير.

لم تعد السلطة بحاجة إلى قمع العقول كما في الماضي؛ يكفي إغراقها بالمحتوى. فالعقل المشتت أقل خطرًا من العقل المعارض، والمواطن المنشغل بالمظاهر أقل ميلًا لمساءلة السلطة أو النظام الاقتصادي الذي يحدد مصيره.

الأخطر أن هذا النظام يعيد صياغة طموحات الأجيال الجديدة. فبدل أن يسعى الشاب ليصبح عالمًا أو صاحب اختصاص، يصبح الحلم هو الشهرة السريعة. ومع تراجع قيمة المعرفة، تتراجع تدريجيًا قدرة المجتمع على إنتاج النخب الفكرية القادرة على الإصلاح الحقيقي.

وهنا تكمن المفارقة السياسية الكبرى:

نظام التفاهة لا يفرض نفسه بالقوة، بل بالقبول الجماعي.

نشارك جميعًا في ترسيخه عندما نمنح الاهتمام لمن لا يضيف قيمة، وعندما يصبح عدد المتابعين معيارًا للصدقية، وعندما تُستبدل الخبرة بالانتشار.

إن أخطر ما يواجه المجتمعات اليوم ليس الجهل، بل إعادة تعريف القيمة نفسها. فعندما يتساوى صوت العالِم مع صوت الضجيج، تصبح الحقيقة مجرد رأي بين آراء.

والسؤال الذي يجب أن نطرحه ليس: لماذا انتشرت التفاهة؟

بل: من يستفيد من مجتمع مشغول بكل شيء... إلا مستقبله؟

خلود وتار قاسم

رمضان في الوجدان العربي (٥)

المسحَّراتي.. نغمة الفجر وحكايات حراس الليل

زياد سامي عيتاني

في سكون الليل الرمضاني، وقبل أن تتنفس الأرض بنور الفجر، يرتفع صوتٌ يقطع الصمت برقة، ليوقظ في النفوس. إنه المسحراتي، تلك الشخصية الوجدانية التي لا يكتمل مشهد رمضان بدونها. المسحراتي ليس مجرد وسيلة لإيقاظ الصائمين، بل هو «حارس الذاكرة» ومؤرخ الحارات، والناطق الرسمي باسم السحر في الوجدان العربي. من طبلة القاهرة الصداحة، إلى «توشيحات» دمشق، وصيحات «أهل الفريج» في الخليج، تروي لنا هذه المهنة قصة عشق بين الإنسان والزمن الرمضاني الممتد عبر القرون.

•تاريخ «التسحير».. من نداء المؤذن إلى طبلة القاضي لم تكن مهنة المسحراتي وليدة الصدفة، بل مرت بمراحل تاريخية وثقتها أمهات الكتب. يذكر المقريزي في «الخطط» أن أول من قام بالتسحير في الإسلام كان الصحابي الجليل بلال بن رباح، الذي كان يؤذن بليل ليوقظ الناس، بينما يؤذن ابن أم مكتوم لصلاة الفجر. أما المسحراتي «المهني» الأول، فكان عتبة بن إسحاق، والي مصر في العصر العباسي، الذي كان يخرج بنفسه من مدينة العسكر إلى جامع عمرو بن العاص منادياً: «يا عباد الله تسحروا فإن في السحور بركة». ويشير ابن الجوزي في «المنتظم» إلى أن أهل بغداد كانوا يبتكرون طرقاً شتى للتسحير، منها «الدق على الأبواب» بالعصي الخشبية، قبل أن تدخل «الطبلة» (البازة) كأداة رسمية في العصر الفاطمي، حيث كان لكل حي مسحراتي خاص به، يكتب أسماء السكان في دفتر ليتمكن من مناداتهم بأسمائهم في جو من المودة.

•الخليج العربي.. «أبو طبيلة» وأهازيج الفريج في دول الخليج العربي، يتخذ المسحراتي طابعاً جماعياً وأليفاً يُعرف بـ «أبو طبيلة». في الكويت والبحرين وقطر والإمارات، لم يكن «أبو طبيلة» مجرد شخص يمر سريعاً، بل كان يطوف «الفريج» (الحي) بملابسه التقليدية، ضارباً على طبلة كبيرة معلقة بخيط في رقبته. في السعودية (الحجاز ونجد): يذكر الباحثون في التراث الحجازي أن المسحراتي في مكة والمدينة كان يسمى «الزمزمي»، وكان يحمل قنديلين في يده ليراه الناس من بعيد، وينادي بعبارات رخيمة مثل: «يا نايم وحد الدايم.. يا نايم اذكر الله». في الإمارات والكويت: كان «أبو طبيلة» يردد أهازيج شعبية تتضمن الدعاء لأهل البيت: «عساكم من عواده.. يا أهل البيت الكرام». وفي بعض الأحيان، كان يصطحب معه ابنه ليحمل له «الخريطة» (كيس من القماش) ليضع فيها ما يجود به الناس من تمر أو سكر كعربون محبة وتأكيداً على روح التكافل التي تجمع الجيران في تلك الليالي.

•بلاد الشام ومصر.. فن «التوشيح» ومسحراتي المحروسة في القاهرة، تحول المسحراتي إلى فنان حقيقي.

يذكر المؤرخ الجبرتي في «عجائب الآثار» أن المسحراتي المصري كان يلقي قصصاً وقصائد دينية أثناء سيره، ولم يقتصر دوره على النداء، بل كان «حكواتي الليل». وفي العصور المتأخرة، اشتهر المسحراتي بضربة «البازة» (طبلة نحاسية صغيرة)، حيث يضرب ثلاث ضربات ثم ينادي بلكنته المحببة: «إصحى يا نايم وحد الدايم». أما في دمشق وبيروت، فكان المسحراتي يمتلك طبقة صوتية رخيمة تشبه منشدي المآذن. كان المسحراتي كان يحفظ «شجرة العائلة» لكل بيت في الحارة، فيقف أمام كل باب وينادي رب الأسرة باسمه: «يا أبا فلان، تسحر يا جاري»، مما يعزز الروابط الاجتماعية.

وكان في دمشق ما يُعرف بـ «التسحير الجماعي» في بعض المساجد، حيث يجتمع مجموعة من «المسبحين» ويؤدون ابتهالات جماعية قبل الفجر، وهو طقس صوفي جميل يمتزج فيه الفن بالعبادة.

•المغرب العربي.. «النفّار» وصوامع النور في دول المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس)، يأخذ المسحراتي اسماً مختلفاً هو «النفّار». والنفار هو الشخص الذي ينفخ في بوق نحاسي طويل (المزمار)، وهي عادة أندلسية الأصل. «النفّار» كان يرتدي «الجلباب» والبلغة، ويصعد أحياناً إلى صومعة المسجد لينفخ في بوقه ثلاث مرات، كإشارة للأحياء البعيدة لبدء السحور. وفي تونس والجزائر، كان يسمى «بوطبيلة»، وكان يتجول في الأزقة العتيقة منادياً بكلمات ممزوجة بالبخور والروائح الرمضانية، حيث يُستقبل بالترحاب وتُفتح له الأبواب ليأخذ نصيبه من «الزلابية» أو «المقروض».

•اليمن وعمان.. «المُفلح» ونداء الجبال في اليمن، وخاصة في صنعاء، لا يزال المسحراتي يسمى «المُفلح». يذكر المؤرخ الحجري أن المُفلح كان يحمل عصا طويلة يطرق بها على الأبواب الخشبية المزخرفة لصنعاء القديمة، مرتدياً الزي اليمني التقليدي. وفي سلطنة عمان، يبرز المسحراتي في الولايات العريقة مثل «نزوى» و«صور»، حيث يسير في الطرقات الضيقة وبين بساتين النخيل، منادياً بكلمات تذكر الناس بفضل الصدقة والقيام. في عمان، كان المسحراتي يمثل «ساعة الحي» التي لا تخطئ، وكان الناس يثقون بصوته أكثر من أي وسيلة أخرى، وفي نهاية الشهر، كان يُقام له احتفال بسيط يُعرف بـ «الوداعية» تكريماً لجهوده.

•السودان وموريتانيا.. «الدرويش» ومسحراتي البادية في السودان يأخذ المسحراتي طابعاً صوفياً بامتياز، حيث يخرج الشباب بمجموعات يقرعون الطبول (النوبات) وينشدون مدائح نبوية شجية. المسحراتي السوداني ليس فرداً دائماً، بل غالباً ما يكون مجموعة من المحبين الذين يطوفون الأحياء في حالة من الوجد، مما يحول السحر إلى احتفالية روحية كبرى. في موريتانيا نظراً للطابع البدوي، كان «التسحير» يتم عبر النداء العالي أو عبر طرق «القدور» في الخيام. يذكر الباحثون في التراث الشنقيطي أن «المسحراتي» كان غالباً من الشعراء الذين يرتجلون أبياتاً في مدح النبي صلوات الله عليه وتذكير الناس ببركة السحور وشرب «الزريق».

•أدبيات المسحراتي.. بين الفقه والفن لم يكن المسحراتي شخصاً عادياً، بل كان يشترط فيه قديماً أن يكون «عدلاً» (أي حسن السيرة) وعارفاً بالأوقات الفلكية. يذكر ابن الحاج في كتابه «المدخل» بعض آداب المسحراتي، منها ألا يرفع صوته أكثر من اللازم أمام بيوت المرضى، وأن يختار من القول أطيبه. إن «فن التسحير» أوجد نوعاً من الشعر الشعبي الخاص، مثل «الزجل» في مصر والشام، و«النبطي» في الخليج، حيث صيغت قصائد كاملة لا تُقال إلا في هذا الوقت من الليل، مما جعل المسحراتي حاملاً لثقافة أدبية شفهية نادرة.

* * * *

إن المسحراتي في الوجدان العربي هو «نبض الفجر» الذي يربط بين نومنا ويقظتنا الروحية. ورغم دخول التكنولوجيا وتعدد المنبهات الرقمية، يظل صوت المسحراتي وطبلته هما «الشيفرة» التي تفتح أبواب الحنين، وتذكرنا بأن رمضان ليس مجرد امتناع عن الطعام، بل هو حالة من الوصل الإنساني العميق. سيظل «حارس الليل» يطوف في أزقتنا، شاهداً على أمة تعشق النور وتنتظر الفجر بصبر الموقنين.

صيدا مدينة رمضانية... احتفاء بالتراث والحياة في قلب الخان العتيق

صيدا ثريا حسن

من أزقة مدينة صيدا القديمة حيث تتداخل رائحة البحر مع عبق التاريخ، انطلقت فعاليات الموسم السادس من «صيدا مدينة رمضانية» في مشهد ثقافي وروحي يؤكد استمرار المبادرة كمساحة تلاقي بين التراث والفن والمجتمع. وجاء الافتتاح من قلب خان الإفرنج الذي تحوّل خلال الأمسية إلى مسرح حي يستعيد ذاكرة المدينة ويحتضن تفاصيلها الحضارية، بإشراف مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة.

الاحتفالية أقيمت برعاية وحضور النائب ورئيسة المؤسسة السيدة بهية الحريري، في أجواء جمعت شخصيات رسمية وبلدية واقتصادية وثقافية، إلى جانب جمهور واسع من أبناء المدينة وزوارها، في تأكيد على دور صيدا كحاضنة للحوار الثقافي والاجتماعي. وانطلقت الفعاليات بالنشيد الوطني، لتتبعها كلمة المؤسسة التي شددت على استمرارية المشروع منذ عام ٢٠١٩، رغم التحديات الأمنية والصحية والاقتصادية، مع التركيز هذا العام على التحضير الرمزي لإعلان صيدا عاصمة متوسطية للثقافة والحوار.

ويتوزع برنامج الموسم على أسابيع رمضانية متنوعة تمزج بين الفنون التراثية والأنشطة المجتمعية، حيث يحتضن الخان السوق الرمضاني كمنصة لدعم المؤسسات الصغيرة والمشاريع الناشئة، في خطوة تعزز الاقتصاد الثقافي المحلي. كما تتواصل الأمسيات الإنشادية والموشحات والأداء الصوفي، إضافة إلى عروض المولوية ولوحات الحكواتي التي تقدمها الفنانة رجاء الزين، والتي تستحضر سيرة المدينة وحكاياتها البحرية والتاريخية.

ويشمل البرنامج فعاليات فنية وتنموية متعددة، من بينها أمسيات "ليالي رمضان" و"ألف ليلة وليلة"، إلى جانب أنشطة كشفية ومبادرات تمكين المرأة عبر مركز "أناملنا"، حيث تتجسد الحرفية التقليدية في نشاط "لكل خيط قصة" وفعالية "Abaya Night" بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ولا يقتصر الموسم على البعد الاحتفالي، بل يسعى إلى ترسيخ مفهوم التراث الحي عبر معرض "صيدا مدينة التراث الحي" والجولات الثقافية داخل أروقة الخان، حيث تتجسد الذاكرة العمرانية والتاريخية للمدينة. وتبقى ليالي رمضان في صيدا مساحة مفتوحة للإنشاد والحكاية والحوار، تؤكد أن المدينة القديمة ما زالت قلب الحياة الثقافية النابض على ساحل المتوسط.

القمر يتقلّص.. أكثر من ألف تشقُّق جديد يثير مخاوف العلماء

في مشهد يبدو ثابتاً عبر العصور، يواصل القمر تغيّره بهدوء بعيداً عن أعين البشر. دراسة علمية حديثة كشفت أن جار الأرض لا يزال ينكمش تدريجياً، تاركاً وراءه شبكة متزايدة من التشققات قد تحمل تداعيات مهمة على خطط استكشافه في السنوات المقبلة.

فقد اكتشف علماء من مركز دراسات الأرض والكواكب التابع للمتحف الوطني للطيران والفضاء أكثر من ألف تشقّق لم تكن معروفة سابقاً على سطح القمر، ما يعزّز الأدلة على أن القمر يواصل الانكماش وإعادة تشكيل بنيته الجيولوجية.

ويرى الباحثون أن هذه الظاهرة ناتجة عن تبريد باطن القمر بمرور الزمن، وهو ما يؤدي إلى تقلّصه تدريجياً وانكماش قشرته، وفق تقرير نشرته «ديلي ميل» البريطانية.

تشكّلات جيولوجية مميزة

ومنذ عام ٢٠١٠، كان العلماء قد رصدوا تشكّلات جيولوجية مميزة تُعرف باسم «المنحدرات الفصّية» في المرتفعات القمرية، تتكوّن عندما تنضغط القشرة فتندفع الكتل الصخرية فوق بعضها على امتداد صدوع، مكوّنة حواف مرتفعة.

لكن الجديد في هذه الدراسة هو رصد تشققات مماثلة في «البحار القمرية» وهي السهول الداكنة الواسعة على سطح القمر، حيث أطلق الباحثون على هذه التشكّلات اسم «الحواف الصغيرة في البحار» (SMRs).

بدوره قال الباحث الرئيسي في الدراسة، كول نايبافر، إن برامج الاستكشاف القمري المقبلة، مثل برنامج «أرتيميس»، ستوفر معلومات حاسمة لفهم النشاط التكتوني والزلزالي للقمر، ما ينعكس مباشرة على سلامة المهمات المستقبلية.

وأضاف أن توثيق هذا الانتشار الواسع للتشققات في البحار القمرية يمنح العلماء رؤية أشمل للنشاط التكتوني الحديث على القمر، ويساعد في فهم تاريخه الحراري والزلزالي واحتمالية وقوع «زلازل قمرية» مستقبلاً.

أكثر من ألف تشقق جديد

وتمكّن الفريق من تحديد ١,١١٤ حافة صغيرة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي المكتشف إلى ٢,٦٣٤. ويُقدّر متوسط عمر هذه التشكّلات بنحو ١٢٤ مليون عام، فيما تعود المنحدرات الفصّية إلى نحو ١٠٥ ملايين عام، ما يجعلها من بين أحدث المعالم الجيولوجية على سطح القمر.

وأشار الباحث توم واترز، الذي كان قد اكتشف أولى هذه التشققات عام ٢٠١٠، إلى أن النتائج الجديدة تكمّل الصورة العالمية لقمر ديناميكي لا يزال في طور التغيّر.

ورغم الأهمية العلمية للاكتشاف، يحذّر الباحثون من أن انتشار هذه الحواف قد يشكّل خطرًا على البنية التحتية لأي وجود بشري طويل الأمد على القمر، نظراً لاحتمال وقوع زلازل قمرية ضحلة قد تؤثر في المنشآت والمعدات.

zهذه التحذيرات أهمية خاصة في ظل خطط وكالة ناسا لإعادة رواد الفضاء إلى سطح القمر بحلول عام ٢٠٢٨ ضمن مهمة «أرتيميس ٣»، ما يجعل فهم النشاط الزلزالي القمري مسألة تتعلق بالسلامة بقدر ما هي شأن علمي.

المصدر: العربية نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٣ شباط ١٩٨٩

واشنطن أعلنت دعمها لمساعي اللجنة العربية

اعلنت الولايات المتحدة امس دعمها للجنة المساعي الحميدة التي اجتمعت في الكويت الى رؤساء الطوائف اللبنانية.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان هذا الاجتماع بأنه خطوة مهمة وضرورية لاحلال توافق في لبنان حول سبل حل مشاكل البلاد.

قبل ٢٥ عاماً

٢٣ شباط ٢٠٠١

اسرائيل طلبت من مصر إقناع «حزب الله» بعدم فتح جبهة جديدة

قال مصدر اسرائيلي رسمي امس ان اسرائيل طلبت من مصر المساعدة في اقناع جماعة حزب الله اللبناني بعدم فتح جبهة ثانية على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان.